

# صحرا الحديثة المصورة

العدد ١٠ مليات

٨ أكتوبر ١٩٣٠



جوهه كراوفورد



هذا مايجرى في اميركا . . .

فلماذا لايجرى مثله في مصر ؟

ان ألوا من الشبان والشابات في	ولست في حاجة الى اية مزية
اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال	خصوصية ولا إلى معارف خارقة
بكل شرف باستخدام قسم من	من اجل ذلك
اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا	قدستطيع في بضع دقائق ان
قدستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب	تعرف كيف تكسب المال
وسواء كنت تستخدم هذا المال	باستخدام قسم من راحتك . واذا
لست حاجات ضرورية ام لزيادة	كان هذا يهملك فاكتب الينا اليوم
رفاهيتك فلا شك انه من المفيد	ويجب ان لاينسى الكاتب ان
لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى	بذكر عمره وهل هو رجل
ربحته بطريقة شريفة واستعملته	اوسيدة وما هو عمله الحال فيحصل
في اغراض شريفة	في الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة

شارع الفاضى عابدين قسم ٤ - القاهرة



# مصر الحديثة

## المجلة

رئيس تحريرها: أسعد داغر

## الحال السياسية في مصر

لاتزال الحال السياسية على ما كانت عليه قبل اسبوع ، فلم يصدر قانون الانتخاب المعدل بعد ، وان تكن الوزارة قد فرغت منه على ما يقال . والامة لاتزال في موقف الانتظار الذي وقفته منذ ابتداء الازمة ، ترقب ما ياتئها به الغد بعزم ثابت وجأش رابط . والانجليز في موقف وسط بين الفريقين يحاولون الاستفادة من الحالة وتحويل دفة السياسة المصرية نحو الغاية التي يرونها اشد ملائمة لمصالحهم .

ولا يخفى ان هذا الابهام الذي يكتنف الحالة الحاضرة لا يمكن ان يدوم طويلا بعد الآن ، وانه اعظم ضررا على القضية المصرية من انجلاء الموقف بأي شكل كان . لان الامة تخرج حينئذ من حالة التردد التي هي فيها ، وترسم لنفسها الخطة التي تراها ملائمة لها .

والظاهر ان دولة رئيس الوزراء توخى من خطبته في حفلة القناطر ، ومن بيانه الاخير للصحافيين ايضاح الموقف الحالي بقدر الامكان . فقال ان الحكومة تعرف حدودها في تعديل قانون الانتخاب وانها لم تتجاوز هذه الحدود . وهو قول اختلفت الاراء في تفسيره ، ففهم منه بعض الناس ان التعديل لا يمس الدستور اقل مساس ، ورأى فيه البعض الاخر دليلا على تراجع الحكومة عن رأيها في مسح الدستور بتاثير الحوادث أو الضغط الخارجي والداخلي .

وسواء صح هذا التفسير أو ذلك ، فالنتيجة التي يمكننا استخلاصها من اقوال رئيس الوزارة تنفي ما ذكرته بعض الصحف في الاسبوع الماضي عن تعديل قانون الانتخاب تعديلا يمس الدستور بانقاص عدد اعضاء البرلمان وتعيين معظمهم تعيينا ، ووضع شروط شديدة تحرم كثيرين من أبناء الامة حق الاقتراع .

ويعلم القراء رأينا في جميع هذه المساعي التي نعدّها عقيمة ، ونعتقد انها لاتفيد أحداً ، بل تعرقل سير القضية المصرية وتؤجل حلها أشهرا ، وربما اجلته سنوات ...

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa  
El-Mossawara

8/10/30-IVAn.No.14

السنة الرابعة \* عدد ١٤

تليفون : ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

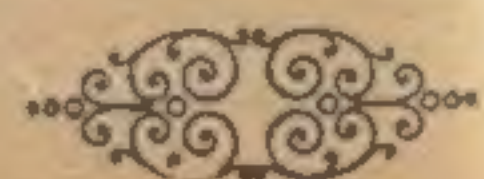
قيمة الاشتراك :

٦٠ قرشا مصرية في مصر  
١٠٠ في الخارج

الاشتراكات والاعلانات

تخاطب في شأنها الاشارة بشلوخ

القاضي ( عابدين ) القاهرة





# مع وزير..!

للاستاذ حسين شفيق المصري

قصيراً ، فقام ، وقال زاد البرد عن حاجتي  
فاكملت منه ثوب ابي ، فقال الاعرابي ،  
الآن السمع والطاعة يا امير المؤمنين ،  
ولست باعظم من عمرو ولا صاحبنا اصغر  
قدراً من ذلك البدوي

فصمتوا غير طويل وقال واحد منهم  
ان الرجل ( يعني الراوى ) لم يخطئ  
يامعالي الوزير ، ويخيل الى انه من ابناء  
النعمة ، وقال الثاني احسبه من كبار الادباء ،  
وقال الثالث ويلوح عليه العلم ، وتعجب  
الرابع كيف لا يكون لي منصب عال فاصلح  
شؤون القوم واحسن الي البلد ، وانطلقت  
الستهم بحمدي وامتداحي والثناء على بعد  
تلك الشائيم والقذع ، والوزير يكرم وجع  
نفسه من صغر نفوسهم ، ويخفي ضجره من  
نفاقهم ، ويحبس لسانه عن تأنيبهم  
ومواخذتهم على مجاراته ومتابعته في غير  
تدبر ولا وزن لما يقولون في خطاهم في  
الاولى وصوابهم في الثانية ، ولم يخرج من  
غيظه منهم وحقه عليهم الا اذا استوى  
واقفا على قدميه كمن يريد الانصراف  
فاستأذنوا وخرجوا

هذه رواية محدثي وحبذا لو كان كما  
قال ، غير اني اشك في صدقه ، لشكى في  
وجود من يقرع سمع وزير بمثل ذلك  
الكلام ، وان كنت لا اشك في ان في  
الوزراء من اذا غلط اصلح واذا اخطأ  
ندم ، ومهما يكن من أمر هذه الرواية فانها  
بما يحكى ، وليت كل مختلف يختلف مثل هذا  
الحديث فلا نسمع بالذى يحا النقش من  
على الدرهم باصبعه ولا بالهرة التي ارضعت  
صغار الفارة ، ولا بمن اطلق على العفريت  
من مسدسه رصاصة فانقلب العفريت فردة  
حذاء ، وامثال هذه الا كاذيب التي تقال  
في المجالس ويلقبها اصحابها على انها صحيحة  
وبلغوا نحياتي الى القراء واقبلوا  
فاتقوا الاحترام

حسين شفيق المصري

وعظمة الشأن في الحلل المزركشة ، ولي صبي  
افرح عليه الثياب الموشاة بالبهرج واقلده  
سيفاً واركة عصا فيحاكى الابطال ، يلهو  
بمثل زيهم وبمرح واضحك منه ، اما وانت  
لا توقرنى الا بمثل هذه الحال فسلام عليك  
قلت وماذا كان من الوزير وانت  
ترجل هذه الخطبة ، قال خرجت ثم علمت  
من بعض اهل المجلس ان جلساءه استجنوني  
فقال واحد ما اجهله ، وقال آخر انه لوقع  
وشمني ثالث ، وتعجب رابع من الوزير  
كيف سكت عني حتى خرجت ولم يأمر  
الحراس بان يأخذوا يدي ورجلي الى  
الباب فيطرحوني في الطريق على الارض  
لتحملني الشرطة الى دار المجازيب او بعض  
الخبوس ، واستمع لهم الوزير حتى افرغوا  
ما عندهم من الانحاء علي بالذم ورموني  
بكل ما لديهم من الاقذار ترضيا له  
وازدلانا اليه ، وتملقا لكسب الخطوة  
واستحقاق العطف ، ثم اعتدل في مجلسه  
وقال لهم ظلمتم الرجل ، وانتقصتموه وليس  
بناقص ، وما كانت منه الا ما كان من  
اشراف العرب في حضرة الخلفاء ، واين  
الذى قال من الذى كان يقوله الحسن بن  
علي لمعاوية ، وهل فاتكم خبر عمر بن  
الخطاب حين جاءت ابراد من اليمن فاعطى  
كل رجل بردا جعله ثوباً ثم وقف يخطب  
بعد ذلك بايام خطبة الجمعة فقال ايها الناس  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر  
منكم ، فوقف رجل من اجلاف الاعراب  
وقال لا سمع ولا طاعة ، فقال لم ، قال  
اعطيت كل رجل برداً جعله ثوباً ، وانت  
رجل طوال لا يسمعك البرد فكيف وسمعك  
ام اخذت من حق المسلمين ، فقال عمر  
لابنه قم يا عبد الله ، وكان عبد الله بن عمر

حدثني رجل لا اعرفه وارجو ان  
يكون صادقا قال :  
عناني شأن لم يكن لي معه بد من مخاطبة  
احد الوزراء ، في عهد وزارة سلفت منذ  
سنتين ، فاذن لي الوزير في الدخول ،  
فدخلت ، والقيت عليه السلام فردده متكلفاً  
وشممت ريح الكبرياء في كلماته وهو يسألني  
عما اريد ، فغضبت لنفسى ، وحمي اني ،  
والنبت انقاسى ، وقلت وبي مثل الحمى  
من حرج الموقف ، انك وزير ، لم تكن  
وزيراً الا بعد ان بلغت الذروة من الادب ،  
وجنيت من الاخلاق اطيها ، وجمعت بين  
اطراف المعرفة ، فلم تعد في حاجة الى ما  
يرفع قدرك غير هذا ، فانت اخبر الناس  
بان الناس سواء ، الكبير كالصغير ،  
والقوى كالضعيف ، وليس مثلك من  
يجعل ان في سواد الناس من هو اعلم  
واذكى عقلاً واذكى نفساً واخبر بالدنيا  
من انهم ذكراً واعلام قدرأ واطولهم  
يداً ولساناً ، ولو وجد السبيل الى العلياء  
لمشى على الرؤوس ، ودانت له الرقاب ،  
ولولا على بملك هذا ما سمعت اليك ولا  
طرفت بابك ، ولا دخلت عليك ، وما  
كان لك ان اقف بين يديك فلا تأذن لي  
في الجلوس ، ولست طالب رقد ولا  
راجى عفو ، وقد والله كنت مستطيعاً ان  
ابلع الى ما بلغت اليه وان اتبوا مثل مقعدك  
لولا ان ابي امر ابي ان تعلمني ان امشي  
على قدمي لا على رأسي ، وليست العلى في  
هذا الزمن لغير الساعين اليها على الرؤوس .  
الا ولا يغرنك ان لمن تحسن لقاءهم وتوطي  
لهم كنتفك مظهرأ ليس لي ، فاني بما بين  
جنبي لا بما اتخذ من كساء أو حلية ، ولو  
اتبح المظهر لي لا ييته وانا أرى الوجاهة



## الازمة الاقتصادية العامة ووجوب علاجها

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

ولكن الفترة انقضت واخذنا نسمع من كل جهة بانباء البطالة وازديادها، وقلة المال في الايدى وغلاء الحاجات، ووقوف المصانع او نقص ساعات العمل لكساد الاسواق التجارية في كل مكان. فلام لحكومات اوروبا سوى معالجة الضائقة الاقتصادية العامة ولا ما يشغل بال ارباب المعامل والمصانع سوى نقص اجور العمال ليتسكنوا من تشغيل مصانعهم كما كانت من قبل. والعمال لا يرضون بان ينقص شيء من اجورهم لان الغلاء لا يزال مشتدا الا عروضا قليلة لا تؤثر كثيرا في المعيشة العامة.

خذ مصر لذلك مثلا تجد الحاجات الغالية فيها هي الاشياء الجوهرية في المعيشة، والرخيصة هي التي لا تكون عنصرا مهما في طعام الامة. فالحاجات الغالية هي اللحم والسمن والبيض والخبز واللبن وما يصنع منه واجرة السكن وثمن الملابس، والرخيصة هي البقول والفواكه المحلية كالملوخية والباذنجان والامهات، والتين وما شابه.

وهذا الغلاء مفتعل غير صحيح ولا سبب له الا كثرة الوسطاء، ومع موافقتنا مبدئياً على وجوب ترك التجارة حرة يتنافس فيها المتنافسون مما يعود في احيان كثيرة بالخير على الجمهور نرى في مثل الآونة الحاضرة التي استعصت فيها الضائقة على الحل وباتت شاملة عامة، وزادها تفاقم عندنا اعتمادنا على القطن في ثروتنا، والقطن بضاعة كاسدة مزجاة —

نرى في مثل هذه الازمة وجوب دخول الحكومة لغسل ايدي الطماعين الذين يفترسون مثل هذه الفرصة السانحة لملء جيوبهم واستنزاف ما في جيوب غيرهم على ان دخول الحكومة انما يكون علاجاً وقتياً مسكناً، فلا بد من تشخيص الداء ووصف دواء يحول دون معاودته مرة اخرى. وهذا نتركه لمقال تال

نجيب شاهين

ولادة الأولاد اذا لا الحروب ولا الاوبئة ولا المجاعات ولا سائر الكوارث الطامية وقفت ذلك الزحام، وكل ما هناك انها خففت بعض التخفيف وجعلت سير الانسان الى خاتمة المشؤومة سيراً وثيداً لاوقوف فيه ولا تراجع الى وراء.

لكن ظن على القليل انه يعقب الحرب فترة يكثر فيها العمل على الايدى العاملة، فينسى الناس ازمان بطالة العمال التي كانت تنذر العالم بشر مستطير قبل الحرب، ويصبح العامل في بسطة من العيش كان يحلم بهامذ القدم من غير ان يتحقق له حلم، وذلك بسبب ارتفاع الاجور. وسيصحب ارتفاع الاجور هذه غلاء اثمان الحاجات، ولكن هذا الغلاء لا يفت في ساعد العامل ولا يضيره مادام المال بين يديه موفوراً ينفق منه عن سعة ويوفر كثيراً كما هو الحال في اميركا الآن.

والواقع ان هذه الفترة جاءت بعد الحرب، ولكن زمانها لم يطل. فقد كانت السنتان الاخيرتان من سني الحرب والاربع السنوات أو الخمس التي تلتها أي من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٣ سني غلاء فاحش اذكرنا ادوار سني الغلاء التي تعددت في ازمنة التاريخ ولكنه غلاء مصحوب بشبع وري لان ارتفاع الاجور ضعفين او ثلاثة أضعاف في بعض الاحيان ترك الناس لا يشعرون بالغلاء ولا يشكون شيئاً. وخيل لهم ان ايام البطالة ذهبت ولن تعود وأن اكتناز المال بات ميسوراً لكل احد، وأنهم دفنوا الفقر غير مأسوف عليه، وأنه لن ينشر من قبره ولن يتنفذ من كفته وأنهم لن يروا شبحه الهائل فيما بعد.

ظن بعد اذ جرفت الحرب الملايين من زهرة شبان الأمم المتحاربة وأقعدت الملايين عن السعي والتحصيل وصيدت الملايين عالة على غيرهم — ان هذا التقتيل الذي هو نقمة في الظاهر انما هو من النقم التي في طيها نعم في الباطن وأنه ان كان علامة من علامات غضب الاله في عين قصير النظر فهو دليل رضا الاله عن خلقه في عين بعيد النظر لانه الويل الاصفر انزل بالخلق تفادياً من الويل الاكبر، ويل الزحام وما يجر وراءه من اذيال الشقاء والبلاء.

هذا هو رأيهم في الحروب والطواعين والمجاعات والزلازل وسائر ما ينتاب الخلق من الكوارث الجسام يجاء بها لتخفيف الزحام ولابعاد اجل الانسان المحتوم على هذه الأرض يوم لا يبقى فيها عظم لقدم بعد أن يحفر الناس لأنفسهم سراديب وانفاقاً في الأرض ويبنون مقاصير وعلاقي في الهواء يأوون اليها فتغص بهم كما تغص بالنحل خلاياه.

يقول الاحصائيون ان سكان الأرض يزيدون بمعدل ١٨ مليوناً كل عام. وقد كان عدد سكانها ٩٠٠ مليون في آخر القرن الثامن عشر وهو الآن نحو ألفي مليون ولكل ميل مربع من الأرض نحو عشرين نفساً من الأدميين على التعديل. وهذا العدد يختلف باختلاف القارات وستزيد سرعة الزحام بتحسين الوسائل الصحية في المستقبل الا إذا اهتدت الطبيعة الى طريقة لتخفيفه. ولعلها في سبيل الاهتداء الى هذه الطريقة بدليل هبوط متوسط المواليد في اوربا الغربية بوجه خاص وانتشار مبدأ التحكم في



## ذكرى لامارتين السياسي الشاعر

للاستاذ توفيق حبيب

الجيروندين ، وتاريخ الانقلاب ، ومباحث في الادب

رحلته في الشرق : وما بهم القراء من

اعمال الرجل الادبية رحلته الى سوريا ولبنان . فقد جاء الى صيدا مع ابنته جوليا على سفينة خاصة وسار منها الى لبنان . ونزل ضيفاً على السيدة ستانوب الانكليزية والامير بشير الشهابي . وتعرف الى كبار اهل الجبل ورؤساء العشائر والاعيان وعاشروهم في قراهم وضياعهم . وقصد الى جهات الشمال فزار اهدن وبشري . ومنعته الثلوج المتراكمة من الوصول الى ارض لبنان فكلف احد الادلاء ان يصعد الى الارض ويكتب اسمه على احد اشجاره . فتجشم الرجل الاهوال وكتب اسم الشاعر الكبير على شجرة لا تزال قائمة في الحرج ويعرفها الاهالي والزائرون باسم « شجرة جوليا » . واعجب لامارتين بسنطوره فاقام فيها رداً من الزمن مفنوناً بجمال الطبيعة . وكتب فيها « الرحلة الى الشرق » ونظم قصته الخالدة « سقوط ملك » وهي قصة ملك هبط من السماء وعشق فتاة درزية من بنات الجبل . وماتت جوليا اثناء سياحتها مع ابها في لبنان فخطب جنازتها واعادها معه الى فرنسا ودفنها في مدافن اهله

ما ترجمناه للامارتين : وكان للغة

العربية من مؤلفات لامارتين نصيب لا بأس به فترجمت روايته « رفايل » مرتين ورواية جرازيل ونحات الاحجار والرحلة الى الشرق وسقوط ملك ( نثراً ) ولخصت اخيراً في مجلة المعرض البيروتية

ترجمة رواية رفايل : ورواية رفايل

عني فيها لامارتين بوصف حياته وعشقه

لحيته

وقد عني بترجمتها للمرة الاولى المرحوم نجيب الحداد . وكان ملخصاً اكثر منه مترجماً . وقد البس هذا التلخيص ثوباً عربياً قشياً فلخص الفصل الاول من الترجمة بقوله

نجمه في سماء الادب .

ولما كان في الثلاثين ( سنة ١٨٢١ ) عينه لويس الثامن عشر سكرتيراً لسفارة فرنسا في فلورنسا . وبقي في هذا المنصب حتى سقوط شارل العاشر . وتمكن في خلال ذلك من زيارة ايطاليا واليونان وسوربا وفلسطين . وبدأ حياته السياسية بان انتخب عضواً في مجلس النواب سنة ١٨٣٣ . وفي قاعات البرلمان تجملت مواهبه الادبية وانتصر في عدة مواقف خطابية بقوة بلاغته وسحر بيانه ومما حدث له من هذا القبيل ان البرلمان اقراماً مهماً بالاجماع فوقف لامارتين والقي خطبة مخالفاً فيها هذا الاجماع . فلم تلبث الهيئة ان عدلت عن قرارها واتبعت رأيه المخالف لها

وكان من اكبر العوامل في ثورة سنة ١٨٤٨ وقلب الملكية . وقد انتخب نائباً فوزيراً للخارجية في الوزارة الاولى للجمهورية الفرنسية الثانية

وكان الرجل مضياً متلاًفاً ، فامرف في ماله التالذ والطارف حتى اذا اكتمل وعجز عن السعي والعمل ارغم على مديده للحصول على معاش يقضى به ايامه الاخيرة شعر لامارتين ونثره : وكان لامارتين شاعراً من الطراز الاول فن دواوينه الشعرية حياة سقراط ، وجوسلين ، وسقوط ملك .

ومن رواياته القصصية : رحلته الى الشرق ، وجنيفاف ، ونحات سان بوان وجرازيل

ومن كتبه الادبية والتاريخية : تاريخ

لا تزال فرنسا توالي الاحتفالات بذكرى ابطال الرومانتيسم . وقد بدأت بها في ٢٥ فبراير الماضي بمناسبة مرور مئة سنة على تمثيل « رواية هرثاني » او « موقعة هرثاني » التي افتتح بها فيكتور هيجو عصر انتصار الرومانتيسم على الكلاسيك

وبعد الاحتفال بذكرى هيجو ، احتفلوا بذكرى انصاره ومنهم جورج ساند ، وجيرار د نرفال ، والفريد د موسيه . واخيراً جاء دور لامارتين الشاعر الاديب السياسي ، فاحتفل بذكره في اواخر شهر سبتمبر الماضي في مدينة ما لون مسقط رأسه . واقامت لذلك مأدبة عظيمة في العراء على « رصيف لامارتين » اي في المكان الذي التقى فيه خطبته الشهيرة يوم ١٨ يوليو سنة ١٨٤٧ ، فقضى على حكومة لويس فليب ، واقام على انقاضها الجمهورية الثانية

حادثة لامارتين : ولد الفونس د

لامارتين في ماكون سنة ١٧٩٠ وتربى تحت رعاية والد فاضل وام ذكية حنون . وقرأ صغيراً راسين وروسو وبرناردن دي سان بيار وشاتوبريان

وكانت عائلة لامارتين من الاشراف الاثرياء . فساعدته حالته على السياحة في شبابه . فسافر مع صديق له الى نابولي . ونظم الشعر يافعاً . وعلق فؤاده بالفتاة الفيرا وتيمه هواها فشحذت ذهنه لنظم غرامياته الاولى . وطبع ديوانه الاول في سنة ١٨٢٠

الاديب السياسي : ولم تمض عشر سنوات حتى دخل الاكاديمية ، وتلا لا



يوجد عند مدخل سافوا بين جبالها  
واكامها واد متسع يتصل بقرية شامبيري  
على سفح جبال الالب، قد كسته الخضرة  
بنضارتها وأنسته الجداول بخيرها، وحلته  
البحيرات بمائها الشفاف، كأنه سبائك  
الفضة في اطار من الزمرد. والى شمال هذا  
الوادي جبل ينطح النجوم بروقه، ويناجي  
السماء بأسراره. وقد البسته الطبيعة هيئة  
قائمة يعكس النور عما برر منها. فظهر  
كشايبا الجبين في الوجه العابس على شكل  
لم تعمل فيه غير يد الله. ثم يأخذ بالانبطاح  
على مقربة من شامبيري حتى لا يعود فيه  
سوى بعض هضاب تتخللها اشجار السنديان  
والجوز مكللة اعاليها باغصان الدوالي  
والاغراس. فاذا بلغ السائر اليها رفعت له  
منازل القرى البيضاء كأنها الحمام في المروج  
وفي اسفلها بحيرة واسعة تبلغ مساحتها  
ستة اميال تتدلى فيها اغصان ما حولها من  
الاشجار والاغراس

ثم تنفرج من احدى جوانبها فرجة  
ولعة بين صخور سوداء تتسرب منها  
مياهها وتصب في نهر الرون وعلى صفحتها  
بعض زوارق للصيادين تدفعها الرياح  
فتجري امامها السوايح في الميدان

وعلى جانب هذا الوادي تقوم مدينة  
اكس ذات المياه الحارة المعدنية ومن  
حولها اغراس الكروم واشجار الصفصاف  
قائمة على صفين متقابلين بينهما طريق  
يؤدي الى تلك البحيرة وتنبت على جانبيها  
مروج خضراء تزينها الكروم بعناقيدها  
وتظهر منها البحيرة على مياهها اشكالها  
تبعاً لالوان السماء بين صفو وكدر،

وترجم هذه الرواية لخمس سنوات  
حضت الاستاذ احمد حسن الزياد فغرب  
في ثلاث صفحات ملخصه الحداد في  
صفحة واحدة. وهذه نبذة من ترجمة  
الاستاذ الزياد تقابل ما نقلناه من ترجمة  
الحداد

... وعلى وجه البحيرة، وتحت

صخور الجبل تنساب زوارق الصياح من  
غير شرع، فتشابه الواهما بالوان  
الصخور لتطاول عهدا وقدم حواشيا.  
وفي السماء ترى اسراب النور الشهب  
لانفتر عن التحليق فوق الزوارق والجنادل.  
او تنقض فوق الطيور الصائدة التي تقتني  
اثر القوارب على طول الشاطئ.

على مقربة من هذه البحيرة تجد  
مدينة اكس ينعدق فوقها الدخان. ويرتفع  
منها الضجيج وتسطع في الانوف روائح  
مياهها الحارة الكبريتية. وهي طبقات  
صاعدة على حدود ربوة واسعة من  
الكروم والمروج والبساتين، يصل ما بينه  
وبين البحيرة درب طويل مظلل الجانبين  
باشجار الحور العتيقة تحسبه مخرفة من  
مخارف السرو التي تدفع الى المقابر في تركيا  
وعن بين هذا الدرب وعن شماله تبصر  
المروج والحقول تخترقها اخاديد خصبة  
ناخرة. وتظللها ادواح الجوز الباسقة تتدلى  
على افنانها عساليج الكروم وعناقيدها  
العارشة. فاذا لقي البصر فرجة بين اوراق  
الجوز واعناب الكرم اخذ منظر البحيرة  
الزرقاء، وقد اختلفت على وجهها الوان  
السماء باختلاف ساعات النهار. فن صفر  
وطلاقة، الى عبوس وشحوب،

#### زيارة بلاد رفايل

وقد قرأت ترجمة الحداد ( غصن  
البان ) في أول عهد الشباب فصورت لي  
( سفواي ) جنة قضيت السنوات الطوال  
وانا اذوب حيناً لمشاهدتها والتمتع  
بمناظرها، حتى تم لي ما اردت منذ نحو  
عشر سنوات. فزرت د انس، و د اكس،  
و د شامبيري، وما يحيط بها من تلال  
وجبال وبحيرات

فاما د انسى، فلا تزال حافظة صبغتها  
القديمة بيوائك القرنين السادس عشر  
والسابع عشر. القليلة الارتفاع، واثار  
القصور والمعامل المشيدة على مرفأ البحيرة،  
يتوسطها الكازينو بجازبانده الصاخب

وانواره الساطعة، وزبائنه الملاح من  
انصار المخاصرة

ولم يبق من اكس التي شاهدها  
لامارتين شيء. فقد ذهبت بيوتها الصغيرة  
البيضاء وقامت مكانها البيوت الكبرى  
المتعددة الطبقات يتوسطها الحمام وامامه  
متحف صغير فيه موميا مصرية هي زينة  
المتحف واثمن ما فيه

واذا كان بين قصاد اكس مصابون  
بامراض يتحملون المشاق للاشتشاف بمياهها  
فهنالك من ليس بهم مرض أو شبه مرض،  
جاوا اليها لينعموا بما فيها من جمال وجلال  
يستيقظون مبكرين وغير مبكرين،  
بحسب طول السهرة أو قصرها وينزلون  
الى الحمام في السيارات أو على الاقدام.  
ومن الحمام الى القهوتين الواقعتين امامه.  
وفي هاتين القهوتين معرض لربات الحسن،  
يقضين الوقت من الضحي الى الظهيرة  
متمتعات بالشمس الساطعة والنسيم العليل،  
في ملابس الرقيقة الشفافة

ومن القهوة الى الفندق للغداء فالنوم.  
ثم النزعة في الضواحي على سفح جبل  
د ريفار، وفي د جريري، وعلى شواطئ  
البحيرة : آء من الجهات التي لا تزال  
حافظة شكلها الذي رآه لامارتين واجاد  
في وصفه وتصويره

فاذا جن الليل، لبس الجميع ملابس  
السهرة وقصدوا الكازينو. وهو معجزة  
من معجزات الفن الهندسي والزخرف،  
آمن المشاركة فيما يحويه من انوار وازهار  
ونساء وموسيقى ورقص : اشياء لا اظنها  
مرت بخيال صاحب د رفايل، يوم وضع  
قصته، اوسحرت تلك البلاد بمشاهدها  
فوصفها ذلك الوصف البليغ الخلاب

وبعد، فهل يسمع الزمن للشرق مثل  
لامارتين من يجمع بين السياسة والنثر  
والنظم ويخدم بلاده وامته سياسياً واديباً؟



# الزعامة والرأى العام

للاستاذ يوسف حنا

العصر الذى ارتقت فيه حاسة احترام النفس كعبارات : — ، لماذا نحن تحارب ؟ — ، اتنا مجانين ولا فلماذا يدعوننا الى التقاتل ولا أحد منا يعرف الاخر ، وكان قواد الحلفاء والامان يجزعون من مثل هذه الدعوة اشد الجزع ، وهذا وامثاله يوضح لنا مبالغ التبدل في ذهنية الناس وانهم ان يساقوا بعد الآن كالاغنام كما كانوا يساقون وانما يجب ان يقادوا بالاقناع .

والتاريخ لا يعرف عصرأ بلغ فيه حب الاستقلال مبلغه في عصرنا الحاضر فالانسان اليوم أكثر تطلعا الى استقلاله الشخصى واشد شعوراً بذلك مما كان عليه في كل زمن آخر .

فعلى زعيم اليوم والحالة هذه ان يدرس نفسه من يتولى زعامتهم وان يكون شديد المرونة واسع الاطلاع في علم النفس الحديث حتى يحسن فهم الزعامة . ويجب ان يراعى في هذا كله روح العصر وهي روح غربية تكاد تكون منقطعة النظير في التاريخ لان هذه الفترة من العصر الحالى هي فترة انتقال لم يعرف التاريخ ما يشبهها خطورة .

وحسب الزعماء اليوم ان يتعضوا بعضات الحوادث ، وان يفهموا مبلغ التطور العظيم في احوال العمال في هذا العصر ، ويعلموا ان مدينة الغد هي مدينة العمال .

يوسف حنا

— أول من انشا فن الصيدلة العرب

\*\*\*

— عرف الفراعنة الزجاج قبل أن تعرفه المدنية الحديثة أى منذ ٨٠٠٠ سنة

\*\*\*

— اشق ساعة في حياة الانسان وانقلها ساعة يكون فيها مفلسا مستعبدا ( روسو )

سخيفة اليوم فقد كانت كافية في ذلك العهد لسوق الجماهير من شتى الاماكن الى غرض واحد هو امتلاك قبر السيد المسيح .

وتختلف الزعامة اليوم عن زعامة الماضى من حيث ان الجماعات كانت تساق في الماضى سوق الاغنام . اما اليوم فهي تقاد ولا تساق ، لان انتشار التعليم واتصال انحاء العالم ببعضه ببعض يختلف اسباب المواصلات قد اخرج الناس من نطاق الجهل فاصبحوا لا تسهل قيادتهم كما سهلت في سالف الايام

اضف الى ذلك وسائل التعاون الحديثة فانها بعثت في نفوس الناس شيئا من الشعور باحترام النفس فلم يبق في طاقة الزعماء ادارة دفة الجماعات كيف شاؤوا كما كانت الحالة سابقاً .

وايضاحا لما تقدم نقول ان العمال مثلاً كانوا فيما مضى سلاحاً مجرداً في أيدي غيرهم يستعملونه كيف شاؤوا ولكن نقابات التعاون اوجدت من العمال شخصية ، محترمة الحقوق فلم يبق من السهل ان يتصرف زعيم جماعة العمال بهم كيفما اراد .

والذى جرى للعمال ونقاباتهم جرى أيضاً مثله لهيئات أخرى تتوخى ان توجد شخصية محترمة ، تختلف الطبقات لايسهل التلاعب بها . ولايتسنى معها لرجل مثل بطرس الراهب ان ينشر دعوة مضرة كالدعوة التي نشرها في القرون الوسطى

ويذكر فيليبس جيبس ، في تاريخه عن الحرب العظمى ان الجنود في الميدان القرنى كانوا كثيراً ما يرفعون لوحات على الخنادق مكتوباً عليها عبارات لايمكن صدورها الا عن رجال يعيشون في هذا

عاش البشر قبل ازمنة التاريخ جماعات متفرقة وظهرت نواة الزعامة في شخص اكبر الجماعة سناً . واثرت هذه النواة في زعامة الجماعات نجده في لفظة سناتو ، التي تطلق اليوم على مجلس الشيوخ ومعناها في الاصل ، المتقدم في السن ،

ونجد هذا الضرب من الاشراف على مصلحة الجماعات في الحيوانات أيضاً ، ويقول : ماكس نوردو ، ان جماعات الوعول في اميركا الجنوبية اذا نزلت سهلاً خصب المرعى تفرقت افرادها تنعم بما تجده واعتزل زعيمها في رأس جبل على قمة تل يرقب مفاجآت العدو ليحذر جماعته من اى خطر داهم فيحرم نفسه لذة الرعى في سبيل مصلحة الجماعة .

ولكن هذه الزعامة التي تناول الاشراف على مصالح الجماعة شئاً وزعامة الرأى العام في سبيل مبدأ شئاً آخر .

فهناك ام عظيمة قامت باعظم الحروب واشدها هولاً ، واسست مدنيات خالدة الذكر اضابت للعالم سبيل تقدمه . ولكنك تعجز ان ترى في هذا كله ما تستطيع ان تدعوه رأياً عاماً بالمعنى المفهوم في عصرنا الحالى .

اوجدت ام الماضى مدنيات عظيمة وحاربت واستعمرت ثم طواها القدر في سجل التاريخ من دون ان تذوق طعم الوطنية أو تعرف معناها ؟ بل انها لم تفكر بشئ كهذا لانه لم يكن هناك رأى عام يفهم متطوق هذه الكلمة .

وأول ظاهرة نجد فيها صورة ضئيلة للرأى العام هي الحركة التي قام بها بطرس الراهب ، يثير بها افكار العالم المسيحى بدافع فكرة دينية وان رأيناها



## فاجعة المنطاد ١٠١



فوق هذا الكلام  
اطلع قراء الصحف  
اليومية على تفاصيل  
الكبسة التي حلت  
بالمنطاد البريطاني  
١٠١ الذي احترق  
على مسافة بضعة كيلو  
مترات من بروفينفرنسا  
وكان قاصدا الى الهد  
يطريق مصر. وقد قتل  
في هذه الكبسة نحو ٥٠  
شخصا معظمهم من  
نظام الانجليز وفي  
مقدمتهم وزير الطيران

وكان هذا المنطاد اكبر منطاد في العالم. ويرى القارئ صورته قبل سفره. وفي اعلى هذا الكلام صورة صالونه الفخم



## السوق النافقة .. ؟

لا يقع بصر القارىء على عنوان هذا الفصل حتى يشك على قراءته انكباب الهيمان المتلف ينشد الماء في الصحراء وما هو ببالغه ، وانما يدفعه الى الانكباب على القراءة رجاءه أن يظفر من الكاتب بمعرفة هذه السوق النافقة ليبيع فيها ويشترى . وقد كسدت الأسواق لا في البلد وحده بل في العالم كله

لكن طب نفسا يا صديق القارىء وفر عينا ، أو لا تطب ولا تقر سواء عليك ، فليست سوقنا هذه إلا سوقا سلعا من نوع آخر غير النوع الذى تعودت شراءه من القصاب أو البقال أو بائع العنب والتين والبلح ، اجل هي من نوع آخر يسمى الآدميين ١١٠٠

ها قد احمرت عيناك وبدأت تغضب ، وما أنت تسخر مني وتقول هذا الكاتب قد اصاب بحمى تركته يهذى ، سوق للآدميين ؟ وكيف وكلما تقدمت المدينة حرم الرق وباد ؟ أو لا تزال توجد سوق سلعا من الآدميين وقد شارفنا على غاية الثلث الأول من القرن العشرين ؟ ، وهكذا تستمر في الغضب مني والسخرية بي وتسفيه رأيي وكتابتني حتي تلفيك الأقدار بين أرجاء هذه السوق الفسيحة ، وحينئذ ترجع الى رأي رجوع الضال الى الهداية والمخطئ الى الصواب

على انني لا أدعك تفكر طويلا في أى أرض تقوم هذه السوق ومتى تقوم ؟ ومن هم أولئك الآدميون الذين يرضون لأنفسهم أن يكونوا سلعا التي تسام وتباع وتشترى ؟ لا أدعك تفكر طويلا في هذا لادلك عليه لهدأ نائرة غضبك وأطمئن إلى رأيي

أما أين تقوم هذه السوق ففي مكان معروف في القاهرة يسمى حديقة الازبكية

وأما في أى وقت فقها بين الساعة الرابعة والثامنة بعد ظهر يوم الجمعة والأحد من كل اسبوع  
وأما الآدميون الذين يرضون لأنفسهم أن يكونوا سلعا فلك ان تفضل بالنزول اليها — ولا يكلفك النزول اليها أكثر من عشرة مليات — لتعرفهم والى ما يشترى يتفرج ....

لكن ماذا علي لو ابنت عن هذا الصنف من السلع الآدمية لمن لا يشترى وليس لديهم من صفاقة الوجه القدر الذى يمكنهم من المساومة لمجرد التفرج ، ولمن تحول الأزمة بينهم وبين عشرة المليات رسم الدخول ؟ ؟

وكيفما كان الأمر فهذا الصنف من السلع الآدمية يشترك فيه الرجل وتشترك فيه المرأة ، الرجل بائع مشتر ، والمرأة كذلك بائعة مشترية ، وللذين يبيعون ويشترىون واللاتي يبعن ويشترين ، لهؤلاء وأولئك سيما تميز جنسهما عن بقية الناس ، وتستطيع أن تسميهما جنسين تجاوزا لأنهما جميعا في نظر من لا حاجة له بهذه السوق من الجنس اللطيف ١٠٠٠

فالرجال أو أشباه الرجال سيماهم بزتهم الغريبة من ميثرة قصيرة تبدو دونها رداف لا أقول ثقيلة ولكن غليظة ، ومن دون هذه الميثرة سروال اعلاه ضيق وأسفله فسيح الأرجاء لا تعرف له لسعته عند الساقين مقدما أو مؤخرا من عبث الريح به .. ، وقمص مفتوح الجيب عن صدر أبيض ناصع ، ورأس قد كد حلاق هذا الزمان الماهر ذهنه في هندسة شعره وترجيله ، وحذاء اسود لامع أو أصفر فاقع من فوقه جورب حريري لا يختلف عنه في لونه ، ثم عطر ينبعث من جهازه الست ولا عطر العروس ١٠٠٠

أما سماء النساء في هذه السوق فرداء حريري اسود أو أزرق أو أحمر أو أصفر أو ما شئت من الألوان ، ذوجناحين أو ذو ذنب يتكشف عن قميص من ترتديه وعن اعضائها حتى لو أنها هزيلة لتكشف عن ضلوعها ضلعا ضلعا ، وحذاء يشبه هذا الرداء في لونه غير أنه ذو مقدمة منخفضة ومؤخرة مرتفعة لا يملك التوازن ممن يلبسه إلا ذات الخصر الدقيق والردف الثقيل والساق الغليظ ، ثم رأس صغير يرب عنقا مخلوق الشعر ومن فوق هذا الرأس لفافة حريرية اشف من ثوب الرياء أو قبعة حريرية تتصل بشيء يتدلى على الصدغ كزر الطربوش البدوي يميله الى احد صدغيه اختيالا وعجبا

وأما البيع والشراء فتتم صفقاتهما المتشابهة دون لغاب أو تقليب ، في البضاعة أو عبث بالسلع ، فكلها — والله الحمد نظيفة — وكلها مزوقة ١٠٠

ومن عجيب امر هذه السوق أن بها من وسائل الاعلان ما يجلب لها الزبائن ، فهناك الموسيقى تنبث حولها وعلى مقربة منها السلع انبثاث الفراش ، فن غاد يلتقي برائحة وغادية برايح ، ومن باسم يستقبل متكلفة الانقباض أو يستقبل باسمه الخ

وقد تمت صفة من هذا النوع امامي بين شاب قصير وامرأة لا أدري ايهما البائع وايهما المشتري ، فقد قالت المرأة لجارتها اذمر بهما هذا القصير — وكنت على مقربة منهما — يا أختي داء قزعة ، فرد عليها القصير قائلا محدش عارف البركة فين ١٠٠ ؟ ثم سمعت ضحكا مشتركا ، فتكتهما وما درت دورتي ورجعت الى مكان من سبيل اخرى حتى ألفت القصير وصاحبه قد تأبط كل منهما ذراع صاحبه فأدركت ان الصفقة قد تمت بينهما على الوجه الذى شاهدته وبايجاب وقبول سمعتهما وكنت عليهما من الشاهدين

عبد العظيم محمود عبد الله



# زيارة جلالة الملك لمدينة السويس

عرف قراء الصحف اليومية مبلغ الحفاصة العظيمة الى قوبل  
بها جلالة الملك المعظم في رحلته الى السويس في الاسبوع الماضي



وتمثل الصورة  
لاولى جلالتهم  
الاعلى لافتاح  
الحواض البترول  
يعت به الوزراء  
وكبار الموظفين .

وتمثل الصورة  
التي فيها جلالة الملك  
مع النموذج المصغر  
لحواض البترول  
في السويس وهو  
مهي الى وصف  
الحراة ويطلب  
ماحات عن كل  
وجه براه .

اليخت الملكي  
الحروسية ، الذي  
حربه جلالة الملك  
معظم لزيارة مدينة  
سويس



# الالهة عند قدماء المصريين

بحث للآثرى الشهير فلندر بترى

وهو يعمل الآن في التنقيب عن آثار فلسطين

يصف هيرودس قدماء المصريين بانهم اشد الامم تطلعا الى عبادة الالهة ، وهذا الشعور فيهم كانت تختلف وسائل التعبير عنه باختلاف المدن والقبائل المصرية . والحقيقة ان تعدد الالهة نشأ عن اختلاط الناس بعضهم ببعض فلقد كان لكل قبيلة آلهة فلما اختلطت القبائل بعضها ببعض ازداد عدد الالهة ، والانسان في بدء عبادته لم يكن يفهم كيف ان الاله يمكن ان يكون واحدا ، نعم انه كان في ذلك الحين لا يعرف إلا الاله قبيلته عرف الاله القبيلة الأخرى وتعددت الالهة اضطرت الحاجة الى تفضيل بعضها على بعض

وقد تسربت الى مصر قبل التاريخ الميلادى بعشرة آلاف سنة فكرة عبادة الحيوانات وامتد زمن رواج هذه الفكرة الى عهد الدولة الرومانية — والسبب الاساسى فيها هو الشعور بقرابة الانسان للحيوان ، وقد كان لكل قبيلة حيوان مقدسه وتحافظ على نوعه محافظة تامة ، فكان سكان الدلتا مثلا يعبدون اللبؤة ، وكان العجل معبودا في كثير من مدن القطر . ولا يتسع المقام هنا لسرد اسماء الحيوانات التي كانت تعبد في مصر

فلما نزلت مصر قبائل الهنتا من البشر خلطت الهنتا البشرية هذه بالالهة الحيوانية وخرج من هذا الامتزاج ما نرى آثاره الآن في التماثيل التي تؤلف من اجسام انسانية ورؤوس حيوانات كتمثال آمون ، برأس الكبش ، وتمثال هاتور ، برأس البقرة ، وتمثال وسكت ، برأس الاسد وهلم جرا — فكيف تم هذا الامتزاج ؟ لا يزال الكهنة في بعض القبائل يلبسون

رؤوس حيوانات في اثناء قيامهم بطقوسهم الدينية رمزا الى الحيوانات التي كانت تعبد في بدء الامر . فليس غريبا والحالة هذه ان يكون قدماء المصريين قد جروا على هذه العادة التي انتهت بهم مع الوقت الى ادماج معبودين احدهما بشريا والاخر حيوانا في معبود واحد

وأشهر اسيرة من الالهة البشرى المعروفة باسرة « اوزيريس » وقد عرفت في مصر قبل المسيح بنحو ثمانية آلاف سنة وذلك كل فرد منها في البدء مستقلا بنفسه تعبد قبيلة من القبائل فلما امتزجت القبائل بعضها ببعض اختلطت هذه الالهة الثلاث فأصبحت اسيرة مؤلفة من اوزيريس - وهوراس - وايزيس -

وقد عد المصريون الاله اوزيريس ، الها للزراعة ثم الها للحياة المقبلة حيث ينعم البشر بالخلود . ولكن الخلود لا يفوز به الا الجماعات الصالحة . وهذا الفوز يتطلب الحساب ومن هنا نرى ان فكرة الحساب اول ما نشأت في مصر قبل ان تذكر في تاريخ امة اخرى .

وقد قلنا ان هذه الاسيرة كانت مؤلفة من ثلاثة آلهة مستقلة ثم اصبحت اسيرة واحدة في مصر ولسكتنا نجد هذا الاستقلال باقيا في ذلك العصر في غيره مصر . فايزيس ، ظلت تعبد وحدها في ايطاليا والغرب ، ثم كانت تمثل عند الرومان كحامية البحارة بهيئة ام معها ابنا هوراس

ثم تشعب الامر في مصر مرة اخرى فأصبح هوراس بعد ان قهر « ست » ، وهذا الأخير كان قد قتل اوزيريس ، الها للانتقام ، وصار لا يمثل طفلا مع امه ،

كما كانت الحالة بل مثل بطلا حاملا الرمح في يده . وقد اصبحت بعد ذلك اله الجو وكانت الشمس والقمر عيني البراتين .

وفي بدء المسيحية اختلطت شخصية هوراس في بعض الافكار المضطربة بشخصية المسيح ثم بشخصية ميخائيل رئيس الملائكة وطرده ابليس وقلة التين ، وه ذلك الا لأن فكرة الحيوانات وعبادته كانت لا تزال ذات اثر بليغ في العقول ثم ظهر هوراس هذا بعدة مظاهر اخرى . فتمثله الفرس جالسا فوق زهر وتمثله امم اخرى بمظاهر كثيرة تختلف باختلاف ذهنياتها وتقاليدها

وهناك اسيرة اخرى من الالهة البشرى هي اسيرة « آمون » ، وه موت ، وه كنسو Khonsu في طيبة ، واغلب الظن ان « آمون » أتى من الغرب وقد كان يعبد في وادي آمون . وربما كانت « موت » آتية من الكرنك — اما « كنسو » وهو اله القمر فقد ظهر بعد ظهور « آمون » ، وه موت . ولسنا نريد ان نطيل البحث في الالهة . وحسبنا ان نقول ان أشهر هي الاسيرة الاولى التي ذكرناها . ويؤ بما تقدم ان تعدد الالهة في مصر وغيرها ينشأ عن فكرة اصلية بل عن اختلاط القبائل بعضها ببعض فكانت كل جماعة تحمل الى غيرها ما عندها من المعتقدات حتى اضطرب الامر على المعتقدين .

ويرجع الفضل في ايقاف هذا السيل من الخلط الى قيام المسيحية والاسلام واذا كنا ما زلنا نرى شيئا من آثاره في بعض المظاهر من عادات الناس فليس ذلك الا اثرا مما لا يزال عالقا في غريزة الانسان بطريقة التقليد . وانت تعلم ان الانسان حديث الفهم قديم العاطفة وهذه العاطفة كثيرا ما تطغى على العقل وتسيطر عليه وتغلبه على امره

صمغى منبرول



## النبييل اسماعيل داود - المستر باترسن

رجل رياضي . فقد وقف الاسناد فؤاد  
اباظه بك في نادى الشبان المسيحيين يهدد  
مناقب السير ريجنلد باترسن بصفته  
(اسبورت) ويفصل ما اتاه لترقية التنس  
في مصر ومساعدته لاعبي التنس المصريين  
على السفر الى اوربا للدخول في المباريات  
الدولية

ولما فتحت وصية الفقيد تبين انه  
اوصى بمبلغ ١٥٠٠ جنيه لنادى التنس في  
مصر .

ولا جدال في ان هذا الرجل فتح  
لاغنياء المصريين الباب للبارات في تنشيط  
الالعاب الرياضية لخدمة العقول والاجسام  
معا . (ت)

### انك تشريعه السباب

تحدث بوردرة ومعجون  
وصابون سيمون في  
خلايا الجلد تأثيرا عجيبا .  
وقد صنعت وفقا  
لتركيب خصوصي  
منذ ٧٠ سنة

كريم سيمون

CRÈME  
SIMON

نزلت في ضيافته ليلة فقال لي : لم تكن  
الظروف مساعدة على انشاء بيت جديد  
فصممت على ان اسكن بيت . الناظر ،  
فكان لي ما أردت . وانت اينما ادرت  
بصرك لا ترى الا صناعة مصرية سواء في  
الاثاث وخشبها وتنجيدها . فساكن الريف  
يمكنه ان يؤثث منزله باقل قيمة ويشجع  
الصناع الوطنيين

الى ان قال : انا اميل كثيرا الى فن  
زخرفة البيوت وتانيشها . ولو فرضنا ان  
فشت البلشفة في مصر وسلبت كل ما املك  
فانني اعرف كيف اعيش بصفتي مزخرفا  
وواضعا لتعميم تانيث القصور والدور  
فاجبته على الفور : وقد لا تمضي  
سنوات بعد ذلك حتى تسترد بمهارتك  
اضعاف ما فقدته

\*\*\*

منذ وطأت اقدام الانكليز مصر  
تجاراً وموظفين لم ينل احدهم ما ناله  
المرحوم ريجنلد باترسن المستشار المالي  
السابق حياً وميتاً من محبة المصريين  
وتكريمهم له واشادة هذا وذاك من رجال  
الاحزاب بفضله ونبله

دخل المستر باترسن استاذاً في المدارس  
الاميرية ثم انتقل الى وزارة المالية . وكان  
في جميع الوظائف التي دخلها عطوفاً على  
المصريين مشجعاً للالعاب الرياضية واخصها  
لعبة التنس حاثاً الشباب المصريين على  
ممارستها . واستخدم نفوذه في وزارة المالية  
لدفع اعانات مالية سخية للنادى الاهلي  
للعاب الرياضية ومنحه الاراضي الفسيحة  
لتوسيع نطاقه

ولاول مرة ممعنا في مصر تائبين

ادلى صاحب المعالي فتح الله بركات  
باشا بحديث الى احد محرري صحيفة  
المساء ، جاهر فيه بضرورة اقامة اصحاب  
الاراضي في املاكهم

فارسل النبييل اسماعيل داود الى  
المساء ، رسالة ايد فيها رأى فتح الله  
بركات باشا ، فقال :

اما المزايا المادية والادبية التي تعود  
على القرى من منع نزوح سكانها وملاكها  
الى المدن لحسبي لاثباتها ان اطلب الى الذين  
لا يرونها ، زيارة بعض القرى التي تركها  
علمها للسكنى في المدينة المجاورة او في احدى  
عاصمتين ، ومن ثم يزور هؤلاء بعض  
قرى الاخرى التي لم يفارقها اصحابها  
فما فيها مهتمين بحقول فلاحهم مهتمين  
بم الراحة من صرف وري وتجهيز ما  
م لزراعتهم ،

وللدعوة الى الحياة الريفية انصار  
ثيرون في اوروبا وجميعيات ولجان اهلية  
دولية وهؤتمرات عقد آخرها في لياج  
دعيت الحكومة المصرية الى الاشتراك

والنبييل اسماعيل داود يقوم في مصر  
بشده بدعاية عملية للحياة الريفية وسكنى  
المزارع ، يعرفها كل من زاره في عزبته  
المتوسطة في ضواحي المحلة الكبرى

وبيت النبييل او قصره او فيلته ، او  
لحمه كما شئت كان بيتا لناظر الزراعة فحوله  
البييل الى دار لائق بسكنائه ونزول ضيوفه  
بماربغاز الاستينان وتتحرك في دورات  
ساعه آلات السيفون . وحدث ولا حرج  
عن الزخارف البسيطة الدالة على كمال الذوق  
والفن .



# شوبنهاور والتشاؤم

## لاستاذ معروف

الى برلين ومكث فيها عامين يستمع محاضرات  
ونيش وشلير ماكير ويدرس على الاستاذ  
ولف بعض العلوم

وكان يسود حياته في برلين الكدر  
ويغشاها الهم فلم تكن له تسليه الا زيارة  
مستشفى الاحسان ودرس العلاقة بين  
اخلاق المرء وصحته

ثم ذهب شوبنهاور الى بلدة هادته  
قرية من مكتبة ومار، فكث فيها مدة  
يحضر رسالة الدكتوراه في الفلسفة

وفي شتاء سنة ١٨١٣ اهضى شوبنهاور  
بضعة اشهر مع امه في ويمار، غير انه مل  
هذه الحياة الاجتماعية واخذ يتبرم بها  
حتى شئت امه منه فلم تحتمل شراسته.

ونكده، واشتد الخلاف بينهما في مايو  
سنة ١٨١٤ فتركته ولم يرهما حتى مماتها في  
سنة ١٨٣٨

وقد تعرف في ويمار ببعض الرقعا.  
الذين اثروا في حياته تأثيراً واضحاً. فقد  
حدث به محادثاته مع المستشرق ماير  
المتضلع باللغات والتواريخ الشرقية الى  
دراسة الفلسفة الهندية القديمة، غير ان  
علاقته بجوته كان لها الاثر الاعظم في  
فلسفته.

وبعد ان قطع علاقته بامه سكن  
درسدن، وزار ايطاليا، وظل مدة في  
البندقية، وكان يبرون حينئذ فيها. ولكنه  
لم يجتمع به..... وزار أيضاً روما،  
ونابلي.

وفي ذلك الحين كانت املاك اسرته  
في دانزج مهددة بالضياح فظهر شوبنهاور  
مقدرة عظيمة مكنته من حفظ بعض هذه  
الاملاك التي صانت الاسرة من الافلاس  
وبقي مدة في درسدن، والقي عدة  
محاضرات في برلين، لم تصادف نجاحاً  
كبيراً فعدل عنها وعزا فشله الى دسائس  
هيجل.

وفي مايو سنة ١٨٢٢ زار ايطاليا  
وسويسرا وعاد في الشتاء الى فلورنس

ارادة عياء، بعيدة كل البعد عن التفكير  
وان هذه الارادة غير عاقلة، فهي لا ترمي  
الى غرض معين، ولذلك فهي سيئة الحظ،  
حزينة ١١ ولما كان العام صورة لهذه  
الارادة فانه يقاسي مثل ما يقاسي من  
ألوان الشقاء، واولواع العذاب ١١...  
ولد ارثر شوبنهاور واشائه

ولد شوبنهاور في مدينة دانزيج، في  
الثاني والعشرين من شهر فبراير سنة  
١٧٨٨ وكان تاجراً ثرياً وامه كاتبة  
روائية وكانت اصغر من زوجها بعشرين  
سنة ولذلك لم تكن حياتها معه هنيئة موفقة  
نشأ شوبنهاور واخوته ادبل ضعيفي  
الاعصاب فسافر والدهما بهما الى هولندا،  
وفرنسا، وانجلترا. وكان تعليم شوبنهاور  
متقطعاً فتارة يتاح له التعليم، وطوراً  
يحرم منه. درس سنتين في الهافر (١٧٩٧ -  
١٧٩٩) واربع سنوات في مدرسة  
ابتدائية في همبورغ، وستة شهور في  
انجلترا، ثم اكب على درس المؤلفات  
الادبية والعلمية العالمية مدة سنتين

ولما بلغ الحادية والعشرين اعنى في  
سنة ١٨٠٩، وهبته امه املاكاً ذات دخل  
سنوى يبلغ ١٥٠ جنيتها فدخل في شهر  
اكتوبر من السنة نفسها جامعة جوتنجن  
وانصرف لدرس مؤلفات افلاطون

موت والده - مات ابوه ميتة محزنة،  
لابتلائه بمرض عقلي سقط على اثره في قناة  
ويقال انه القى بنفسه فيها طلباً للانتحار  
ذهابه الى برلين وحياته فيها - وبعد

ان صرف سنتين في جوتنجن، ذهب

يحسن بنا، قبل أن نذكر سيرة  
شوبنهاور - الفيلسوف الالماني الشهير -  
ان نأتى على تعريف بسيط لمذهب التشاؤم،  
الذي اثر في حياته واراؤه تأثيراً بليغاً.

التشاؤم ميل مرضى يحمل المرء على  
النظر الى الامور من أسوأ وجوها،  
والاعتقاد بان الألم، والشر، يسودان  
الحياة في مختلف ادوارها... فهو اذن نقيض  
التفاؤل، الذي يرى الاشياء من أبهج  
وجوها.

وبين التفاؤل والتشاؤم مذهب يقول  
بان العالم سائر في طريق الخير، مليورزم،  
وان الخير في وقتنا الحاضر يفوق الشر،  
وسيطل كذلك.

ويقال ان اول من وضع هذه الفلسفة  
( جورج اليوت ) لتكون حدا وسطاً  
بين الاغراق في التفاؤل والتشاؤم  
فيتفائل المرء اذا صادف النجاح في  
عمله، ويتشائم متى لازمه البؤس.

وام العوامل التي تولد الميل الى التفاؤل  
او التشاؤم، الصحة، ١١... فالانسان  
يتفائل اذا كانت قوې البنية صحيحها،  
ويتشائم اذا اقعده المرض، وازله السقام،  
وهناك المزاج الشخصي لا يمكن أن  
تنكر أثره في التشاؤم والتفاؤل، فالسوداوى  
لا يرى في الحياة غير الغم، بينما اللغاوى  
لا يرى فيها الا المرح والسرور ١١

فاذا درسنا حياة شوبنهاور رأينا ان  
علة اغراقه في التشاؤم اعتلال صحته وميله  
للعزلة والانفراد، فكانت هذه العوامل  
وغيرها تدفعه الى التشاؤم دفعا ١١ ولا  
غربة اذن في أن يرى شوبنهاور الكون



وروما ، ثم تركهما الى ميونخ في ربيع سنة ١٨٢٣ ، وبقي فيها سنة تننابه الامراض ويقاسى الآم الوحشه ، وقد انتقل بعد ذلك الى . جاستابن

وكان مستسلما للشهوات ، فآثر استسلامه هذا له أعظم تأثير في حياته . وليس أدل على ذلك من المذكرات التي كتبها باللغة الانجليزية عند ما بلغ الثلاثين من العمر . وفي سنة ١٨٢٣ اعترم البقاء في . فرنكفورت ، واخذ يرقب اقبال الناس على مؤلفاته وكان شديد الخوف من الاغتيال والسرة

وفي سنة ١٨٤٤ وضع مؤلفا في جزئين عن سيادة الارادة والموت ، والاتصال الجنسي والحب الجنسي لم يطبع من الجزء الاول الا . ٥ نسخة ١١١ . اما الجزء الثاني فطبع منه ٧٥٠ نسخة ١١١ . وفي سنة ١٨٤٦ اضطر أن يخفض ثمن الكتاب لعدم رواجه . ولكن كانت هنالك بعض لادلة على ان فجر شهرته سيزغ قريبا . ومنذ ذلك الوقت اخذ شوبنهور يرحب بكل انتقاد يوجه اليه ، ويسر بكل كلمة اعجاب تزف اليه .

وكان من بين المعجبين به فرونتاوت الذي عرفه في سنة ١٨٤٦ وتوسط لدى احد ناشري الكتب فنشر مؤلفه باربرجا . باراليومينا الذي ظهر في برلين سنة ١٥٨١ . هو مجموعة مقالات فلسفية واجتماعية . لم ينل شوبنهور من النسخ التي طبعت غير عشر قدمت له هدية تقديراً لعمله ١١ وفي سنة ١٨٥٤ أصبحت نظريات شوبنهور ومبادئه موضع بحث الناس ووضعت جامعة ليزج جائزة لمن يدرس مبادئ شوبنهور دراسة دقيقة ويشرحها شرحا وافيا

وفلسفة شوبنهور تجمع الفلسفات التي جاءت بها القرن التاسع عشر ولا يفهمها الانسان الا في ضوء تعاليم ( كانت ) واراته وشوبنهور مادي في فلسفته يحارب

خصومه بالأمور المادية فهو لا يعترف بأن هنالك قوة عاقلة غير العقل البشري ولا ان هنالك ذكاء . وفهما وادراكا غير الذكاء والفهم والادراك الانساني

وقد كان لشوبنهور اثران بارزان في العالم . الاثر الاول انه اوضح لنا في عبارات جلية صريحة مبلغ سيادة الارادة وتأثيرها في افعالنا . وهو لا يعتقد بشئ غير مادي ويقول ان الرغبة والشهوة والارادة هي اساس كل شئ ١١

وهذه العقيدة التي تعد اساس مذهب الطبيعيين الالحادين على اعظم جانب من الخطورة ، وهي عقيدة تشاؤمية قد تنحط الى تهكم مذر ، واستهزاء مقذع ، وانكارات للفضيلة والصدق

وقد يكون من الحكمة اظهار القروح التي تشوه جمال الانسانية ولكن الفضيلة تحدد بالانسان الى ستر العيوب كما ان الانفة والكبرياء وعزة النفس تحمله على عدم التشهير بها . على ان شوبنهور لم يعبأ بذلك

وفضح عيوب الانسانية وبالغ في وصفها ١١ ولنظرية شوبنهور ناحية اخرى ، تدل على الجرأة ، ولا تقل في صراحتها عن اخرج ما كتبه في مذهب التصوف ، والخيال ، انصار المثل العليا ( امير باليزم ) فهو اذن قد جمع بين مذهبي الحقيقة والخيال ١١

وقد اثر ايضا في العالم بعقيدته التي جاء بها عن عتق الروح وتحريرها واطلاقها من القيود الحسية العالمية ومن الاغلال الشهوانية الجسدية عن طريق الفن او لا والزهد والتكشف ثانيا

وكان يرى شوبنهور من الواجب على المرء أن يسمو بنفسه عن هنا الحياة واتعابها ويرتقي في احضان الزفانا . ويقصد بالزفانا تحرير الروح النهائي وإطلاقها عن طريق الافناء او عن طريق الاستغراق في اللاهوت . وربما كانت تعني ، في الاصل ، الاتحاد بالبراهما . لأنها مأخوذة من اصطلاح بوذي قديم



بمناسبة اليانصيب الذي تسحب عمره في سينما اميريكان كوزموغراف بالاسكندرية يوم ٢٠ نوفمبر باشراف شركة نستله ، تطوف في شوارع النفر الان السبارة التي ترى في هذه الصورة للاعلان عن هذا اليانصيب وتذكر مستهلكي حليب نستله بالجوائز التي ستوزع عليهم وقيمتها ٥٠٠ جنيه . أما الجوائز الاولى فهي عشر سندات من سندات البنك العقاري المصري



# في الجو السـيـنـمائي

## نجومنا في باريس !

### السيدة عزيزة امير

يعلم القراء ، ان نجمتنا السينمائية ، السيدة عزيزة امير ، كانت قد عادت الى باريس ، لتسعى في اخراج فيلم ناطق ، باللغة العربية ، وهي ما زالت حتى الآن ، مجدة في تحقيق رغبتها ، رغم ما تكلفها هذه الرغبة ، من مال ، ومجهود ، ووقت . وقد ورد منها كتاب في هذا الاسبوع ، لم تذكر لنا فيه اي شيء ، عن نتيجة اعمالها ، بعد هذه المدة الطويلة ، التي قضتها بعيدة عن مصر ؛ غير انها تقول ، ان فيلمها المقبل ، ستخرجه في مصر وسوريا ، هذا هو كل ما اخبرتنا به عن اعمالها الفنية . ولكتنا ، على اي حال ، نرجو ان توفق السيدة عزيزة امير ، الى تحقيق رغباتها ، وآمالها الكبيرة .

### بدر لاما

ابحر بدر لاما ، نجم كوندور فيلم ، في طريقه الى باريس ، ليخرج القسم الناطق من فيلمه الأخير ، معجزة الحب ، كما كما ذكرنا قبلاً .

اما الاستاذ ابراهيم لاما ، فلن يرافق شقيقه في سفره ، بل سيظل في مصر ، يعمل على تهية فيلمه الرابع الجديد .

### السيدة فاطمة رشدي

ما زالت السيدة فاطمة رشدي ، توالى درس الروايات التي قدمت اليها — وهي تربو على العشرين ، لتتخبط منها اصلحها للسينما ، وهي تفكر الآن ، في بناء استديو في حدائق القبة ، لمواصلة اخراج الافلام ؛

### الجمعة اللامعة السيدة عزيزة امير

اذ انها عازمت عزماً أكيداً ، على اقتحام السينما ، كما صممت ايضاً على هجر المسرح ، الذي لم تربح منه الا شهرتها .. وفي هذه الايام ، لا تنفع الشهرة بلا مال ... وهي لم تفتح موسمها هذا العام ، إلا وآسفة عليه ...

باريس  
دعنا سنخبر  
عن سيرتها  
عبد السلام مع  
الجمعة



## أحمد بك الشريعى

## السيدة بهيجة حافظ

من مرتب ضخم، وما ينتظرها من شهرة،  
في سبيل تعزيز اسم مصر، وصد المتهمجين  
لتشويه سمعة بلادها المحبوبة !

محمد كريم

سمى بعض المالىين للاتفاق مع  
الاستاذ محمد افندى كريم، ومن شروطهم  
ان يترك شركة مصر للتمثيل والسينما،  
وعلمنا انه رفض طلبهم، مفضلاً البقاء في  
شركته !

ومن غريب امر هذه الشركة، انها  
تسمى للشهرة من اخذ المناظر، او الاعلانات  
التي لا يزيد عرضها كلها، على ثلاث دقائق،  
وتراها قد وضعت اسمها، في اول الفيلم  
وآخره، بطريقة تستلفت الانظار، كأنها  
تعرض بن هور، او متروبوليس !  
او كأنها مترو جوليون ماير

وقد ذكرت زميلتنا الصباح، ان  
هذه الشركة فكرت في اخراج فيلم مصرى  
كبير، الا ان الضائقة المالية الحاضرة،  
حدث بها الى تأخير مشروعها، الذى  
لا تزال تشك فيه، ولو كان في النية اخراج  
مثل هذا المشروع الى حيز الوجود،  
لكان قد تم ذلك من زمن، لاسيما وان  
شركة مصر للتمثيل والسينما، تعد اليوم  
من اغنى شركاتنا الكبرى، ولديها  
الكثير من الآلات الفنية، والادوات  
المستحدثة، بما يساعدها كل المساعدة على  
اتقان ما تخرجه من الافلام

اما الاستاذ محمد افندى كريم، فقد  
يكون مخطئاً بتمسكه بهذه الشركة، التي  
لا تعمل شيئاً سوى اخذ المناظر وليت  
تلك المناظر متقنة التصوير، بل يخيل الى من  
يشاهدها، ان مصورها، انما هو غاوليس  
له بالتصوير خبرة !

علمنا ان شركة فرنسية كبرى سعت  
للاتفاق مع نجمتنا الجديدة، السيدة بهيجة  
حافظ على ان تقوم : بدور متسولة  
مصرية، تجوب ازقة القاهرة واحياتها  
الوطنية، مظهرة شقاء المرأة المصرية،  
ومساوئها العائلية، ؛ فرفضت

عاد من باريس الى مصر، احمد بك  
الشريعى زوج السيدة عزيزة امير،  
لا مورشخصية تتعلق به، ولا اثر مطلقا لما  
يشاع، وتروجه السنة السوء، من انه  
انفصل عن زوجته، فهو سيعود قريباً الى  
باريس، ان لم يكن قد عاد بعد، لمساعدة



السيدة فاطمة رشدى

زوجته في اعمالها الفنية، التي نأمل ان  
الشركة على طلبها، وضحت بما عرض عليها

القبلة...

سنشاهد قريباً في سينما المتروبول



و القليلة ، بطلا لها ، جريتا إجارو ، و  
 و كوزراد باجل ، و يعد هذا الفيلم من  
 احسن افلام هذا الموسم  
 من اكب الرجال الضائعة  
 ويلم باطق ، باسم ، الحب في نصف الليل ،  
 موريس تورنتو  
 ابتداء ، موريس تورنتو ، ، اخراج  
 فيله الاخير ، بيت الرقص ، مع ، جاني  
 الكبري ، الى قرائها ان ينتخبوا من  
 كواكب السينما كوكبين ، لها اعذب ابتسامة  
 قفاز كل من ، موريس شوقالييه ، وبربارة  
 كنت ، ا

تقدم السينما في  
 فرنسا

اخذ السينما في  
 فرنسا ، بتقديم في هذه  
 المدة الاخيرة ، تقدماً  
 محسوساً ، ويخطو في  
 المحسنين خطوات  
 واسعة الى الامام  
 ولكن الفضل الاول  
 في ذلك ، يعود الى  
 الشركات الامريكية  
 نفسها .. فبعضها قد  
 انشأ فروعاً في باريس  
 ونيس وغيرها ، وقد  
 اشترك في هذه الفروع  
 فرنسيون ، واصبحوا  
 يطلقون على هذه  
 الفروع - الفروع  
 الفرنسية الامريكية  
 واما لنشأ  
 بدورما ، لم لا تجرب  
 هذه الشركات حظها  
 معناه . ونحن طالما  
 انتظرنا مثل هذه  
 الفرصة ، وما نزال  
 ننتظرها ؟!

السيدة احسان  
 صبرى

.. وبعد سكوت  
 طويل ، تظهر السيدة  
 احسان صبرى ، وتؤكد

من جديد ، انها سوف تقوم باجل عمل سينمائي  
 في مصر .. وربما تسافر قريباً الى باريس ..

عبر السوم

مورلاي ، وشارل فانيل ، .  
 اعذب ابتسامة !  
 طلبت احدى المجلات السينمائية

فيكتور ، واندريه بيرله ،  
 اوجست جينينا  
 يتبأ ، اوجست جينينا ، ، لاجراج



السيدة عزيزة امير وابنة اخنات الانسة احسان يتوسطهما احمد بك الشريفي

افتتحت سينما  
 جومون بالاس وسما  
 بفيلم ، الارض  
 بلا نسا ،

وسيكون فيلمها  
 الثاني ، من اكب  
 الرجال الضائعة ،  
 ويقوم بدوريه المهمين  
 ، جاستون مودو ،  
 و مارلن ديترش ،

معركة تيتان

يمرض قريباً  
 السينما الشهية  
 ، اولومبيا ، فيلماً  
 تاريخياً كبيراً ، معركة  
 تيتان ، ، وقد اشتركت  
 به البحرية الانجليزية  
 وساعدت الشركة التي  
 قامت باخراجها  
 مساعدة جعلت للفيلم  
 اهمية كبيرة

اخبار عالمية صغيرة

جاك فيدير

انهى المخرج  
 الكبير ، جاك  
 فيدير ، فيله الاخير  
 ، لو علم ذلك  
 الامبراطور ، ، مع  
 و اندره لوجه ، ولانيا

فيكتور ، واندريه بيرله ،  
 اوجست جينينا

يتبأ ، اوجست جينينا ، ، لاجراج





« العصابة » وهي  
مؤلفة من ستة  
اطفال وسابعهم  
كلهم .





انامای ونج  
نجمه بریتش  
انترناسیونال  
فی لندن



## بعض الالفاظ بقلم صحافي قديم

موضوعات ومواضيع ايضاً

قلنا في نبذة سابقة ان جمع موضوع  
موضوعات لا مواضيع فاستدرك حضرة  
محمود محمد افندي، على ذلك بأن المدار في هذا  
على النقل، لأن السماع مقدم على القياس  
كما جاء في مختار الصحاح، فعلقنا على ذلك  
بالموافقة عليه ولكننا استدركنا بأن  
سبعة ألفاظ من التي ذكرها هي اسماء  
مفعول للعاقل وكلامنا على اسم المفعول  
لغير العاقل

ثم ان منا كيد جمع نكد لا جمع منكود.  
وجمع ميمون ميامن ومع ذلك فقد وردت  
ميمامين في شعر بليغ

وأما اسماء المفعول لغير العاقل التي  
مدار كلامنا عليها فيقول المعترض انه سماع  
ألفاظ كثيرة على زنة مفعول مكسرة وقد  
عدها فاذا «موضوع» بينها واستشهد على  
ذلك بأقرب الموارد وبالمنجد.  
والذي نعرفه ان صاحب اقرب الموارد  
أخذ عن صاحب محيط المحيط ولا يبعد  
ان يكون صاحب المنجد قد أخذ عن  
اقرب الموارد. وأقرب الموارد ومحيط  
المحيط ليسا حجة فانهما كليهما يجمعان  
عادة على عوائد في حين ان جمع عادة  
عادات. وقد وقع ابن خلدون في هذا الخطأ  
لجمع عادة على عوائد حيثما وقعت في  
مقدمته وابن خلدون لا يحتاج به في اللغة

وما يدل ان عادة لا تجمع على عوائد  
قول المعجمات عن حاجة ان جمعها على  
حاجات وحاج وحوائج وكأن هذه الأخيرة  
جمع حائجة. ولو كانت حوائج جمعاً  
قياسياً ما قالت المعجمات هذا القول ولكن  
حوائج وردت في كلام البلغاء فهي لذلك  
سمعت في حين ان عوائد لم تسمع في كلام  
بليغ. بل أكثر من ذلك ان حوائج

السماعية أكثر وروداً من حاجات القياسية  
قال المعترض انه سماع ألفاظ كثيرة  
على زنة مفعول مكسرة منها مواضيع  
ونحن نقول انه لم يسمع ولم ير مواضيع  
هذه في غير المعجمين المذكورين وإلا  
فليدلنا عليها في كلام فصيح ونحن  
نسجلها له

ولكن ينبغي ان تنبه الى شيء نظنه  
قد فات وهو أن موضوع قد تكون مصدراً  
من المصادر القليلة في اللغة مثل المحصول  
والجهود والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة  
والمردودة والموعود وحينئذ فانها تجمع  
جمع تكسير مثل محاصيل ومراجع ومواعيد.  
وعليه تكون مواضيع الواردة في اقرب  
الموارد والمنجد جمع المصدر لا المفعول  
الذي نحن بصدد الكلام عليه

جمع مصدر

يقولون في جمع بحث بحوث ومنهم  
من يحملها على ابحاث. والمشهور ان  
المصدر المؤكد او المبين يثنى ولا يجمع  
لانه جنس فهو يدل على الكثرة من غير  
جمع فلا فائدة من الجمع. فان كان عدداً  
كالضربات او نوعاً كالعلوم والأعمال  
جمع وهو موقوف على السماع. واذا  
عدت الى باب «قصود» في المعجمات  
وجدتها تقول «القصود مصدر وبعض الفقهاء  
جمعه على «قصود» في حين انه لا يدل على  
عدداً او نوع. ومثلها بحث ولكن يظهر  
انها سمعت بدليل جمعها في لسان العرب  
مثلاً على بحوث. وكذلك الوعد فقد  
قالوا انه لا يجمع ومع ذلك فقد جمعه  
الحريري حيث قال «وأكد الوعود»

مغلق ومقفول

نجد اصحاب الخازن والدكاكين عندنا  
يكتبون عليها في اعيادهم «مغلق بسبب

العيد» ومنهم من يقول «مقفول» وكلاهما  
خطأً صحيحه مغلق ومقفول وهما اسماء مفعول  
من اغلق وأقفل الرباعيين. والظاهر انه  
خطأً قديم بدليل قول ابي الاسود الدؤلي  
فما اذكر:

ولا أقول لقد القوم قد غلبت  
ولا أقول لباب الدار مغلق  
وأبو الاسود هذا من اوائل واضعي  
علم النحو وقد عاش في القرن الأول للهجرة

محك

للكتاب المصري والكتاب السوري

من الاشياء التي تميز الكتاب المصري  
من السوري ان الأول يكتب «امريكا»  
والثاني «اميركا» والأول تمدن من  
الرباعي المجرد والثاني تمدن من الخنثي  
المزيد. وسبب هذا الفرق في اميركا واميركا  
ان المصريين نقلوها «امريكا» لأول  
عهدهم بهار السوريين «اميركا» فتأصلت فهم  
وأما مدن وتمدن فامرهما غير ذلك.

ففي المعجمات تجد قولها مدن المدائن ولكن  
هذا المطاوع لا يؤخذ به بنص عليه فهو  
صحيح قياساً ولكن السماع مقدم على  
القياس. وأهل اللغة في عصرنا هذا شديدو  
المحافظة على القديم لا يقيمون وزناً لألفاظ  
جديدة يستحسن هذا الكتاب او ذاك  
استعمالها يوم لا يجد في كتب اللغة ما يقوم  
مقامها ودعواهم ان عدم اهتدائه الى ما يقوم  
مقامها. في صلب اللغة ليس دليلاً على فقر  
اللغة نفسها بل على عدم تضلعه هو منها.  
وهذا هو سبب الضجة التي طالما اثيرت  
حول المجمع اللغوي ثم ذهبت صرخة  
في واد

وأما تمدن فقد كرت في مكانها لا في  
باب مدن. وعندي انه خير لنا ان نضرب  
بالتمدن والتمدن ومشتقاتهما عرض الحائط  
ونستعمل بدلاً منها حضر وتحضر ومدينة  
وحضارة

صحافي قديم



# شيء عن الرئيس هوفر

مثل أعلى للعظماء من رجال الإنسانية

للاستاذ كامل صموئيل مسيحه

ولد هيربرت كلارك هوفر ، الرئيس الحادي والثلاثون من رؤساء جمهورية الولايات المتحدة الاميركية في العاشر من شهر أغسطس سنة ١٨٧٤ ، من أب يشتغل بالحدادة ، في قرية صغيرة ، توفي وهو فر بعد في السادسة . اما امه (هلدا) فكانت امرأة اختصت بمواهب عقلية غير عادية ، وكانت تشتغل بالوعظ في فرقة مسيحية تعرف بالفرنسيس أو الاخوة واشتهرت بمقدرتها الخطابية وعظم تأثيرها . وقد توفيت وابنها هوفر في التاسعة من عمره فكفله عمه ، ثم انتقل من دار عمه الى دار خاله الدكتور جون منشورن ، الذي كان يهتم بشؤون التربية والتعليم اهتماما خاصا . فادخله مدرسة للفرنسيس ثم انتقل معه الى ( سالم ) واشتغل هوفر مع خاله في ساعات النهار ، اما بعض ساعات الليل فكانت يصرفها في التحصيل في مدرسة ليلية . وما زال هذا شأنه مكبا على العمل والدرس ، بعد نفسه لأن يدخل الجامعة ، الى ان فاز بامنيته في اكتوبر سنة ١٨٩١ وانتظم في عداد طلبة جامعة ستانفورد التي كانت حديثة النشأة بولاية كاليفورنيا وتخصص في الجيولوجيا والهندسة وظل ينفق على نفسه طوال سنوات دراسته الأربع من اشتغاله سكرتيراً للدكتور برانر . استاذ الجيولوجيا في الجامعة . وكان في اثناء العطلات المدرسية يعمل في اثرة المساحة ، والجيولوجيا ، في ولاية

اركنساس . وتخرج من الجامعة سنة ١٨٩٥ ، مع اول فرقة تخرجت منها ، واشتغل في بادئ الامر كاملا نهاري في منجم في كاليفورنيا ولكنه ترك هذا العمل بعد وقت قصير واصبح مهندساً فنياً بعد ان ظهرت براعته ووقف رؤساؤه على حذقه ومقدرته ، فبدأ يعمل في كولورادو ، والمكسيك ، واريزونا ، ونيفادا ، وغرب استراليا . وفي سنة ١٨٩٩ عين رئيسا للمهندسين في دائرة المناجم الحكومية في الصين . وفي السنة نفسها تزوج بالآنسة لول Lou من مونتاري بكاليفورنيا ، وكانت قد تخرجت من الجامعة التي تخرج منها - جامعة ستانفورد - وقد بدأت صلاته بها منذ عرفها في معامل الدكتور برانر الجيولوجية .

وغادر الزوجان الشابان اميركا قاصدين الى الصين وانهمكا بالرحلات الجيولوجية ، والتعدينية ، وتخطيط الاراضي ، ومسحها ، ثم اندلعت ثورة البوكسر ، في الصين في السنة التالية لوصول هوفر وزوجه ، وتعرضت حياتهما كما تعرضت حياة الاجانب كلهم لأعظم الاخطار

وظل الاجانب طيلة شهر كامل في اشد ما عرف من الضيق والفرع والرعب ١١ وقد تمكن هوفر من أن يعود مع عروسه في سنة ١٩٠٠ الى اميركا ولم يمكثا بها الا قليلا ثم عادا ثانية الى الصين وظلا فيها حتى نهاية سنة ١٩٠١ ، وكان هوفر قد

بلغ حينئذ السابعة والعشرين من عمره وكان على تمام الاستعداد لأن يرحل الى اي بلد من بلدان العالم الفسيح متى تهيأت له فرصة طيبة للعمل . وسنحت له فرص عديدة ، وظل اثني عشر عاماً متنقلاً بين استراليا ، وروسيا ، وبرما ، وإيطاليا ، واميركا الوسطى ، وبات معروفا لدى كثير من شركات التعدين ، وعين مديراً لا أكثر . وكان يعمل في ثلاث شركات كبيرة في سان فرانسيسكو ، ونيويورك ، ولندن ورزق في ذلك الحين مولودين .

وفي سنة ١٩٠٩ ظهر كتابه القيم « مبادئ التعدين »

وفي سنة ١٩١٢ ترجم مع زوجته رسالة قديمة عن « التعدين والصحراء » ، يرجع تاريخها الى سنة ١٥٥٠

وعندما نشبت الحرب العالمية في سنة ١٩١٤ حاول ألوف من الامريكيين الذين غادروا اوطانهم العودة اليها ولكن كثيرين منهم لم يوفقوا الى ذلك لتعذر تدارك المال . وكان هوفر حينئذ في لندن وقد تمكن من مساعدة أكثر من ١٥٠ العا من مواطنيه على العودة الى وطنهم وقبل أن ينتهي من هذا العمل الجليل صادفته مشكلة اعظم شأنها ، فانه كان من اثر احتلال الجيوش الألمانية لبلجيكا وشمال فرنسا ان ضرب نطاق محكم يستحيل اجتيازه حول أكثر من سبعة ملايين و ٥٠٠ الف من البلجيكيين



ومليونين و ٥٠٠ ألف من الفرنسيين . وكانت تهدم المجاعة اذا لم يرفع الحصار عنهم وتقدم المواد الغذائية اليهم . وقد لجأت اللجنة الاهلية البلجيكية للاسعاف الى هوفر ليساعدها بعد موافقة السفير الاميركي في لندن على تأليف هيئة منظمة لاسعاف البلجيكيك ، فاتفق مع الدول المتحاربة على أن تسمح بصفة استثنائية بمرور الطعام والكساء لتوزيعها على المحتاجين تحت رقابة الهيئة التي كان يرأسها هوفر نفسه .

وعاد هوفر يستنهض هم محبي الانسانية في العالم كله ، ويطلب من حكومات فرنسا ، وانجلترا ، والولايات المتحدة ، ان لا تحجم عن تقديم الاموال لشراء الاطعمة الضرورية . وقد تمكنت هذه الهيئة التي كان هوفر رأسها المفكرة في سنوات الحرب الاربع الطويلة القاسية من تقديم ما يقرب من خمسة ملايين من اطنان المواد الغذائية التي كانت تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار .

وبقدر ما بذل هوفر من المجهود في سبيل الانسانية ارتفع اسمه وحاز شهرة عالمية . . . . .

وقد تمكنت هذه الجمعية من امداد ٢٢ امة كانت الحرب شديدة الوطأة عليها ولم يحل هوفر دون المجاعة التي كانت تهددها فقط بل ساعدها أكبر مساعدة في بنائها العمراني ونهضتها الاقتصادية

وقدمت هذه الهيئة حتى اواخر يونيو سنة ١٩٢٢ طعاماً مجانياً لأكثر من ثمانية ملايين طفل . . . . .

وقدمت لهم من الملابس ما تقدر قيمته بأكثر من ثمانية ملايين ريال وزعت على مليوني طفل . . . . .

وفي سنة ١٩٢٠ حاول بعض اصدقاء هوفر ترشيحه لرياسة جمهورية الولايات المتحدة باسم الجمهوريين ولكنهم لم ينجحوا . وانتخب الرئيس هاردينج وعين

هوفر وزيراً للتجارة . وقد بذل في أثناء اشتغاله هذه الوزارة جهداً عظيماً في سبيل النهضة الاقتصادية . واهتم اهتماماً خاصاً بجمع المعلومات التجارية الموثوق بها وتوزيعها على المصادر التي تطلبها . وكان يرى من وراء ذلك الى توسيع حركة التجارة الاميركية في الخارج

وقد طلب اليه في مرات عديدة أن يكون وزيراً للخارجية أو الزراعة ولكنه فضل أن يظل دائماً في وزارة التجارة ليقدم لها أكبر خدمة يستطيع أداءها .

ولم يقتصر عمله على مهام الحكومة بل أخذ على عاتقه عدة مسؤوليات خطيرة منها تنظيم اتحاد رعاية الاطفال الاميركي في سنة ١٩٢٢ ، وقد أصبح رئيساً لهذا الاتحاد . وانتخب اميناً لجامعة ستانفورد . تلك الجامعة التي تلقى فيها علومه وتخرج منها وأسس بها مكتبة هوفر الشهيرة .

وفي سنة ١٩٢٢ نشر مؤلفه الذاتية الاميركية ، شرح فيه شرحاً وافياً الدعايم التي يجب أن تشاد عليها الديمقراطية الاميركية .

وفي خريف سنة ١٩٢١ أى بعد أن تولى وزارة التجارة بشهور قليلة طلب اليه أن يقوم بعمل جديد من أعمال الاسعاف . وذلك ان عشرة ملايين في

( وادى فولجا ) في روسيا — باتوا هدفاً للمجاعة من جراء الجفاف ، والقحط ، واختلال النظام الاقتصادي ، ولكن هوفر لم يكن ممن يغلبون على أمرهم أو يتسرب الى قلوبهم اليأس فتمكن من أن يتدارك لهم مليون طن من المواد الغذائية بسرعة عظيمة ساعدت على انقاذهم من الموت

وفي سنة ١٩٢٧ ذهب — مندوباً عن الرئيس كولدج — ليساعد بنفسه منكوبي فيضان المسيسيبي ، وقد استعان على ذلك برجال الجيش ، والبحرية ، وجمعية الصليب الاحمر الاميركية فكان له الفضل الاكبر في انقاذ اكثر من ٧٠٠ ألف نفس من الغرق والامراض والمجاعات .

وقد رشحه الحزب الجمهوري لرياسة الولايات المتحدة ففاز بهذا المنصب فوزاً باهراً اذ نال ما يقرب من ٢١ مليون صوت ضد ١٥ مليون صوت نالها منافسه المستر سمث المرشح الديمقراطي

لأمم صموئيل سيمر



## الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايمان باشا تليفون ٣٤-٣٥ حنبه

اختصاصي لامراض القلب والرئتين والمدة وتصلب الشرايين والقرص والسكر واضطرابات النساء الشمية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمعة والمزال والمعالجة بالكهرباء والدياتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساءً



# كم يكفيك من الارض .. ؟!

عن الكاتب الروسي الفيلسوف « تولستوى »

الهدايا فلما اشرف عليهم استقبلوه بحفاوة،  
وخاطبوه باحترام قائلين .. كل ما تطلبه  
مننا فهو لك . ولما جاء رئيسهم ، قال له  
باخوم اني اريد أرضاً !

فقال الرئيس « ان ثمن الارض عندنا  
كل نهار بمائة ريال ... » فاستوضحه  
باخوم عما يعنى .. فقال الرئيس لك نهار  
من مطلع الشمس الى مغربها تسير فيه  
حول ما تشاء من الارض على شرط أن  
تاتى قبل الغروب الى المكان الذى بدأت  
منه والا خسرت الارض والمال

فابتهج باخوم بهذه الفرصة ، وارتضى  
هذا الشرط ... ونام طيلة الليل ، وهو  
قلق الفكر . تهجس الآمال المضطربة في  
صدره وقيل الصبح رأى في الحلم ان  
رئيس البشكيريين يضحك من رجل  
مصلوب امامه فاقرب منه حتى رأى هذا  
الرجل .. وكان باخوم هو نفسه  
المصلوب

فاستيقظ مذعوراً ، ولكنه عاد وقال  
انها اضغاث احلام ! !

ورأى شعاع الصبح النفسى  
ينتشر على قم الجبال ، واغصان الاشجار ،  
فاسرع الى ايقاظ البشكيريين ، فوقفوا  
حوله حتى طلوع الشمس ، وقد وضع  
قبعة في المكان الذى سار منه ووضع  
فوقها ثمن الارض . ثم بدأ متجها نحو  
الشرق ومعه بعض الغذاء . ولكنه لم يكد  
يمشى الا قليلا حتى التى ما كان معه من  
الطعام رغبة منه في أن يكون أكثر حركة  
وخفة في المسير ... وما زال يضرب في  
الارض على خط مستقيم ، وكلما أراد أن  
ينحرف الى اليمين أو اليسار اغراه شيطان  
الطمع بان يسير بضغ خطوات أخرى  
حتى ارتفعت الشمس في عرض السماء  
واشدت عليه وقدة الحر ..

وشعر بالجوع ينشب اظافره في  
امعائه ، ولكنه لم يجد خبزاً ولا ماء ..  
ولم يأو قليلا الى الراحة .. بل قال قليل

وذهب سرأ فاشترى الارض ،  
فالتفت دائرة املاكه ، وامتلات  
بالزراع الاخضر . ولكنه لم يستطع  
حراستها . فكان يتهم جيرانه دائماً بانهم  
يسرقون عليه ، ويسرقون منها ، حتى  
تصدع ما بينه وبينهم من الود .. فذهب  
الى القضاء لشكايتهم ، غير ان القضاء لم  
يقض بعدالة دعواه وحكم ببراءة  
المدعى عليهم .. فثار باخوم في ردة  
المحكمة وسب القضاء وأهل قريته جميعاً  
فعوقب بالسجن على بذائه .. ولما خرج  
من السجن استقبله أهل القرية بالهز  
والسخرة ، ووجهوا اليه أشنع التهم  
والاقوال الجارحة . وفي ذات يوم تلقى  
باخوم زيارة رجل غريب ، وفي أثناء  
حديثه معه أخبره الغريب ان في جهة  
نهر الفولفا ، أرضاً واسعة تباع بثمان  
بخس ! فتحرك شيطان الطمع في نفس  
باخوم وباع املاكه في القرية التى ولد  
فيها ، ورحل الى تلك الارض ، فاشترى  
مسافات واسعة منها ، وتعهدها بالغرس  
والعناية فعدت بدخل وفير لم يكن يحلم به .  
ولكن صوت الطمع كان يرن في اذني  
باخوم ، « آه لو كان لي أرض أوسع .. »  
وكان باخوم جالساً في أحد الايام بين  
اطفاله ، يلعبهم ، فر به سائل وسأله  
الاحسان .. فتأفف وقال .. لو كنت  
املك أرضاً واسعة لاعطيتك ما تريد ..  
فاجابه السائل عليك بارض البشكيريين ،  
فهم اقوام كرماء ، يملكون أرضاً شاسعة ،  
ويهبونها لكل قاصد ..

فانتفض باخوم ، وهز الطمع اوصاله ،  
وفي اليوم التالي كان في طريقه الى أرض  
البشكيريين ، وقد حمل اليهم كثيراً من

أختان : كانت احدهما تسكن القرية ،  
والاخرى المدينة ، فقالت ساكنة المدينة  
لاختها : أى ملل وضجر في القرى ، وأية  
حياة باهرة في المدن ! .. نحن يا أختاه  
نسكن بيوتاً عالية ، ونفترش الاثاث الفخم ،  
ونرتدى أجمل الثياب ، ونطالع الصحف  
والكتب وقد توفرت لدينا كل اسباب  
الحياة . وأما أنتم يا أبناء القرية فساكنين !  
فاجابتها القروية بحزن قائلة :

صحيح ما تقولين ، ان حياتنا بسيطة  
ساذجة ، ولكنها آمنة مطمئة ، لا تعرف  
الخوف والازعاج ، على عكس حياتكم  
المضطربة القلقة ... وقد يغرى الفجار أو  
تستبد الحانة ثريكم اليوم ، فيصبح في  
الغد فقيراً متسولاً يستجدي على  
الابواب ... اما نحن أبناء الطبيعة الطلقة  
الحرية فلا نعرف التقيد باغلال الرسميات  
والعادات .. نحن يا أختاه لا نحى الرؤوس  
لشخص ما .. بل كلنا متساوون

فرد « باخوم ، وهو جالس خلف  
زوجته القروية قائلاً : صحيح والله ! ما  
أطيب عيشنا واجمل حياتنا ، في حرارة  
الارض وزرعها .. ولو ملكنا كثيراً  
من الارض لاكتمل نعمتنا .. كثرة  
الارض هي كل ما ينقصنا ...

وكان الشيطان كامناً في ناحية مظلمة  
من الغرفة فلما استمع كلام باخوم ، تمت  
قائلاً : « هذا حسن يا باخوم ! لقد عرفت  
ماذا تريد .. وانى سأهبك ما ترغب من  
الارض ... » ١٢

ورغبت سيدة في أن تباع مائة فدان  
من أرضها .. وكان أهل القرية يريدون  
أن يشتروا في شرائها .. فأثر باخوم  
نفسه ، وباع جياده وبعض اثاث بيته ،



# سمر النجاح في الحياة

## رأى بريطاني في التعليم

في الحياة لأن لهذا الاعتقاد تأثيراً سلباً في افكار بعض الرجال وعندى كل رجل صحيح الجسم يستطيع ان يشق طريق نجاحه في الحياة اذا كان مجتهداً طموحاً العلم الاساسى ضرورة كبيرة لا غنى عنها وعلى الآباء ان يراقبوا مهج ابنائهم في الدرس فبعض التلاميذ يظنون ان المدارس ابدية سرور وتسليه. فنجاح التلميذ يتوقف على قدر اجتهاده لا على عدد ساعات الدروس ولا ياتى الدرس بالغاية المنشودة الا اذا كان شغوفاً بالرغبة.

ان التعلم الاول يجب ان يعمقه تعليم ثان عملي. فمثلك فتان يدرسون ويشغلون لتحصيل قوتهم الضرورى وهم في حاجة ماسة الى ما يسهل لهم اسباب العلم واعظم واجب على ارباب المدارس في القرن العشرين ان يرصدوا مبلغاً كافياً من المال لتوفير اسباب العلم لتلاميذ المساء الذين يشغلون نهاراً ويدرسون ليلاً فان هؤلاء شديداً الرغبة. والرغبة طريق العقيدة والبروغ ولا يجوز ابداً حرمانهم من الفرص.

- اخترعت اول ساعة جيب سنة ١٥٠٠
- عدد الكتب التي يقرأون رسائل البابا ٣٥ كتاباً
- اكبر مسرح في العالم هو مسرح الاوبرا بباريس وتبلغ مساحته ثلاثة فدادين
- اول امة استخرجت الكحول العرب

سأل احد اصحاب المجلات الانجليزية رئيس شركة كبيرة لعمل السيارات اسمه السير روبرت اوستن رأيه في اعظم اسباب النجاح وما كان سر نجاحه هو فاجاب بما يلي: يبدأ الانسان يتعلم اسرار الحياة من ساعة ميلاده ويستمر على ذلك الى يوم المات. وله في كل حادث عظة فلا يجد الامور التي تؤثر في فكره اعظم تأثير في المدرسة لانها ليست مذكورة في برنامج التعليم. وصدمات العثرة اكبر عظة له من سائغات النجاح، وخير المهنات في هذه الحياة اشد لياليها ظلمة واكثرها بؤساً وخطراً فانها تعلمه امورا لا يستطيع درسها في ايام غبطته وسعد طالعها بين خريجي جامعات بريطانيا وغيرها من معاهد الامم عدد لا يستطيعون خدمة العالم لانهم في حاجة الى الخبرة العملية. ذهبت الى استراليا في السنة التي كنت اظن اني سأدخل في خلالها الجامعة ودرست في تلك البلاد بالاختبار مالا يقضى درسه في الجامعات.

ان التعلم الاول كاف لان يكون اساساً لبناء الحياة. والذين يلزمون المدارس الاولى عشر سنين لا يكتفون بالتعويل فقط على علمهم لينجحوا وانما يعملون على العمل ايضاً اني مدين بنجاحي الى اعتمادي على نفسي وان كنت لا اجحد فضل تربية والدي وما ورثته عنهما من صحة العقل والجسم. ولكن البواعث التي مهدت لي سبل التقدم كانت طبيعة حياتي. وارى ان الاول باللاس ان يتركوا مسألة تأثير الوراثة

من السير يكسبني كثيراً من الارض! وعند ما انحدرت الشمس الى المغرب كان لا يزال متجهاً نحو الشرق.. فاصفر لونه وراح يعدو بكل قواه.. ولاح له البشكيريون على بعد كالقط السوداء.. فتذكر أنهم سيربحون ماله ويخسر هو الارض والمال...

فاسرع في العدو.. بحضنه المكثود المحطم.. وقد اهتز كيانه واضطربت نفسه.. وطفح الدم من فمه.. وانفه... ولم يكثرث بما اصابه.. بل كان كل همه ربح الارض والمال... وابتدأت قواه تضعف وتنحل وعرق الموت يتصبب من جبينه.. ولكنه نسي نفسه.. وذكر الارض!

أما الشمس فقد لامس قرصها الاحمر الافق البعيد وتناثرت حولها قطع من السحب الحمراء، كأنها الدموع الدامية تسيل على الارض وتغمرها وأما باخوم فما زال يعدو ويسقط.. ويصيح بصوت مذبوح، الارض والمال، وقد غربت الشمس ونشر ظلام الليل ستاره القائم الكثيب على الوجود وقد وقف البشكيريون على قمة الجبل.. ينظرون الى باخوم التائه الشريد في فيافي الصحراء.. ونفوسهم تفيض بالحسرة والاسى..

واستنزف الجهد دم باخوم. فراح يسقط.. ثم يسقط.. حتى سقط أخيراً ولم يبق...

فتقدم منه خادمه، وحفر له في الارض قدر ثلاثة اذرع ثم وضعه في جوفها المظلم، وهو يقول: عسى ياسيدي أن لا يكون في عالم الابدية أرض تباع وتشترى. وحمل الخادم قبعة سيده الفارغة الى اولاده.. وزوجته، وكانوا يتلففون على عودة باخوم.. صاحب الارض الواسعة والمال الكثير...

غيت



## صيد الوحوش المفترسة

المربوط وتعد الانشطة على عنقه . ولما اكلت ذلك اختبأت في مكان قريب انتظر قدوم الذئب . ولا بد في هذه المهمة من الصبر الطويل فصبرت وصبرت الى أن نلت جزاء الصبر

جاء الذئب تسوقه الشهية للطعام ولكنه ما بدأ في التهامه حتى يحرك الحبل فأملت الغصن وعقدت الانشطة على رأس الذئب ، فرأيت معلقا بحبل في الهواء . وكان حقيقة من اغرب الذئاب التي رأيتها فوثبت من غيابة واقتربت قليلا فألقيت جبلا آخر بالشطة زادت في تقييده . وكانت حركاته تساعد على التفافها عليه اكثر فاكثر حتى شدت وثاقه ومنعته من ابداء اقل حركة . فانزلته الى الأرض

وكنت قد انهمكت بعلمي هذا فلم انتبه الى صديقي « فرانك » واستغربت عدم حضوره لمشاهدة فوزي . ولكنني لما عدت ورأيت لم اتمالك ان ضحكك ضحكا شديدا . فاني قبل أن انصب ذلك الفخ للذئب كنت قد وضعت فخا آخر بين العشب على امل امساك بعض الديبة التي ربما تمر من هناك . فعند رجوعي سمعت صوتا من جهة ذلك الفخ واقتربت لأرى غيبي الاخرى فرأيت « فرانك » وقد وقع في ذلك الفخ يصيح ويشتم مرددا كل كلمة بذئته سمعها في حياته . وظهر لي انه لما سمع عواء الذئب اسرع على غير هدى ليلحق بي فصدف ان وقعت رجله في الفخ فأطبق عليه وأبقاه اسيرا الى أن جئت وأنقذته . ورأيت من حسن الحظ ان خوفه كان اكثر من ألمه . وقد قال لي بعد ذلك انه صار يشعر جدا مع الوحوش التي تقع في مثل الورطة التي وقع فيها

توفيق يوسف مزين



الأمهال . وكان سريع التاثر اوقع نفسه في عدة مشاكل كادت تقضى عليه . وحدث انه بينما كنا نبحت في إحدى الغابات عن مكان نستطيع المبيت فيه رأينا غزالا شاردأ يطارده أربعة ذئاب . وكان الجري والخور قد انهكا قوى الغزال واصبح هلاكه مما لا شك فيه فأخذتني الشفقة عليه فوثبت على ظهر جوادى بين أولئك الذئاب التي كانت مصممة على اللحاق بفريستها ، فلم تعرفني ابتهاها في أول الامر فاعملت فيها مراوqi الغليظة فجفلت وابتعدت الا واحد منها اضطرت الى قتله برصاصة من مسدسي . اما الغزال فأدرك اننا انقذناه من الخطر فاقترب منا واستسلم الينا فابقيناه معنا .

اما صديقي فرانك فلم يكن قد صادفه مثل هذا الخطر في حياته . ويظهر انه جزع لما رآه ، و ناد جزعه عندما قررنا المبيت في تلك الغابة فأخذت أقص عليه اخباري السابقة لاشجعه بعد أن اوقدنا نارا حولنا ولكنه لم يقل شيئا ولا أظهر خوفه الا بعد ما انتصف الليل . ولقد افقت لجأة على صياحه فوجدته مذعورا وقد تناول مسدسه وأخذ يطلق منه الرصاص بسرعة عظيمة . وبعد البحث وجدنا انه كان واهما فظن النار الخامدة عيون ذئاب . ولا يمكنني وصف الخجل الذي اعتراه فيما بعد ، غير أن الذئب كان ذئبي أنا لاني رويت له قصصا مخيفة تآثر خياله بها . وفي الصباح تهيأت لعملي الذي جئت من اجله فاخترت بقعة وغرزت فيها وتدأ ثم جئت بغصن وربطت آخره الى الوتد وعملت في حلي الانشطة اشتركت فوهتها بين الغصن والوتد ووضعت بالقرب منها طعاما اعرف ان الذئب يحبه وأنه سيأتي لالتهامه . ولكنه سيفعل ذلك بطريقة تفك الغصن

توضح هذه المقالة بعض ما عاناه الصياد ( الماجور لاين ) من المشاق وما استهدف له من المخاطر في صيد الثمورة والفهود بالشطة من الجبال من دون الانجاء الى الرصاص الا اضطراراً للدفاع عن النفس قال :

« قبل ان أقص ما عانيت في صيد الوحوش المفترسة يجب أن يعرف القاري . اني لم استعمل سلاحا ناريا الا نادراً للدفاع عن نفسي فقط ، وكل ما استعملته هو يدي والجبال وقد تمكنت بهذه الوسيلة من صيد كثير من الذئاب والاسود والتمورة والضباع واوصلتها الى حدائق الحيوانات أو الى أماكن ترويض الوحوش سليمة صحيحة .

وأول ما يخطر في بالي الآن هو ذهابي لأحضار بعض الذئاب من كندا . والذئب رغما عن كونه من الحيوانات الشرسة الصغيرة الحجم ، خصم عنيد لا يستهان به . فهو جسر الى الدرجة القصوى وإذا رأى انه في خطر ازداد شراسة وجراءة . ولما كانت حواس الشم والسمع قوية فيه فهو يعلم مكان وجود فريسته وينقض عليها كلمح البصر . وعندما يشعر بما يهدده من الخطر يسرع في الهرب . وبما يلاحظ أن كبار الذئاب اذا رأت صغارها تشكو ألما عملت فيها نواجذها وجرتها على الأرض من اذنانها قصاصا وتأديبا . ومتى كان الذئب شعبانا فلا يخشى بأسهاما اذا جاع فالويل لمن يسوقه سوء الطالع اليه لأنه يصبح من اشد الوحوش خطراً وشراسة .

ولما ذهبت لصيد الوحوش في المرة الاخيرة رافقني صديق اسمه « فرانك » ولكنه لم يكن متعودا اقتحام مثل هذه



# ملوك وامراء بين الكتب والجرائد

يعد شارلز دكنز من المقربين الى جلالة الملكة ماري عن طريق مؤلفاته ، فجلالته بدأت بمطالعة كتبه منذ بلغت السنة العاشرة من عمرها

ويروى عن جلالته أنها تبارت مرة في حفلة عشاء بقصر اللورد كوداري مع بعض المدعوين في ذكر اكبر عدد من مؤلفات دكنز ففاقت الجميع اذ سردت اسما اربعة عشر مؤلفا له . وهي ذات ذاكرة قوية لا تنسى ما تصفحه من كتب . ومن رأيها أن الشاعر الانجليزي تينسن هو ابعده شعراء الانجليز صيتا وبرعهم في نظم الشعر

ويستدل على شغف جلالته بمؤلفات هذا الشاعر انها تحفظ له مقطوعات طويلة من كتابيه « الاميرة » و « الممر المغلق » وهذان الكتابان في نظرها هما احسن ما نظمهما الشاعر تينسن

اما البرنس اوف ويلز فيعترف صراحة بانه ليس عاشقا للكتب ولا هائما بالشعر ولا يمكنه ابداء رأي في أي مؤلف على الاطلاق ، وفي مكتبه بقصر بورك مكتبة رصت على رفوفها اعظم كتب اللغة الانجليزية . على ان الباحث على مقربة من كرسي الاستراحة لم يجد يجده دائما بضع مجموعات من كتب كينج اعتاد الاميران يمضون في قراءتها نحو نصف ساعة قبل ان يأوي الى فراشه .

اما دوق يورك فهو رجل ملكيت قلبه قصص المخاطرات والمغامرات ... يحتفظ بمجموعة من أشهر ما كتب في هذا الموضوع

ولكن البرنيس ماري تميل دائما الى القصص التاريخية وتجد في مطالعة هذه الكتب لذة لا تضارعها لذة وتختار من مؤلفي هذا النوع ستانلي ويتمان ، ثم المؤلف المشهور والتر سكوت

لها في مختلف الكتب التاريخية الانجليزية وحينما تتحدث عما يقرأه جلالة ملك الانجليز يجب ان نذكر ان جلالة يتمشى دائما مع العصر ، أي انه لا يقرأ الا الكتب الجديدة . وقل ان يصدر كتاب جديد لا يطلع عليه

ويصرف جلالة كل يوم وقتا قصيرا في تصفح الجرائد اليومية والمجلات المختلفة فلا ينتهي منها حتى يكون قد ألم بحوادث امبراطوريته الواسعة الأطراف

الف

شذرات

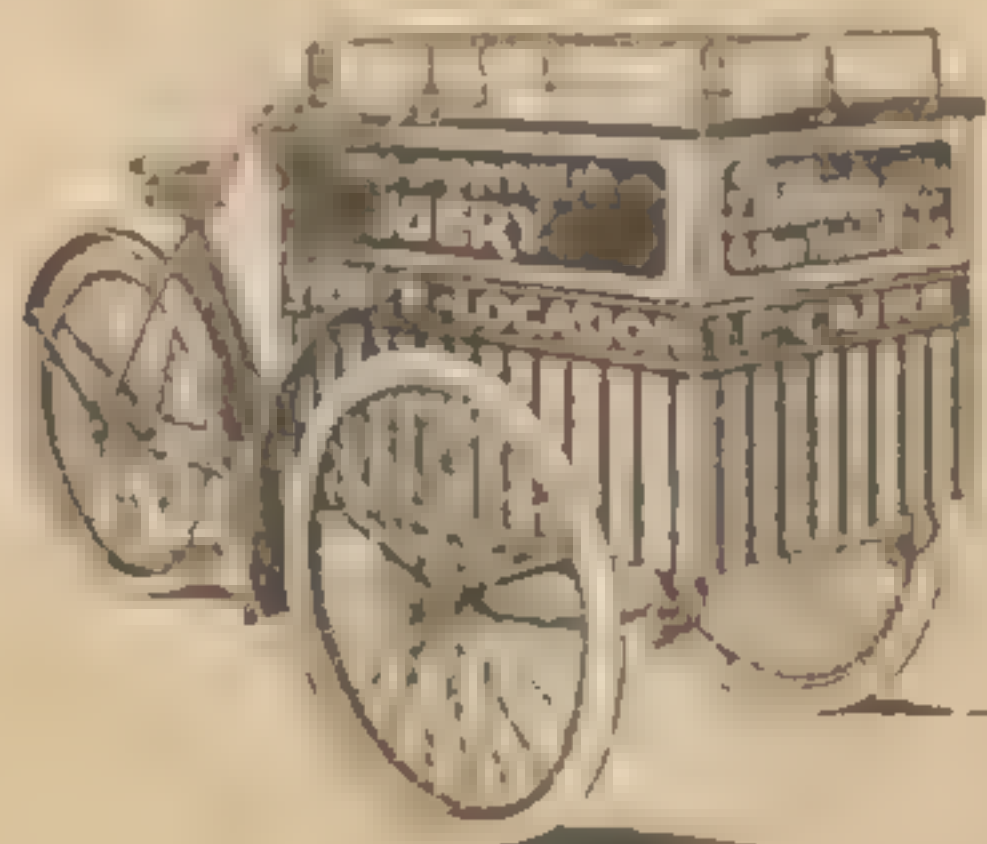
— تغطي الاشجار ثلث الارض  
— ينمو شعر الرأس في الشتاء أكثر منه في الصيف  
— تتركه الفيران رائحة النعناع

على انها منذ اصبحت شريكة حياة اللورد لاسيل عملت على ان تقرأ الكتب العصرية — وما ذلك إلا لان زوجها يميل اليها — وبذلك اصبحت مثال الزوجة التي ترضى زوجها بكل وسيلة

وملكة اسبانيا قارئة مطلعة لا يفوتها مؤلف ولا يمر بين يديها كتاب دون أن تقرأه درساً وقراءة وهي على اطلاع واسع وعلم غزير

ومن الكتب المختلفة التي اطلعت عليها مؤلفات أشهر الكتاب الفرنسيين وهي تعجب بالمؤلف الفرنسي اناتول فرانس وقد جمعت كل كتبه وضمتها الى مكتبتها الواسعة

وقبل ان تقترن جلالته بجلالة الفونس الثالث عشر كانت تجلس الى والدتها نصف ساعة كل صباح قبل تناول الفطور فتقرأ



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات ماركة « جوارى » ، لذلك نكتفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا — القاهرة



ثار بركان ازاما في اليابان ثوراناً  
هائلاً في اواسط الشهر الماضي، وبدأ يقذف  
الحم فكانت تتدفق على الارض كالسيل  
جارية القرى والمزارع امامها. وهو  
يرى في الصورة في اشد ساعات ثورانه



### زواج غريب

فرنسيس روش من اشهر نشالي العالم وابرعهم. وقد قبض عليه في الشهر  
الماضي في باريس وأودع السجن رهن المحاكمة. ولكن ذلك لم يمنع  
الآنسة اونيك فوال من ان تقترن باللص الشهير، وهي ترى في هذه الصورة  
العليا تصافح زوجها امام اعين البوليس المكلفين حراسته



اقمى طولها ١٢ قدما في حديقة  
الحيوانات في سان دياجو باميركا  
وقد باضت بيضتين على مرأى من  
الحراس، ولكن منظرها لا يدل  
على اعجابها بهما



## الانتخابات في المانيا

تحت هذا الكلام صورة احد الناخبين في المانيا وهو في المستشفى لم يمنعه مرضه من ان يشترك في الانتخابات النيابية وتراه يوحوله اصدقاءه وفي يده ورقة التصويت



فوق هذا الكلام صور بعض الاسلامات الانتخابية التي كانت تعلق على جدران الشوارع في ثناء الانتخابات الالمانية الاندية



تمثل الصورة التي الى يمين هذا الكلام مشهداً غريباً في لومبارك النابذة لحديقة الحيوانات في لوس انجلوس بكاليفورنيا، وهو مشهد صراع بين مملتين كينتر، واسد في الثالثة من عمره



# نوادير الادباء والعظماء

اللغة العربية والشيخ حمزه فتح الله

كان فقيده اللغة العربية المرحوم الشيخ حمزه فتح الله كبير مفتشى وزارة المعارف في العهد السابق من اشد الناس حرصا على قواعد اللغة، نحوها وصرفها، سواء كان ذلك في حياته الخاصة أو العامة وفي احاديثه مع افراد عائلته أو مع غيرهم من الناس وحدث ان الشيخ عاد ذات يوم بقطار السكة الحديدية من زيارة بلدته فلما وصل الى محطة مصر نادى حمرا - وكان ذلك قبل ان تنشأ خطوط القاطرات الكهربائية - وقال له :

— اسمع يا هذا : اريد ان تأتي الى بانان تقطع بي مرحلة الطريق في مدة وجيزة الى مقر وظيفتي بوزارة المعارف العمومية ا ولما لم يفهم الحمار شيئا من كل هذا التفت الى احد موظفي المحطة وكان قريبا منه وقال له :

— من فضلك يافندي تعمل معروف اذا كنت تعرف لغة تترجم لي كلام سيدنا الشيخ وتعرف عايز يقول له بالعربي ا كل يغني على ليلاه ا

ما يروى عن الكاتب الفرنسي المشهور استكندر ديماس الكبير انه جلس ذات مساء في حفل من اصداقائه فدار الحديث بينهم حول الصحافة وما فيها من متاعب ومشاق وكيف ان الاديب يرسف باغلال الفاقة والعوز فقال ديماس مفتخرا :

— اما انا فعلى عكس غيري من الصحافيين لانني اتناول ثمننا للسطر الواحد الذي اكتبه ثلاثة فرنكات

فضحك احد الحاضرين وقال :

— وهذه ليست قيمة جديرة بالفخر .. ان ثلاثة فرنكات ثمننا للسطر الواحد قيمة زهيدة جدا بينما انا اتناول مليوننا من الفرنكات ثمننا للسطر الواحد ا فدهش ديماس وقال لمحدثه ا

— وهل انت تشتغل بالصحافة أيضا ا

— لا وانما انا مهندس سكك حديدية ا ا

متي يبرحها ا

روى عن المرحوم امام العبد انه ذهب لزيارة بعض اقاربه من سكان الريف فلما كان المساء اجتمعوا امرهم على ان يذهب برفقتهم الى المسجد لاداء فريضة الصلاة - والذي يعرف تمسك القرويين بالصلاة لا يعجب من ارغام ضيفهم على مسايرتهم فيها - فقام مرغما وذهب معهم الى المسجد وبعد ان توضأ وقف خلف الامام في الصف الاول فقرأ الامام قول الله تعالى : فلن ابرح الارض حتي يأذن لي ابي ، وظل يردد هذه الآية اكثر من خمس مرات والجميع وقوف لا يستطيعون ان يبدوا حراكا ا

فتضجر امام من ذلك وتخلف عن صفوف المصلين وهو يصيح :

— وان لم يأذن لك ابوك في هذه الليلة فسنظل وقوفا على هذه الحالة حتي تبرز الشمس ا ا

يوج الملك ا

عرف عن الملك بوريس ملك بلغاريا الشاب انه مهندس ميكانيكي وانه مولع منذ حداثة سنه بقيادة القطارات الحديدية وقد

حدث انه بينما كان مسافرا في القطار السريع قاصدا مدينة بلانفا استاذن السائق بان يسوق القطار بدلا منه فاذن له وسار القطار حتي وصل الى المدينة ولكنه وصل متأخرا خمس دقائق عن مواعده ا فلما وقف القطار اقترب ناظر المحطة من السائق واخذ يعنفه قائلا :

— ايها السائق الغبي سوف نعاقبك على بلاذتك وعدم قدرتك على الوصول بالقطار في الموعد المحدد له ا

وبعد ذلك عرف ناظر المحطة انه كان يوجح جلالة الملك لاسائق القطار فاعتذر ولكن الملك اعترف بتقصيره لانه لم يمن بامر وصول القطار في مواعده المحدد من الذي يحمل الدنيا ؟

روى عن فقيده الظرف والادب المرحوم محمد بك البايلى انه لما كان طالبا صغيرا في احدى المدارس الابتدائية حدث ان مدرسا ضخما الجثة اخذ يشرح لتلاميذه القارات الخمس وهو يحمل في يده الكرة الارضية الاصطناعية فلما وصل الى ذكر تكوين الارض وطبقاتها قاطعه البايلى قائلا :

— لا يافندي صحيح ان الى شايلى الدنيا طور ا

وكان البايلى الصغير يعنى معلمه البدين بهذا السؤال لانه كان يحمل الدنيا بين يديه ا ا

لم لا زال حيا ا

لا يترك انصار تحريم الخمر في الولايات المتحدة فرصة لنصرة مبدتهم تسنح الا اغتموها وتدبوا بالكحول واطهروا سوء تاثيرها في الصحة والاخلاق وقد



حدث أخيراً أن قسيساً من أعداء الخمر  
بأميركا كان يتلو على المصلين بعض  
الأمثال الاخلاقية والاجتماعية فنطرق به  
البحث الى ذكر اضرار الخمر وقبح مصير  
مدمنها فقال

— ولكي تتأكّدوا يا أولادى  
أنّ نحدّثه الخمر فى الاجسام اقول لكم ان كل  
كأس وسكى يحتسيه الانسان يذهب  
ساعة من حياته

فا اذاً احد الحاضرين يسمع هذه  
الامارة حتى اخذ فى التفكير ثم لم يلبث  
بعد مضي زمن ان قاطع القسيس قائلاً  
— وهل انت واثق من قولك بأن كل  
كأس وسكى يحتسيه المرء يذهب ساعة  
من حياته ؟

فاجاب القسيس  
— اجل . انا واثق من قولي هذا  
— لقد حسبت الآن كؤوس الويسكى  
التي شربتها منذ ولادتي حتى اليوم فوجدت  
انني لو عشت ١٠٠ سنة لكان يجب ان  
أكون ميتاً منذ خمس وعشرين سنة

منطقاً

اشتهر عن بعض طلبة الجامع الأزهر  
في العهد السابق ميلهم الى التعمق في اللغة  
العربية واصرارهم على مخاطبة العامة وغيرهم  
لغة سيويه وصرف بديع الزمان وفلسفة  
في الاسود الدؤلي . وقد حدث ان احد  
دولاء الطلبة ذهب الى صيدلى  
عرف عنه اتصاله بادباء العصر السابق  
كالمرحومين البابل وامام العبد وغيرهما  
سأله :

— هل انت دقيق في صناعتك ؟  
— نعم

— وهل تحمل شهادة من الحكومة  
اعترف لك فيها بقدرتك على تركيب الدواء  
راضيان حياة المرضى ؟

— نعم  
— وهل سبق لك التمرين على مثل  
هذه الاعمال الكيماوية ؟

— نعم

— وهل لا يخشى من غلطك في  
بعض الامور

— لا شيء من هذا كله

فقال الطالب الأزهرى على الفور :

— اذن ناولني كمية من الملح المسهل  
بخمسة مليات ؟

بين انا تول فرانس ومتسول

بما يروى عن الكاتب الفرنسى الكبير  
اناتول فرانس انه كان يكثر من التجول  
في الأزقة والاحياء التي يقم فيها الفقراء  
والمسولون ليرقب عن بعد طرق معيشتهم  
واساليب حياتهم الوضيعة فحدث يوماً انه  
كان سائراً في احد هذه الاحياء مسرعاً  
فسمع احد الفقراء يطلب منه عطاء فلم يعبأ  
به وواصل طريقه لان البرد كان قارساً  
والهواء عاصفاً ، ولكنه لم يلبث ان سمع وقع  
اقدام تجرد في اثره وتتبع خطاه فلما التفت  
الى خلفه رأى متسولاً يركض اليه وهو يقول  
— ألم يفقد السيد حافظة نقوده ؟

فدهش الفيلسوف ومد يده الى جيبه  
ليرى هل حافظة نقوده فيها ام لا ثم قال  
— لا ، شكراً لم افقد شيئاً  
فقال المتسول :

— اذن فليشكرم علي سيدي ببعض  
المال مكافأة لي على ذلك

حشرات الارض

اضاف بعض احد اعيان العاصمة  
ثلاثة من ادباء العصر السابق في منزله بشبرا  
فلما هموا بالمبيت في احدى الغرف التي  
اعدت لتوهم لاحظ احداهم انها كثيرة  
الثقوب فقام من فوره واطفاً المصباح  
ثم عاد الى فراشه لينام

فقال له احدهم : لم فعلت هذا ؟

فاجاب على الفور :

— لكي لا ترانا حشرات المنزل

اكرم من في المدينة

بما يروى عن ملك رومبوج السابق  
انه ذهب ذات يوم في رحلة بسيارته  
فوقف بحانة وشرب كأساً من الجعة ثم  
دفع ثمنها واعطى المرأة التي خدمته قطعة  
نقود فقالت له :

— ان كرمك هذا دليل على انك  
لست من هذه البلاد

— ينمو شعر الرأس في الشتاء أكثر  
منه في الصيف

...

— تمتلك انجلترا أكثر من نصف  
سفن العالم

...

— تكره الفيران رائحة النعناع

...

— يجري الدم في قلب الانسان  
بسرعة سبعة اميال في الساعة

هل أنت ضعيف ؟...

اذن فلماذا لا تكتب اليانا



انا نرسل اليك بنير  
اي مقاصد كتابنا المجيب  
الانسان الكامل الذي يريك  
في ٩٩ صفحة بالصوريك  
تتوصل على ذلك الجسم  
القوى الجبل الخالي من  
المسوب والامراض —  
والذي يكفل لك حب المرأة  
واحترام الرجل . لا تريد

نقود الان فقط ١٠ مليات طوابع بوسه تكاليف  
البريد ( انذبت ب نصف شلن للذين في الخارج )  
وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق  
الجمهورى مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع  
شبان شبرا مصر

بما نكن طلك اكتب الان



# من كل بيتان زهرة

## التعليم في كندا

انتشر التعليم في كندا بواسطة المدارس المتنقلة ، وهي عبارة عن جماعات من الأساتذة والمعلمين يجوبون البلاد والقرى في سيارات كبيرة . ففي كل ناحية أو قرية ، يقيمون في مسكن خاص أو خيمة . ثم يباشرون احصاء القرية ، ويختبرون كل فرد فيها من النساء والرجال والاطفال ويقدرّون درجة تعليمه . . حتى يقسمون القرية الى جماعات متساوية في درجات التعليم ، ويقومون بالقاء دروس عليّة واخلاقية عليهم ، وقد دلت الاحصاءات على ان هذه المنهج طريقة عرفت الى الآن لنشر التعليم بين سواد الشعب

## علاج الافلاس !

كثيرون من التجار الذين ترتبط باعمالهم مصالح الناس يتورطون في صفقات طائشة ، قد تؤدي بهم الى الافلاس . . واذا افلسوا فقد ينجون هم شخصيا من العقاب . . بينما تقع الكارثة على الذين لهم اموال في ذمتهم ، وقد ظهر ان الصين اقل الشعوب افلاسا ، فقد تمر عشرات الاعرام من دون ان تنظر احدى المحاكم في قضية افلاس واحدة والسبب في ذلك راجع الى تشريع سنه الامبراطور هاي فونغ ، يقضى على كل ناجر يفلس بالاعدام ، مع مدير اشغاله وامين صندوقه !

## لمنع اخطار السيارات !

اهتمت الحكومة البريطانية أخيرا بعلاج لاخطار السيارات التي كثرت

ضحاياها . فالتفت لذلك لجنة من كبار الميكانيكيين وفقوا الى علاج ناجع ، هو جهاز يوضع في مقدمة السيارة . فاذا صدمت اى شخص كان قذفته برفق على شبكة واقية من دون ان يصيبه ضرر او الم وهذه الشبكة مغطاة بالاسفنج والقماش اللين حتى اذا سقط الشخص عليها بقوة لم يشعر باثر الصدمة .

## علاج الضوضاء

اتفقت بعض الهيآت العلمية في مدن اوروبا واميركا على رفع مذكرات الى الحكومات تنذرها فيه بسوء العاقبة التي تنجم من انتشار الضجيج المتواصل والضوضاء في المدن . . وقررت ان ذلك سيضعف صحة الانسان ويوهن قواه الفكرية بالتدريج . . ويضني اعصابه . . مما يؤثر في الاخلاق تأثيرا سيئا ، ويعوق نمو الاطفال

وقد وجدت هذه اللجان ان انجع طريق لعلاج ذلك ، ان توصى اصحاب مصانع السيارات بان يخرجوا سياراتهم في المستقبل اقل ضجّة . . وقد وضعت ضرائب كبيرة على السيارات التي تحدث ضوضاء . . كما انها كلفت رجال البوليس ان يفرضوا عقوبات قاسية على كل صاحب سيارة يزمر او يحادث ضجّة بسيارته من دون سبب

## تأثير المناظر والافكار في الحمل

يقرر الاطباء وعلماء النفس ان مزاج الطفل النفسى يرتبط الى حد كبير بحال امه الفكرية والنفسية في اثناء الحمل . . ولكن

اغرب ما حدث ان زوجة احد الصيادين في جنوب فرنسا كانت تساعد زوجها دائما في صيد السمك وتنظيفه وهي حامل قلب وضمت . . كان ولدها خليطا بين ديت الادى والسمك . . وحدث قبل ذلك ان عرض على نذرة العلاء في باريس سقط يشبه الفيل تماما . . وتبين ان امه زوجة حارس في حديقة الحيوانات وكانت تزور زوجها في الحديقة كثيرا !!

## تدفئة الاقدام في الشتاء

اخترع مهندس جهازا كهربائيا هو عبارة عن خيوط مستقرة في نعل الحذاء من الداخل تنبعث منها حرارة الكهربية الى القدمين فتدفئهما وتسرى في جميع الجسم . . اما مركز هذه الكهربية فهو في بطارية صغيرة موضوعة في كعب الحذاء وتستبدل بغيرها كلما فرغت كهربائيتها .

## ساعات جديدة !!

اظهرت الصناعة الحديثة نوعا جديد من الساعات يداربقة السائل الكهربي . . وذلك بان توضع في مكان خاص آلة كبيرة لتعيين الوقت ثم تتصل هذه الآلة باسلاك تشبه اسلاك الكهربية وتتصل من ناحية أخرى بالساعات الموجودة في المنازل والحوانيت وفي كل مكان . . فاذا آذنت الآلة الكبيرة بالوقت دقت هذه الساعات كلها في وقت واحد ومن فوائد هذا الاختراع سهولة الاشتراك فيه بين جميع السكان ، واستمراره زمنا طويلا دون ان يصيبه اى خلل مثل الساعات العادية . .



ولكن اهم ميزة فيه هي ضبط الوقت في جميع انحاء المدينة . ولا يخفى ان تفاوت لوقت بين الساعات المختلفة قد يسبب ضرارا بليغة ..

## كهربائية البشر

### حادث غريب في لندن

حدث في لندن حادث ادهش العالم بمرآته ، وهو يتلخص في ان فتاة من سكان لندن في الخامسة والعشرين من عمرها كانت مريضة بمرض عصبي لم يهدأ الاطباء الى معرفته او تشخيصه . ثم شفيت مرضها ذات يوم فجأة من دون اي علاج . ولكنها بعد بضعة ايام وجدت نفسها لا تستطيع ان تستقر في مكان من حرارة في جسمها .. واذا وضعت يدها في يد شخص ما واتصل بهذا الشخص بغير راد آخرون شعروا جميعا بقوة كهربائية تسرى في اجسامهم واذا اقتربت بعض القطع الحديدية الصغيرة طارت وانصرفت بها القطع كأنها مركز مغناطيسي .. واذا نامت في اي مكان لم تنم من فيه .. فاذا امرت يدها على رؤوسهم استيقظوا في الحال

### صفات الكلب

قرأت في بعض الكتب الطريفة ان كلب من الصفات الحسنة ما لو توفر في انسان لبلغ الى درجة كبيرة من الكمال . ذلك انه كثير الجوع .. كالصالحين وليس مكان معروف كالمثوكين ، ولا ينام ليلا كالحبين ، وليس له مال كالزاهدين . يترك صاحبه ولو جفاه كأشد المخلصين .. رضى بأى مكان يرقد فيه كالمواضعين . اذا طرد ثم طرح له شئ عاد اليه متساحين ..

### عوائد محلية

من العادات الشائعة عند بعض الشعوب

ان يوزع على المدعوين في حفلات الزفاف بعض الهدايا كالحلوى والشموع وغيرها .. ومن عادات الانجليز أن يضعوا رغيفا كبيرا من الخلوى فيأخذ العروسان منه قطعتين اولاً . ويتحتم حفظهما في مكان حريز حتى تكسران على رأس اول طفل يولد لهما .. ثم يأخذ باقي المدعوين نصيبهم من الرغيف الكبير . ويجب على كل مدعو ان يكون معه بضع حبات من الارز لينثرها على العروسين في وقت الزفاف

### غرائب الاميركيين

من اغرب ما حدث اخيرا في اميركا ان ثريا مشهورا مات بعد أن اوصى بتوزيع ثروته على ابنته . ولكنه ترك ٧١ بنطلونا قال في وصيته عنها انه يجب بيعها بسعر اربع شلنات .. فلما باع اولاده هذه البنطلونات تفيذا للوصية .. اخذ واحد من المشتريين يفتش جيدا . فيها وما كانت اعظم دهشة حينما عثر على خياطة مسحورة في احدى جيوبه ووجد في داخلها مائة جنيه .. وورقة كتب فيها ذلك المثرى . لقد كنت اسعى الى الشهرة طول حياتي ففعلت هذا ليكون شهرة لي في الموت .. وسرعان ما طير هذا الخبر في انحاء اميركا .. واغتم الذين اشتروا هذه البنطلونات من المال ما لم يكونوا يحملوا به

### الاماكن والمركبات المشؤمة

في شارع محمد علي بالقرب من باب الخلق .. مكان مشؤوم امام الاجر خانة التوفيقية . تقع فيه دائما حوادث الترام والسيارات .. وقد كثرت هذه الحوادث حتى اصبحت حديث الناس .. وقد جاء في احدى صحف امريكا ان سائق السيارات اعتصبوا عن قيادة القطار رقم ١٢١٣ في ولاية بنسلفانيا لانهم يرونه قطارا مشؤوما وضحايا القتلى لا تحصى . وقد قتل هذا القطار غلامين لأول مرة جرب

فيها ثم سار للمرة الثانية فسقط في حفرة وهلك سائقه وبعض العمال . ومرة اخرى انفجر موقده .. وأهلك السائق ايضا .. وهكذا تعددت حوادثه بكثرة هائلة حتى اضرب السواقون عن قيادته ..

### القرود اللص

حدث في المنصورة من بضع سنين ان رجلا كان يصطحب قردا في الطرقات ليعرض العابه على الناس فأعطاه احدهم قطعة من النقود مكافأة له فأخذها ثم تقدم ليصافح المعطي ويشكر له عطاءه .. وقد جعل يسلم عليه بيده وهو مندهش في غفلة عن نفسه .. ثم تبين اخيرا أنه فقد خاتما ثمينا كان في اصبغه .. فأخبر البوليس وبحوثا عن القرد وصاحبه حتى احضروهما . وأنكر صاحب القرد التهمة ولكنهم اعادوا الحادثة ووضع الرجل في اصبغه خاتما .. فلما تقدم القرد ليسلم عليه رأوه يحاول سرقة الخاتم واعترف اخيرا صاحب القرد انه هو الذي علمه هذه الحيلة الشيطانية ..

### نباهة القروود

وعلى ذكر القروود فقد حدث في باريس ان قردين كانا مقيمين في احد المسارح لعرض العابهما على الجمهور وقد شاهدا تمثيلين يقومان بتمثيل مبارزة فارادا تقليديهما . وفي ذات يوم سمع مدير المسرح صوت طلقات نارية فاسرع ليرى ما الخبر وقد تملكته الدهشة حينما تبين له ان القردين أتيا بالغدارتين من مخبأهما ومثلا الفصل الذي قام به الممثلان امامهما .. وقد ذهب القردان ضحية التقليد ..





# نصف ساعة مع الخليفة هرون الرشيد

مجالس الانس والصفاء في حضرة امير المؤمنين - عشرون جاريه  
في القصر الملكي - بين يحيى البرمكي وابي نواس - ماضي بغداد وحاضرها  
الملك زبيده او عائشة حسنين بين الخليفة وولديه الامين والمأمون  
كيف يتنكر امير المؤمنين في الاسواق والاماكن العامة - كنوز الخليفة  
وعطاياه - حديث غريب مع رجل غامض

نفسه - كما يقول - فاستدرجني معه الى  
منزل متداعي الاركان يرجع عهد انشاء  
الى الملك الناصر ، في درب من دروب  
الحى الحسيني الكثير المناحي والاطراف  
وما كدت اتخطى السلم حتي اتصل بمسامعي  
صوت العود والناي والرقص فاخذت  
هزة الطرب وصحت في صديقي : « ما هذا  
فاجابني : « مجلس من مجالس الانس والصفاء  
في حضرة أمير المؤمنين ، ١١

هو رجل في الثانية والخسين من عمره ،  
تجلى في نظراته العظيمة باجلى معانيها وقد  
ارتدى ثوبا مهلهلا من تلك الاثواب  
الاثرية التي تباع في سوق الكاكو ،  
وحذاء عافه الدهر ، فلا تدري هل هو  
يسير عاري القدمين ، بارز الاصابع او  
يعتلى قدميه قطع من الجلد اطلق عليها اسم  
حذاء . على ان ابرز ما يتصف به هذا  
الرجل هو لحيته المستديرة السوداء وعمامته  
الضخمة المنسقة ١١

وهو بغدادى الاصل يدعى محمود  
صالح كان فيما مضى من اكبر تجار  
المدينة فلما حلت به كوارث الدهر وانتابته  
صروف الاقدار افلست تجارته واختل  
عقله فاحتر من فنون الجنون الكثيرة فنا  
هو فن الامارة ، وأبى الا ان يعتلى  
أريكة هرون الرشيد ولو  
غضب بعض المجانين الذين ينازعون هذا  
اللقب ١١

## مجالس الانس والصفاء

في حضرة أمير المؤمنين

لم تكن لتجمنى بهذا الرجل معرفة  
سابقة ، وانما شاء صديق ان يروح عن

كتب الى اديب معروف يستخفى  
باسم الزمالة والاخاء ان اطمأن نفسه الى  
ناحية لها تأثيرها فيها ، وهى هل ما نشره  
من الفرائب بعنوان الجنون فنون ،  
حقائق واقعة أم موضوعات كتبت للدعاية  
وقامت على اساس الخيال ؟

وانا اجلالا لزميلي الاديب اسارع  
في القول بان كل ما نشره من هذا النوع  
يقوم على الحقيقة الحية المجردة من كل  
تمنيق أو تصنع ، ولو انه قدر له ان ينتج  
ناحية خاصة من الحياة لرأى من امثال هذه  
الشخصيات ما لا يقع تحت حصار وعد ،  
وحسبه ان يعلم ان هذا الكون الفسيح  
ينطوى في مجموعه على ما لا قبل للعقل البشرى  
بتصديقه من شخصيات شاذة وخلاتق  
غريبة ، على ان الذى يظهر لنا هو قليل من  
كثير ، ولا شك ان ما خفى عنا كان أعظم  
مما ظهر ١

٥٥٥

واليوم اتقدم الى قرأتى بشخصية تنوق  
في غرائبها جميع تلك الشخصيات التي مر  
ذكرها ، وهذه الشخصية هي لرجل يعتقد  
في نفسه انه « أمير المؤمنين هرون  
الرشيد » ١١

وما هي إلا دقائق معدودة حتي كنت  
في حضرة ذلك الرجل الغريب الذي تنأثر  
من حوله المباخر وجلس الى يمينه ويسار  
جماعة يعزفون على الاوتار بانغام مضطرب  
وقد وقف خلفه شابان في خشوع ووقار  
وترامت عند اقدامه ثلاث فتيات من بنات  
الطبقة الدنيا ليس عليهن مسحة من جمال  
وبعد ان تمثلت بما تمثل به صديقي من  
الفروض الاولية في التحية والاجلال  
تقدم بي الى الخليفة وهو يحاول ان يخفى  
ابتسامته فلا يقوى على ذلك :

— اقدم لمولاي الخليفة ( فلان  
الفلاني ) وهو عبد مخلص له

رفع الرجل بصره في تودة وكبرياء  
وقال :



— وماذا تصنع ؟

قلت من رجال القلم بامولاي

قال تعني من المغرمين بالكاس  
والقرطاس !

قلت نعم

فصاح : يا غلام

فاسرع بالمشول بين يديه شاب نوبى  
وقال :

— ماذا يطلب مولاي الخليفة !

— عليك بالمدام لهذا الزائر الهام !

وماهى اللحظة حتى كنت اتناول  
نوعاً من الشاي لذيق الطعم وهو في عرفهم  
الخمر الذى يدور في مجالس الانس والصفاء !  
وبعد ان استمر القوم يعزفون  
ويرقصون مدة طويلة أمرهم الرجل بالكف  
عن ذلك فكفوا

عشرون جارية في القصر الملكي

ولما هدأت ثائرة مايسمونه طرما  
موسيقى قلت للرجل يظهر لى ان جلالتم  
من المغرمين بالرقص والطرب ؟

قال ربما كان هذا

قلت ويظهر أيضاً ان الخليفة يسير  
على خطة الخليفة السابق هرون الرشيد ؟  
قال ومن يكون هرون الرشيد  
لسابق هذا ؟

قلت الخليفة العظيم الذى يحدثنا التاريخ  
بالشئ الكثير عن عصره ؟

قال انا هو ذلك الخليفة . انا هرون  
الرشيد . ولم يسبقني من تسمى بهذا الاسم ،  
ولاشك ان اكثر الناس يظنون اننى  
انتقلت الى رحمة ربي بينما الواقع غير  
ذلك تماماً !

ان هذا قصرى قائم في بغداد (واشار  
الى المنزل الذى يقيم به في الحى الحسينى !)  
على نهر دجلة وهذه هى حاشيتى وهؤلاء

خدى ... ولى من الجوارى عشرون  
جارية كلهن يعرفن العزف على العود  
وقرض الشعر ! !

بين يحيى البرمكى وابى نواس !

قلت واين اذن كبار وزرائك وندمائك !  
قال من تعني !

قلت يحيى البرمكى وابى نواس وغيرهما  
قال كلهم هنا . ونادى : يا يحيى ، فتل  
بين يديه شخص دميم الحلقة ، غريب الخلق  
تبدو عليه السذاجة والبساطة وبعد ان  
قبل يديه باحترام قال :

— ماذا يريد مولاي !

قال اين كنت حتى الآن ؟

قال كنت انظم شؤون المملكة واعنى  
بضيافة وفود الولاة والحكام الذين ارسل  
اليهم مولاي لحين الخروج والتحدث معهم  
في شأن استتباب الامن في البلاد

ثم نظر الى الخليفة وقال هل تريد ان  
تدخل مع يحيى البرمكى في مساجلة ادبية  
او اخلاقية او عليية

قلت لا رغبة لى في هذا

وبينا هو يتحدث معى اقبل شخص  
آخر ، يحاول التطرف والحفة ، ويعلم الله  
كم هو ثقيل سمج فلما مثل امامه قال لى  
اندرى من هذا ؟

قلت لا

قال انه ابو نواس ! ! !

قلت الم يزل حياً يرزق ! !

قال نعم وهل تشك في ذلك !

قلت لا ... وانما هو مجرد سؤال فقط  
لانى قرأت ان ابا نواس كان قد مات ! !  
قال لا ... ان معلوماتك التاريخية  
ضعيفة جداً ، ويظهر لى انك غير ملم بتاريخ  
الممالك الشرقية

ماضى بغداد وحاضرها !

قلت وكيف كانت بغداد في عهد

الاجداد وكيف هى الآن في عصركم  
قال بلاد الجود والاحسان قد بما وحديثاً  
ومهبط الأدب والفلسفة ووادى الجمال  
والجلال

قلت وهل الخليفة الآن مقيم في  
بغداد ام في جهة اخرى !

قال في بغداد نفسها ، في عاصمة ملكى ..

الملكة زبيدة أو عائشة حسنين !

وبعد برهة وفدت امرأة تتدثر بملاءة  
سوداء وما كاد الرجل يلحها حتى قال لى  
تأدب فان الملكة زبيدة مقبلة !

ولما لم تأبه هذه المرأة به او تعنى  
بامر نظراته قال لها : اسمعى يا جلالة الملكة !  
فابتسمت المرأة ابتسامة السخرية ولم  
تجبه فكرر نداءه لها ولكنها صرخت  
في الهاية :

— وبعدين وياك ، بقى ياسى صالح  
ربنا مش رايح يديك وتسيبك من الكلام ده  
انا ياخويه ما اقدرش على العيشه دى ...  
حضرتك ماليلي البيت جماعة من مقاطيع  
السبح وعامله زى اللوكاندة ... وكفايه  
انك عامل هرون الرشيد والناس  
بتضحك عليك

فقلت للمرأة : ما خطبك

قالت : الراجل ده ياسيدي بيق جوزي  
وانا اسمى عيشة حسنين ، وجنايه بيصور له  
انه ملك وانا مسميني الملكة زبيدة ، وانا  
لا اعرف لا زبيدة دى ولا خدوجه

ثم نظرت الى الرجل لاتبين تأثير  
هذه الأقوال في نفسه فرأيت يتسم  
ابتسامة عريضة وقد شيع بها المرأة التى  
غادرت المنزل احتجاجاً على هذه الحالة  
السيئة ! !

بين الخليفة وولديه الامين والمأمون

وعلى أثر مفادرة المرأة للنزل وفد  
غلامات يرتديان الملابس البلدية وهما غاريا



الأقدام فأشار الرجل اليهما بأصبعه وقال لى :  
يظهر لى ان الملكة زيدة كانت متأثرة من  
بعض المسائل الخاصة ولكنى مع ذلك  
تغاضيت عن اساءتها لى

قلت ولم أشرت الآن بأصبعك الى  
هذين الصغيرين

قال ألا تعرف من هما ؟

قلت اود ان اعرف ذلك

قال انهما ولداي الأمين والمأمون  
وكنت قد ارسلتهما فى مهمة خاصة ١١

قلت ليبارك لك الله فيهما ١١

كيف يتنكر امير المؤمنين  
فى الاسواق والاماكن العامة ١

قلت وهل يطوف الخليفة المدينة  
بنفسه ؟

قال لا وانما انا من عادى ان اتنكر  
يوماً فى كل اسبوع لأطوف فى الاسواق  
والاماكن العامة وذلك لى يسهل على  
معرفة ما يجرى فى المدينة من معاملات  
واعمال ، فلا ادع هناك شكوى لشاك  
او ظلاً يقع على اى فرد من رعيتى

كنوز الخليفة وعطاياه

قلت وهل يكافى الخليفة من يحسن  
من رجاله ؟

قال ان كنوزى لا تقضى وعطائى  
لا ينتهى فكم اسديت الى المعوزين من  
مال ومنحت المجدين من عطاء

قلت ادام الله امير المؤمنين مصدراً  
للخير والجلود ١١

قال وانت ... لقد خلعتنا عليك الف  
دينار وبغلة مسرجة وجارية سوداء ١١

قلت لا داعى لكل ذلك يا مولاي ١٢

قال او ترفض عطاء الملوك

قلت لا ..... ١١

وكانت الساعة الاولى صباحاً فقلت  
لصديقى اسمعت بعطاء امير المؤمنين لى قال  
سمعت ، قلت اذن هيا بنا نستأذن فى الانصراف  
على ان نعود غداً الى بيت المال لنظفر  
بهذا العطاء ! فهز الخليفة رأسه بالاجاب ا  
وعندما استأذنا بالانصراف امسك الخليفة  
بيدى ثم هزما بقوة وهو يقول : اخشى  
ان يكون تصرف الملكة زيدة قد اعطاك  
فكرة سيئة ، ولكن لتعلم ان هرون  
الرشيد ارفع من ان تؤثر فيه هذه  
السخافات ، ١١

فأخذت بيد صديقى ولما خرجنا من  
ذلك المكان الى عرض الطريق قلت له هل  
لوجود هؤلاء الرجال عند الخليفة المزعوم  
من سبب ؟ فقال انهم يزعمون فيه الولاية  
والتقرب الى الله وهم جميعهم من السذج  
والبسطاء الذين يرون ان فى مسايرتهم  
لجنونه اقرب طريق للوصول بهم الى طريق  
السعادة فى الآخرة ١١

اما انت ايها القارىء فردد معى : الله  
فى خلقه شؤون والجنون فتون كما يقولون

( معنى على الحسين )



الصيف

الشمس

الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والغبار . فالاحذية البيضاء  
من الشامى يمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة فى الصيف اذا لم تتخذ  
الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذى لا يتطلب شيئاً  
كثيراً من الغابة ؛ ولكن على ذلك يحفظ اليها نظافتها وبياضها  
وجمالها . لذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء



دورونی جوردان  
التي ستظهر مع  
رامون نوفارو  
في ثلاثة افلام  
لمتروجولدوين ماير







النجمة اللامعة  
«جراس مور» وقد  
انضمت اخيرا الى  
متروجولدوين ماير



# النقود المصرية

وهنا لابد من ملاحظتين مهمتين في هذا الموضوع :

١ - كان العباسيون في اول امرهم قد اذنوا لعمالهم بنقش اسماء الخلفاء على النقود، ولما استقل العمال اذنوا لهم في نقش اسمائهم ايضا، فكانت ترى على القطعة اسم الخليفة فاسم العامل ثم اسم وكيل العامل. ولم يكن هذا الامر بمعروف في عهد ( بني امية ) بالشام. وقد قال جودت باشا في تاريخه التركي انه رأى جميع المسكوكات الأموية المختلفة التي ضربت في سنة ٧٨ هجرية الى سنة ١٣٢ هـ فلم يكن على احدها اسم الخليفة. ومن القضايا المسلم بها انه لم يكتب اسم خليفة على المسكوكات الإسلامية قبل الخليفة العباسي الثالث ( محمد المهدي ) رغم انه رأى اسم عبد الملك مكتوبا على النقود النحاسية التي سكها الروم في بلاد الشام

٢ - الصور على النقود - نقل صاحب السعادة احمد زكي باشا صورة قطعة فضية من نقود الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، ضربت في سنة ٥٨٦ هجرية ( ١١٩٠ ) وعليها صورة السلطان وهو معمم وجالس على عرش وفي يسراه كرة والسبعة على ذرائع الأيسر. وهذه النقود محفوظة في دار العاديات البريطانية وقد ذكر ذلك العالم المستشرق ستانلي لين بول في فهرست النقود العربية. وكتب حول الصورة ما يأتي :

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

وعلى الوجه الثاني :

الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين

الأيوبية واعترفت بالخلافة العباسية فصكت النقود بالقاهرة باسم الخليفة ( المرتضى بالله ) وباسم الملك العادل نور الدين محمود ابن رنكي صاحب بلاد الشام قائد صلاح الدين وقد رسم اسم الخليفة واسم السلطان كل منهما على وجه

ولما مات ملك الشام ومصر نور الدين محمود واستقل صلاح الدين بالحكم في شوال سنة ٥٨٣ هـ ضرب الدينار ذهبيا مصريا



نقود السلطان ركن الدين بيبرس وعليها شعار الاسد

وأبطل الدرهم الاسود وضرب ( الدراهم الناصرية ) وجعلها من فضة على منسوب نصف فضة ونصف نحاس واستمرت الحالة كذلك بمصر والشام الى حين وفاته. ولما جاء الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل ابطل الدراهم الناصرية وأمر في ذي القعدة سنة ٦٢٢ هجرية بضرب دراهم مستديرة وعدم التعامل بالدراهم المصرية القديمة وجعل دراهمه التي اسماها ( بالكاملية ) على ثلاثة اثلث اي ثلثين من فضة وثلث من نحاس وقد استمر هذا الحال طيلة ملك بني أيوب

كانت النقود الذهبية في جميع الدول المصرية قاعدة التعامل بين الناس، يدلنا على ذلك ان خراج مصر جباه عمرو بن الخطاب على يد عامله عمرو بن العاص من الذهب؛ وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كل بلد وما يخص به من كيل ونقد فقال :

« منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مدنها ودينارها ، ومنعت مصر اربيعها ودينارها ، ومن آمن النظر في اخبار مصر عرف انت نقدها واثمان مبيعاتها وقيم أعمالها كل ذلك كان قدر بالذهب وعلى اساس الذهب .

وقد ظلت سكة مصر تابعة للدولة التي تسيطر حمايتها عليها سواء كانت دولة في أمية أو دولة بني العباس الا انه لما استقلت مصر في العهد الاسلامي على يد ابي العباس الأمير احمد بن طولون ضربت فيها النقود الفضية

ولما دخل القائد الفاطمي جوهر الصقلي في سنة ٣٥٨ هجرية الديار المصرية سك النقود الفاطمية ونقش على احد وجهيها ثلاثة اسطر، في الأول : « دعي لتوحيد الأحاد الصمد ، وفي الثاني : « المعز لدين الله أمير المؤمنين ، وفي الثالث : « ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وخمس وثلاثمائة ، وعلى الوجه الآخر : « لا إله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، فكان هذا هو الدينار المعزى الذي انتشر سريعا حتى ان المعز لما قدم الى مصر سنة ٣٦٢ هـ امتنع عن قبول الخراج بالدينار الراضى ( العباسي ) ولم يقبله الا بالدينار المعزى وفي سنة ٥٦٩ هجرية تأسست الدولة



( ٤٠٠ ) وعلى الدائرة ضرب هذا الدرهم في سنة ست وثمانين وخمسمائة .

والباحث في هذا الموضوع يعرف انه بعد ان مضى أربعة قرون ونصف قرن على ابطال النقود المصورة التي كانت تضرب في أوائل الدول الاسلامية ، ظهر نقش الصور على النقود الاسلامية للمرة الثانية الى الوجود في عهد الدول الاسلامية الآتية :

أ - دولة بني آرتق : وتنسب الى آرتق بن اكسك التركاني الذي دخل في خدمة الملك ( آلب أرسلان ) السلجوقي في سنة ٤٥٥ هـ وأسس ولداه حكومتين قامت الاولى في ( كينا ) و ( آمد ) وظلت من سنة ٤٨٣ هـ الى سنة ٦١٩ هـ وكان آخر ملوكها ركن الدين مسعود وقد رأيت صوراً لنقودها اذكر منها على سبيل المثال :

نقود نور الدين محمد بن قرا أرسلان ( ضرب في سنة ٥٧١ ) وهي قطعة على احد وجهيها صورة طائر رأسه رأس انسان أو هو شبه ملك وحول رأسه هالة . وكتب على دائرها سنة احد وسبعين وخمسمائة وعلى الوجه الآخر ( ملك ) الامراء محمد ( بن ) قره أرسلان ابن ( داود بن ) سكران بن آرتق .

وقامت الدولة الثانية بهمة ولده الثاني ( نجم الدين أيل غازي ) في مدينة ( ماردين ) وطال عهدها من سنة ٥٠٢ هـ الى سنة ٨١١ هـ وكانت آخر ملوكها شهاب الدين أحمد بن عيسى . ومن نقودها قطعة لذلك نجم الدين ألب بن تمر تاش ، على وجهها صورة انسان طويل الشعر وعلى دائرتها عبارة : الملك العالم العادل نجم الدين ملك ديار بكر .

وعلى الوجه الآخر : صورة رجل في عنقه قلادة وعلى رأسه تاج وعلى الدائرة : أبو المظفر ألب بن تمر تاش بن أيل غازي ابن آرتق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ،

والمهم هو ان نقود بني آرتق كانت كلها من النحاس .

— الاتابكية في الموصل : وقد استت هذه الدولة في الموصل سنة ٥٢١ هجرية وبان اول امرائها عماد الدين اتابك زنكي وآخرهم ناصر الدين محمود بن مسعود ( سنة ٦١٦ هـ ) ومنها فرع آخر اوله بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٣١ هـ وآخره علي ابن لؤلؤ سنة ٦٦٠ هـ ومن نقودهم قطعة للملك ناصر الدين محمود بن مسعود ضربت في الموصل سنة ٦٢٧ هـ على وجهيها صورة رجل متربع وهلال بين يديه مسند الى صدره . وعلى الدائرة ضرب بالموصل سنة سبع وعشرين وستمائة . وعلى الوجه الثاني : لا اله الا الله محمد رسول الله . الامام المستنصر بالله امير المؤمنين ، وعلى الدائرة : ناصر الدنيا والدين اتابك ... الاشرف ، الدولة الايوبية أسسها السلطان يوسف صلاح الدين بن ايوب في سنة ٥٦٩ هـ ( ١١٧٤ م ) وآخر ملوكها المعظم توران شاه .

واذا امعنا النظر في بعض النقود التي ورد البحث عنها في تاريخ احمد جودت باشا ومنها قطعة عليها اسم صلاح الدين يوسف وتمثال رجل ممسك بيده الهلال ، واسم ناصر الدين محمود بن مسعود وجدنا انها كانت محلاة بالصور . وقد شاهدت صوراً فوتوغرافية لبعض نقود الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب ضربت في ( ميافارقين ) في سنة ٥٩١ هـ وعلى وجهيها صورة رجل لابس التاج وشعره مسدل على كتفيه . وقد كتب حول رأسه وضرب سنة احد تسعين ( كذا ) وعلى الدائرة الملك العادل سيف الدين ابو بكر .

اما الاسباب التي حدث بهذه الدول الاسلامية ، دون غيرها الى نقش الصور على نقودها فكثيرة اهمها مجاورتهم للملوك الروم والافرنج الذين كانوا ينقشون الصور على نقودهم

والمرجح ان الصور التي كانت تنقش على نقود هذه الدول ليست صور الملوك والامراء المكتوبة اسماؤهم فيها . ولم يؤكد نسبة هذه الصور الى أولئك الملوك مؤرخ على الاطلاق . واذا تركنا النقود الايوبية التي سككت ( بميافارقين ) ونظرنا الى الديار المصرية والبلاد الشامية التي كان يحكمها صلاح الدين الايوبي رأينا ان النقود التي سككت فيها — وما اكثرها فضة وذهاً ونحاساً — لا تحتوى على اى صورة كانت . وكذلك كانت الحالة في عهد خلفائه في الديار الشامية والمصرية .

فلما انقرضت الدولة الايوبية وجاءت بعدها دولتا المماليك البحرية والبرجية الشركسية ابقوا شعائر الايوبيين واقتدوا بهم في جميع احوالهم واقرروا نقودهم على حالتها غير انه لما ولي الملك ( الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحى النجمي ) في سنة ٦٥٨ هـ وهو من اعظم ملوك الاسلام ضرب دراهم سماها ( الظاهرية ) وجعلها على منسوب سبعين درهم فضة خالصة وثلاثين درهماً نحاساً في كل مائة درهم وجعل رنكه — وهو السبع — على هذه الدراهم .

وفي سنة ٧٨١ فسدت الدراهم الظاهرية والكاملية ولا سيما في ايام الظاهر برقوق وزاد في بلية النقود تفشى النقود النحاسية عندما اكثر الأمير محمود ( الاستادار ) من ضربها وابطل ضرب الدراهم الفضية حتى قلت واصبحت عرضاً ينادى عليه بالأسواق . غير انه لما قدم الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة ٨١٧ هـ وصل مع عسكره شئ كثير من الدراهم البندقية والدراهم النوروزية فتعامل بها الناس ، فلما ضرب الملك المؤيد شيخ دراهمه ( المؤيدية ) في سنة ٨١٨ امر بان يتعامل الناس بها دون غيرها والظاهر انها كانت من الفضة الخالصة .

ولما راجت النقود النحاسية في زمن الملك الناصر فرج فسدت الاسعار



وسعرت النقود كل رطل منها بستة دراهم وقد قرأت للحافظ بن حجر انه في ذي القعدة سنة ٨١٤ امر الناصر بأن يكون النقود النحاسية كل رطل باثني عشر درهما، فأغلقت الحوانيت احتجاجاً وغضب السلطان فامر بماليكه بالفتك والتقتيل والتخريب فشفع المضربين الأمراء فقبض على جماعة منهم وضربهم بالمقارع واشتق رجلا منهم

...

الدولة العثمانية: وفي سنة ٩٢٣ هـ فقدت مصر استقلالها وأصبحت ولاية عثمانية لا تروها لها الا من دخلها الذي اخذ في انتمحلال. وبالطبع لم يكن لها نقود مستقلة بل نظم امورها المالية. وكيف تنظم ومالية الدولة نفسها لم تضبط بحساب ولا قيود بل ان اوراق حساباتها كانت تجمع في كيس بلا ضابط وكان للولاة مطلق تصرف في بيت المال من غير حساب ولا وان نظام الجباية كان على اصول قديمة لم تقوم يستنزفون دماء الامة والها. واليك مثالا بما قاسته مصر من اهل النقد في العهد العثماني:

امر السلطان مراد الرابع والى مصر محمد باشا الكورجى في سنة ١٠٤٣ بارسال ٢٠٠٠ عسكرى مصرى الى البلاد السورية لدراسة لدروز. الثاثرين وطلب منه ٥٠٠٠ من البقسماط واربعة آلاف قنطار بود ثم عزز الطلب باضافة ٢٠٠٠ رجل من و ٣٠٠٠ قنطار بارود لمحاربة الفرس ولما كانت مصر عاجزة عن القيام بالمطالب اعتذر الوالى الى السلطان فاستأجر اليه السلطان ١٢٠٠٠ قنطار من حاس ليسكبها نقوداً على ان يبعث عوضاً بها الى الاستانة ( ٣٠٠٠٠٠ ) زر من نوع من الدنانير. فأخذ احمد باشا من النقود النحاسية، غير انه استحال هذه الاعمال فاستشار خواصه واستقر على اجبار اهل القاهرة على دفع

المبالغ المطلوبة في مقابل تسليمهم هذا النحاس فكانت مصيبة كبرى على اهل مصر لم ينج منها غني ولا فقير وكان البدء في التحصيل في ١٦ ذى الحجة سنة ١٠٤٣ هـ والانتها منه في آخر شعبان سنة ١٠٤٤ هـ وقد ارتفعت اسعار الحبوب والمأكولات وفقدت الدراهم وجاء عدم وفاء النيل ضيقاً على اباله. ومع ذلك لم يرسل احمد باشا المبلغ الى السلطان فطلب الى الاستانة وحكم عليه بالاعدام مصرى فريد

## وميض الاحلام

تومض الاحلام كالبرق الخفيف  
حينما يومض في وقت السحر  
او كلع الضوء في ليل كفيف  
مظلم الانحاء مطال المطر

ويمر الحلم كالطيف، رقيقاً كالنسيم  
فترقبه اذا ما قبل الليل البهيم

...

تهض الاحلام والناس نيام  
حائمات لم تروع بريق  
حبذا لو كشفوا عنها اللثام  
فراها صاحب القلب الكئيب  
قيل ان الحلم شفاف ولكن لانراه  
انه رغم تبديه بعد ملتاه

...

غير ان. الحلم لا يبقى طويلا  
انما يمضى الى جو السكون  
حيث يقضى دهره دهره جميلا  
سالماً بما تمنيه الظنون  
ليت شعري أرايت الآن للحلم وميضاً  
ام هو الآن غدا من عنت الدهر مريضاً  
مكة حسين به على به سرجه

## فيلا انا

مصحة في كليوباترا برمل الاسكندرية

شارع تجران باشا تليفون ١٢٠٢



معظم الامراض  
العصية تشفى  
بواسطة اطباء  
خصوصيين .  
استشفاء بالراحة  
للصا بين  
بالاجهاد  
والادمان في  
موقع لانظيره  
هواء نقى . راحة

تامة . عناية دقيقة يقوم بها اشخاص غيورون مدربون . كل جمال الارياض متوفر  
كل الراحة والرفاهية مضمونة الى اقصى حد . كشك خصوصى مجهز للشيوخ .

يهتمك جدا قراءة « مجلة مصر الحديثة المصورة » كل اسبوع



## المطربة فتحية احمد - الموسيقى زكريا احمد



السيدة فتحية احمد

لا أعرف مطربة مجتهدة في فنها . كالسيدة فتحية احمد . فهي فوق ما تملك من مواهب موسيقية تساعدها على ربط جميع ما يمهدها اليها به ، سريعة الربط ذات اذن موسيقية تلهم كل ما يقع فيها . وفوق ان احساسها دقيق ، وذوقها رقيق . . فهي ذات خبرة فنية تساعدها على الاجتهاد وإدخال ما ادخرت من السنين الماضية على أغانيها . فتسمعهما في تقاسيم الليالي ، وكيف تجول بها من نعمة الى أخرى ، وكيف تصفي ، قرار النعمة ، وكيف تنتهي الى امتع ما يكون من القفلات ، الفنية البحتة . . . كل هذا يحدو بك الى اطراء السيدة فتحية في الى نهاية حدود الاطراء .

ويجبني من السيدة فتحية تغييرها للقفلة ، في الجملة الواحدة فهذه قدرة فائقة . . وهذه محاولة لا يقدم عليها إلا من رسخت قدمه واطمأن الى فوزه في نهاية المرحلة وكان واثقا من فنه ، واثقا من قدرته . وهي ميزة فلما تحلت بها مطربة غيرها

ولا نحاول البحث في جميع مواهب السيدة فتحية ، ولكننا نكتفي بهذين الميزتين وهما الاجتهاد ، والقدرة الفنية ، لأنهما أول ما تحتاج اليه المطربة وكل ما يطلب منها

زكريا ملحناً لفرقة الكسار ، فكان موقفاً في جميع الحانه لا سيما المقطوعات الغنائية التي كان ينشدها الشيخ حامد مرسى ، وقد اشتهر له منها غير قطعة ونال بها الشيخ حامد شهرة كان يبحث عنها . . وأخيراً اتفقت السيدة بديعة مصابني معه على أن ياجن لأفراد صالحتها ، طقاطيق وتواشيح ومنولوجات وأدواراً . . وان يتعهد المغنيات بالدرس اللازم حتى يزد في طرب الحاضرين ويوطد اركان الفن

كان الاستاذ زكريا احمد مهتماً بانه ملحن طقاطيق ، فحسب . . . وقد أنكروا عليه ما أخرج في عهده الأول من تواشيح وقصائد . حتى اشتغل



لا نستعمل  
ياسميني  
في لفسيل  
غير صابون  
سيمي



الصابون  
الذي ينظف  
من تلقاء نفسه



الاستاذ زكريا احمد

بديعة يعجز عن القيام به ملحنان . ولو  
كان ملحننا غيره لأدت به كثرة العمل  
الى كثرة الفشل والاحباط ولكن زكريا  
دائم النجاح

ونشأة زكريا معروفة فهي مشبعة  
روح الفن ، قد أعجبتني فيه ما يدخله على  
الحانة في الأيام الاخيرة من المارموني ،  
وهي خطوة حسنة تبشر برقي كبير

ولعل أكبر مزايا زكريا في الوسط  
الفني هي نشاطه ، وكثرة انتاجه ، وهذه  
الروح الموسيقية الخفيفة التي تتجلى فيه ،  
والبعض يطلق عليه لقب « الملحن المصري » ،  
لأن الحانة دائماً تتفق وروح الشعب  
حتى أنه لا يعمل لحناً في يوم إلا وتجده  
في أفواه عامة الشعب في الغد . . . مقدرة  
نهته عليها

وقد قام زكريا بما عهد اليه به خير قيام  
دال على أنه موسيقي فنان لا يعوقه في  
التلحين عائق لا سيما وأنهم يعدون فن  
الدور ، أكبر عقدة في التلحين . . وهي  
أول ما يدل على عظمة الملحن وعظمة  
فنه ومقدرته

ولقد سمعت أخيراً ، من السيدة  
فتحية احمد دور آل ، لحزت من العجب  
بين اجتهاد السيدة فتحية ، وما كانت  
تدخله على الدور ، وبين مقدرة زكريا  
لفائقة في التلحين . . وقد كان الاعجاب  
بالدور من جميع رواد صالة بديعة فاتقا ،  
ورأيت أكثر الموسيقيين يهتفون زكريا  
بنجاح دوره

وزكريا من الشخصيات المحبوبة . .  
وهو دائم النشاط ملتهب الحركة ، كثير  
لانتاج . . ومجهوده الذي يقوم به في صالة



# مسائيات

هذا جناه ابى على !

جمع القوم في مضاجعهم والليل  
ساكن هادى لا يعسكر صفوه إلا بعض  
المعربدين وضجيج عجلات ترام الخازندار  
لمحت في الظلام شبحين يقتربان مني  
ولم يلبثا ان اتخذا مجلسا بجوار الحائط الذى  
أنا مستند اليه وظلا في صمت طويل .  
التفت نحوهما من دون قصد فوجدت  
احدهما غلب عليه النعاس فاغمض جفنيه  
والآخر مستيقظاً وقد سدّد بصره الى اعلا  
كانه يفكر . ولم يلبث ان مال على صاحبه  
فهزه برفق وهو يناديه باسمه حتى استيقظ  
فقال :

— انت كلت حاجه النهارده ؟

فاجاب الآخر وفي صوته ما يشعر  
أنه يود أن يعود الى النوم

— غير اللقمة الفينو الى فضلت من  
مزة البيه التخين الى كلتها امبارح بالليل  
ما دقتش حاجه أبداً — واهو انت شايف  
النهارده ما جنباش اكثر من ربع رطل  
( يقصد السبارس ) علشان ما قدرتش  
اروح لعم علي ...

— ويعنى راح يعمل فينا ليه ؟

— انت فاكر النوبه اللي فاتت . نمت  
من غير عشا بعد العلقه السخنة .  
وخرجت من غير اكل . دلوقت احسن  
على كل حال

فلت الى اقرب الولدين الى وقتك

— مين عم علي ده يا شاطر ؟

فالتفت الى الغلام منزجاً وهضى بتفرس  
في وقد لمحت عليه دلائل الشك والريب —  
وله في ذلك حق — فهو طول اليوم معرض  
للقمة المخبرين وعساكر البوليس الدائنين  
على تعقب امثاله من ابناء السبيل . ثم قال  
خيراً .

— عم علي الرئيس — ما تعرفوش ؟

— لا ...

— ده الرئيس اللي بنلم الاعقاب  
ونوديا له آخر النهار وتنام عنده وتعيشي  
ونفطر .

— طيب وليه مارحتش النهارده ؟

— لأنى ما قدرتش ألم نصف رطل —

وان رحت باقل من كده يضربني وباخذ  
الى جنبه وينيمنى من غير عشا

— طيب وانت مالكش اهل ؟

يا للسكين — رأيت دمعة تترقق في  
عينه وقد طأطأ برأسه كأنه يعود بنفسه  
الى ذكريات بعيدة عميقة ثم قال :

— كان لى ...

— ليه — هم ماتوا ؟

— أبويا عايش — بس امى اللي ماتت ..

— طيب وليه ما تقعدش مع أبوك ؟

— أقعد مع أبويا — ده يا كلنى —

من يوم ما دخلت بيتنا المره أم احمد وهو  
ما عايش ابويا

— ومين ام احمد دى كان ؟

— مرات ابويه ...

## العمياء المتسولة

اتجهت بعد ذلك شطر المترو لكى لا  
يفوتنى آخر قطار ، واخرجت صحيفة  
اقل بقراءتها وقت الانتظار على مضض —  
ولكنى لم اكدم ابدأ القراءة حتى لمحت فتاة  
تحمل أخرى صغيرة ، كفيفة تطوف بها  
على المحسنين تستندى اكفهم

مرت الفتاة على بعض المارة حتى  
وصلت الى رجل امامى مباشرة وهى تفوه  
بكلمات الاستعطاف — وفي النهاية لما  
وجدت الضريرة ان قلب من تستنديه قد  
قدم من صخر قالت :

— ياستى حسنة لعمياء ...

وقعت الواقعة — اختفت الفتاتان  
لجأة ، وفي ركن مظلم الى جانب شارع  
عماد الدين رأيت الفتاة الكبيرة تلقى  
بالعمياء الى الارض كأنها طرد مهمل  
ثم تنهال عليها ضرباً ورفساً والفتاة تبكى  
بصوت عال ولا منجاة ولا منقذ !

واسرعت لارى ما الخبر ، فوصلت  
بينما الفتاة تضرب العمياء وتقول لها .  
الراجل تقولى له ياستى يا بنت ... !  
وكان هذا الجرم الذي لا يد لها فيه  
هوجرمها الوحيد !

قلة ذوق ... !

والا فاهو السر في ان الكشافة  
النوية — لا تجد يوماً من أيام الاسبوع  
اصلح من يوم الاحد لتطوف في مساه  
في شوارع القاهرة وميادينها  
لئن اعتذروا بانهم انما يريدون أن  
يشهدوا الاجانب على انهم قوم متحدون  
لهم كشافة كالاخرين كشافة أيضاً —  
فمذرم سخيف لأن الاجانب يقيمون  
في البلد أيام الاسبوع الاخرى كيوم  
الاحد سواء بسواء

لم أجد بينى وبين نفسى عذراً سوى  
هذا — فان كان لهم عذر آخر فليوضحوه  
والافهم قوم قليلو الذوق ... الطمى  
كان ؟ !

عصيت الليل





## مناورات الخريف في المانيا

قام الجيش الالماني  
بمناورات الخريف  
الكبرى اخيراً في  
رومبيلد بحضور المرشال  
هندنبورج رئيس الجمهورية.  
والصورة التي الى جانب  
هذا الكلام تمثل مدفع  
متراليوز يديره ثلاثة جنود  
في اثناء المناورات



الى يسار هذا الكلام السنيور موسوليني  
منطلياً . جواده وقد أخذت هذه الصورة  
على اثر ما اشتهع اخيراً عن اعتلال صحته.  
ولعله قصد بها تكذيب هذه الاشاعة

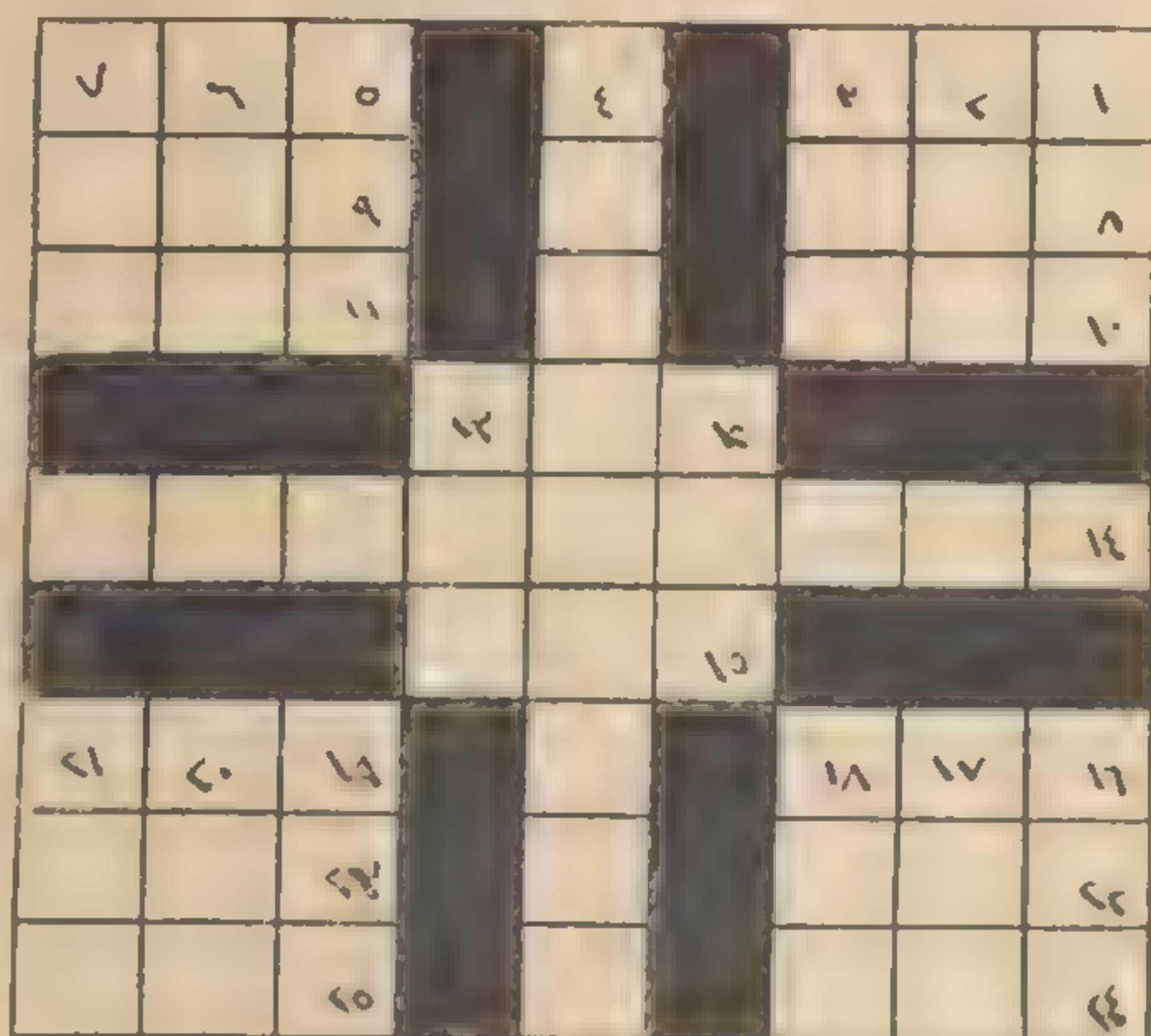


الى يمين هذا الكلام السيدة شاه ناواس من اعضاء  
الوفد الهندي في مؤتمر لندن المنوى عقده قريبا . وهي  
تمثل الجمال الهندي في ابداع معانيه . وقد اخذت صورتها  
اخيراً في لندن



# الغاز الكلمات المتقاطعة

وضع محمد افندى وصفي احمد



الموضع في الشرح تحت عنوان افنى او  
عمودى بشرط ان لا يتجاوز عدد حروف  
الكلمة عدد المربعات المخصصة لها وان  
تكون مقارنة لرقها ولزيادة الايضاح  
نقول ان الكلمات الافقية تبديء من اليمين  
الى اليسار والعمودية من اعلى الى اسفل  
وجعلنا تقاطع حتى تأتى بالمعنى الصحيح  
لها في الشرح فان كان الشرح فعلا امر  
كانت الكلمة المطلوبة فعلا امرياً وهكذا  
في سائر ازمة الفعل وحالات الاسم في  
التأنيث والتذكير والمفرد والجمع الخ ،  
والحروف تكتب مستقلة حسب تهجتها  
والاحرف المدغمة تعتبر مفردة مثلاً سمع  
سم ع ، والكلمات المشددة تكتب على  
نفس الصورة سمع

لجرب نفسك ايها القارىء الكريم في  
ايجاد الكلمات المطلوبة على سبيل السلوى  
واذا عجزت عن الحل فانظر صفحة

## الكلمات الافقية

- ١ تضعه النساء في عيونهن - ٥ سيف
- الوخز - ٨ اتفاخ في الجلد - ٩ بعد
- الدرس - ١٠ جزء من اربعة - ١١
- بصر : نظر - ١٢ مقياس للطول - ١٤
- اسم سفينة لمكتشف عظيم - ١٥ يعجز
- عن اداء العمل - ١٦ حيوان مفترس -
- ١٩ - سكران ٢٢ - ازدر - ٢٣ ذهاب
- العقل من الحب - ٢٤ مرض مصرى منتشر
- في انحاء الديار المصرية - ٢٥ عاشق

## الكلمات العمودية :

- ١ من الآت الحداد - ٢ شجار :
- عراك بين الامم - ٣ ضاء - ٤ قديس

شفيق للأطفال عند الغريين - ٥ عدم

- الحركة - ١٦ من ادوات الخياطة - ٦
- ينتشر - ٧ خيال : طيف - ١٢ اسم
- استفهام - ١٣ يوجد في الصحراء - ١٧
- تسعى الدول اليه - ١٨ اسم اثى - ١٩
- يدخل في النقلية - ٢٠ ضرورى للطعام
- ٢١ السنة النار

## كيف تصل الى الحل الصحيح

الغاز الكلمات المتقاطعة هي اعظم  
تسلية شائعة في اوروبا وامريكا اليوم -  
وللوصول الى حلها بطريقة صحيحة ما علينا  
الا ان ننظر الى الشرح ونضع في كل مربع  
ايض عموديا أو افقيا بحسب التعريف

ملاحظة : المربعات السوداء لا شأن  
لها في حل هذه الالغاز

عرف الصينيون اوراق النقد منذ  
٥٠٠ سنة ؟

يقدر الماس الموجود في العالم  
بـ ٢٠٠٠ كيلو جرام

سرعة نمو الاظافر دليل على الصحة  
الجيدة

اخترع ورق اللعب في عام ١٣٩٠

كان حظ بابليون ردينا جدا بحيث  
تسر قراءته الا على الملازمين له



## العقل والعلم

قبل عشرين سنة من هذا التاريخ طار  
فرنسوى بليريو من فرنسا الى انجلترا .  
و طراً على المحرك خلل في الطريق لقضى  
ليه وعلى شريكه في المغامرة . وقد كان  
انسان الرجلان يعرفان المبادئ العلمية التي  
مكن الطيارة من البقاء في الجو ولكنها  
انا يجهلان طرق تنفيذها . فتوقف  
مرك كان معناه في عصرهما الموت  
عق في حين اننا نرى في هذا العصر  
ارات تطير من دون محرك وتبقى ساعات  
يلة في الجو .

فقدرة الانسان محدودة بمحدود عقله  
عقل يمكن أن يرتقي كما يمكن أن ينحط .  
ل ما يراه العقل ممكناً فهو ممكن .  
التعليم الذي يرمي الى تنمية العقل  
رقيته فكان فيما مضى قائماً على تدريس  
بيان الامور المعترف بصحتها . أما  
م فقد أصبح اساسه تدريب الطلبة  
تطبيق هذه الامور عملياً ، وابتكار  
اباء جديدة

كثيرون من الناس يعرفون اشياء  
كثيرة ومع ذلك لم ينجحوا ولم يحسنوا  
لا مفيداً لهم أو لغيرهم . والسبب هو ان  
عرفون ما يعرفونه نظرياً لا كأساس  
لبناء فوقه .

والدماغ جهاز عجيب اذا أحسنت  
سائل استخدامه . فهو يعي كل شيء ،  
لكن ما يعيه لا يفيد اذا لم يحسن  
تخدامه حين الحاجة ، أو اذا كان يحتوي  
لى المعلومات كما تحتوي القواميس  
الكتب عليها .

ومدرسة المراسلات الدولية تمرن  
طلبة منذ الدرس الاول على صحة القياس  
الحكم . فتعلمهم كيف يجب أن تطبق  
قواعد التجارة على المهن التي يتعاطونها  
كيف يوفق بين الحوادث وتستخرج من

## الناطقة العمياني

قال يتوجع من شهر اكتوبر

عني بها ورم شديد فانظري  
والنوم تمتع لطول تفكيري  
هبطان سعر القطن في شهر اكتوبر  
وتزقططي وممايلي وتبختري  
عند اللي فلاح وعند البربري  
او كان باشا وجهه كالجنبري  
وغنى الفتى يبدو بلون احمر  
نرجوه غير توجع وتحسر  
فيها سوى نصب الخواجا المشتري  
كنوازل الحى يوم مطر  
من ساحل المينا لوادى الاقصر  
فاذا نشاء مصيبة فتكتر  
قطنا وقل يارب سترك فاستر

الناطقة العمياني

يادار ميسة في الزمان الاخير  
من طول ما أبكى لبعدا حبي  
وبلي فراق الغائبين ودموتي  
اكتوبر اللي كان شهر تفرثي  
ايام كانت للفلس شخاشخ  
اشحال من كان يكا نافشا  
في وجهه المحمر آيات الغنى  
ولقد اتى اكتوبر ولا فيش ما  
والبرصة الملغونة الاجداد ما  
وترى البنوط هوابطاً ونوازلا  
والفقر مدكوك بكل زكية  
والكنثرانات البلاوى فوقها  
اولا فبع بصلا ولا تزرع بقى

## جهدوا قواكم باستعمال محبوب ميسوتين

الى الضعفاء الذين يطلبون قوة ونشاطا . الى المصابين بسوء الهضم وآلام  
المعدة ، الى الذين يشكون من التسمم الناشئ من الملايا الزمنة :

حبوب ميسوتين كفيلة بازالة ذلك كله فضلا عن كونها منشطة ومقوية للجسم  
وتفتح الشهية للاكل ، وتساعد على الهضم ، وتلين الامعاء ، وتزيل آلام المعدة  
وتقوى المجموع العصبي وهذا ثابت بشهادة الكثيرين الذين جربوها وهي تفرز  
الصفراء من الكبد وتطرد الغازات وتزيل الدوخة ، وتشفى آلام المعدة والامعاء  
شفاء تاما وتقويهما وتعيدهما الى حالتها الطبيعية وقد جربت في حالات مستعصية  
فكان فيها الشفاء الحقيقي

المستودع العمومي لحبوب ميسوتين بمصر اجزخانة ليستر لصاحبها توفيق  
حجار بشارع المدابغ امام جريدة الاهرام تليفون ١٧ - ٥٨ بستان  
وباسكندرية وضواحيها اجزخانة السرياقوسى ١١ شارع محطة مصر تليفون ٣٦ - ٧٢

وتطلب من جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة  
ثمان العبة ١٢ ١/٢ اثنا عشر قرشا صاغا ونصف قرش

بمجموعها نتيجة مفيدة . ولذلك نجد هؤلاء  
الطلبة في معظم الاحوال اعظم مقدرة  
وكفاءة من الطلبة المتوسطين في الذكاء الذين  
يتخرجون من الجامعات والمدارس الفنية .



# سمو ولي عهد اسوج في مصر



الى يمين هذا الكلام  
صورة سمو ولي عهد  
اسوج في محطة  
القاهرة وحوله بعض  
المستقبلين

تحت هذا الكلام سمو عهد اسوج عند مغادرته القاهرة  
في طريقه الى قبرس وإلى بجانبه سعادة محافظ العاصمة



صورة الطفل الذي عمر عليه بوليس  
قسم الازبكية في الاسبوع الماضي  
ويبلغ من العمر ثلاث سنوات





# خزان اسوان

معلومات وجيزة عن انشائه وتعليته وفائدته للرى .  
نشرها لمناسبة انتحار السير جون نورتون جريفت

لماذا انتحر المقاتل : انتحر السير جون نورتون جريفت المقاتل الانكليزى بعد تعهد بتعليه خزان اسوان ، بان ركب قاصصراً من حمام فندق سان استيفانو الاسكندرية . وبعد ان ابتعد به قفة غير قصيرة عن الشاطئ ، اطلق سراحه في رأسه نحر صريعاً

وكان هذا الحادث الشغل الشاغل للرأى ، لمكانة الرجل الاجتماعية والمالية . ان عمله كان نتيجة لأسباب خطيرة تهم والمصريين

ففي السنة الماضية تعهدت شركته لة تعليه الخزان . ولاحظت وزارة مال بطئه في العمل . وخطابته في نوع غير مرة . ثم لم تبدأ من وقف . واعلنت ذلك في بلاغ رسمى

فتصدى السير جون نورتون جريفت على بيان الوزارة والتي تبعة تقصيره قيام بما تعهد به على المهندسين المصريين يراقبون عمله في الخزان

وبينما كانت الجرائد في اخذ ورد في الموضوع ختم السير جون نورتون الدرامة ، بالتخلص من الدنيا ومن فيها ولهذا المناسبة رأينا ان نكتب لفائدة المعلومات الآتية عن تاريخ الخزان وفائدته للرى

• • •

خزان اسوان : يعد خزان اسوان من عجائب العصر الحديث السبع . واكبر

الاعمال الهندسية التي تمت في اواخر القرن الماضى ومطلع القرن الحاضر ويرجع الفضل في انشائه الى السير وليم ويلكوكس المهندس الانكليزى الكبير . فقد قضى في دراسة موضوعه ثلاث سنوات تامة من سنة ١٨٩٠ - سنة ١٨٩٣ ثم عرضه على لجنة دولية مؤلفة من ثلاثة مهندسين فبحثوه بحثاً فنياً دقيقاً واقروه . ثم قررت الحكومة المصرية انشاء قف في سنة ١٩٠٢ واقامت لافتتاحه حفلة عظيمة تحت رئاسة الخديو السابق

• • •

ما هو الخزان ؟ وخزان اسوان جدار ضخم من الحجر الصوان قائم في عرض النيل شمالى جزيرة انس الوجود ، ويبلغ طوله ٢٠٠٠ متر . ويتدرج سمكه من تسعة وعشرين متراً عند الاساس الى سبعة امتار عند القف . وكان معدل ارتفاع الجدران فوق الاساس يقرب من سبعة وثلاثين متراً قل التعليه الاولى

وفي اسفل البناء ١٤٠ عيناً ، طول الواحدة منها سبعة امتار وعرضها متران . وفي اعلاه اربعون قوهة طول الواحدة منها ثلاثة امتار ونصف وعرضها متران فاذا كان منسوب المياه في جنوبى السند عالياً تسربت المياه من الفتحات العليا والسفلى معاً . واذا كان منخفضاً تسربت من بعضها على حسب المطلوب

وعلى هذه الفتحات ابواب من الحديد تحركها صعوداً وهبوطاً آلات رافعة تدار بالكهرباء منصوبة على افريز الطريق الذى

على قف السد . وعلى الجناح الغربى للبناء ترعة للملاحة

ويقوم الخزان بجمع الماء الصافى في اثناء فصل الشتاء واستعماله . وكان يحجز اولاً الف مليون متر مكعب من الماء متى سدت جميع فتحاته . اما الآن فيحجز ٢٧٠٠ مليون متر مكعب تتجمع فيما يشبه بحيرة مستطيلة الشكل تمتد على عكس مسير النهر الى نحو ١٥٠ كيلو متراً ويتدفق من عيون مياه الخزان في زمن الفيضان ١٢٥٠٠ متر مكعب في الثانية .

ويغذى الخزان النهر عندما يكون منخفضاً في اشهر ابريل ومايو ويونيو وجزء من يوليو حتى يأتى الفيضان بما يكفى الحاجة الرى في النصف الثانى من شهر يوليو

ويمتلئ الخزان في شهر مارس ، وبفرغ بالتدريج حتى لا يبقى فيه شئ من الماء المخزون في وسط شهر يوليو تبعاً لوقت وصول مياه الفيضان

وفي شهرى مايو ويونيو ينظر رجال الرى الى النيل نظر البصير بعواقب الامور ، فان رأوا الفيضان مبكراً جادوا بما الخزان بكرم وسخاء . واذا رأوه متأخراً تصرفوا فيه بكل حذر وتدقيق

وبلغت نفقات انشاء خزان اسوان ما يربو على مليونين من الجنيهات .

وقد سهل زراعة نصف مليون من الافدنة زراعة صيفية تقدر قيمتها بنحو ١٥ مليون جنيه . ولما رفعت جدرانها ( في التعليه الثانية ) كانت سبباً في ايجاد الماء اللازم لارواء مليون فدان واثره



مالكها وتوسيع نطاق الري الصيفي وعلى  
الاخص في مديرية اسيوط

\*\*\*

تعلية الخزان : وفي سنة ١٩٠٦  
تقرر تعلية الخزان خمسة امتار لترفع  
منسوب مائه سبعة امتار فيتضاعف مقدار  
المياه الذي يستطيع خزنه فيه أو يزيد على  
ضعفين . فيروى بعد التعلية نحو مليون  
فدان من الاراضى البور في الجزء الشمالى  
من الدلتا ربا صيفيا . ووضع رسوم التعلية  
المرحوم السر بنيامين باكر . ونظرت  
الحكومة فى العطاءات التى قدمت للقيام  
بالتعلية . وقررت بعد فحصها ان يعهد فى  
العمل الى شركة السيرجون ايرد وشركاه  
الذين بنوا الخزان . وعهد فى اعمال الحديد  
والصلب الى الخواجات رنسمس وراير  
الذين صنعوا بوابات الهويس وعيون  
الخزان

وبدى باعمال التعلية فى مايو سنة  
١٩٠٧ بقلع الاحجار ونحتها . وفى شتا  
( سنة ١٩٠٧ - ١٩٠٨ ) شرع فى البناء  
وقدر لاتمامه خمس سنوات وبمجموع  
التفقات بمليون ونصف مليون جنيه ،  
ويشمل هذا المبلغ التعويض عن الاملاك  
التي يغمرها الماء فى النوبة والانفاق على  
صيانة الاثار القديمة

وتمت التعلية فى شهر ديسمبر سنة  
١٩١٢ وبلغت التفقات ١٥٢٠٠٠٠ ر ١٥٢٠٠٠  
جنيه منها ١٢٠٠٠ ر ١٢٠٠٠ للبناء ، والباقي  
اعطى لمصلحة الاثار للبحث والقب فى  
الوادى الذى غمرته المياه ، ولدفع قيمة ما  
نزعت ملكيته من اراضى النوبيين  
ومنازلهم على ضفاف ذلك الوادى  
وكان الخزانات الاصلى يسع  
٩٨٠٠٠٠ ر ٩٨٠٠٠٠ متر مكعب من الماء  
فصار يسع بعد تعليته ٢٤٢٠٠٠ ر ٢٤٢٠٠٠  
متر مكعب

\*\*\*

وصلت لشركة « اوديون » الارسالية  
الاولى من اسطوانات الآنسة « أم كلثوم » من  
التعبئة الجديدة وهى :

عيني فيها الدموع (منولوج)  
اكذب نفسى عنك (قصيدة)  
اللى عليك ياهناه (طقطوقة)

وتباع فى جميع المحلات وبشركة « اوديون »  
بشارع طاهر امام البوستان العمومية  
وبفرعها بشارع الموسيقى ٣٧

التعلية الثانية : وأخيرا رأت الحكومة  
ان تعلى بناء الخزان تعلية ثانية فالت  
سنة ١٩٢٨ لجنة دولية درست الموضوع  
درس وافيا دقيقا . وقررت انه لا خوف  
من التعلية بوجه ما

ثم نظر فى امر هذه التعلية وارتقا  
هل تكون سبعة امتار أو تسعة أمتا  
وعهد فى فحص المسألة الى السير مرد  
ماكدونالد فاقترح ان تكون الزيادة  
امتار خالفا فى ذلك رأى اللجنة الدولية  
وهو ان الخزان على قبل ذلك مرة ، و  
التعلية المطلوبة هي الثانية ، فاذا قصرت  
سبعة امتار فلا يمكن اجراء تعلية ثالثة  
واخير وافق السير مردخ ماكدون  
على ان تكون التعلية الجديدة تسعة ام  
تملا منها ثمانية امتار ، ويتنفع بالممر التا  
اذا قضت الحاجة بزيادة الملء

وفى أول اكتوبر سنة ١٩٢٩ عقد  
جلسة فى وزارة الاشغال تحت رئا  
وزيرها ابراهيم فهمى بك وفتحت مظاري  
العطاءات التى قدمها المقاولون وهم  
نورتون جريفت ، توفات جونس  
جاكسون ، اندنس ، ندرلها روروك  
( شركة هولندية ) بولينج ، الادرياتي  
الكهربائية ( ايطالية ) جولياس بر  
( المانية ) ستيوارت وماكدونالد  
ولتر سكوت وتقدم لمقاولة الحديد  
انسوس وراير بمبلغ ٢٧٨ ر ٣٠٥ ر ٢٠٠  
وصدق مجلس الوزراء على أن تك  
التعلية تسعة امتار وان يتولى القيام بال  
شركة السير جون نورتون جريفت بمج  
١٩٥٨ ر ١٩٥٨ ر ٢٤٦ ملما

ت  
— اول من كتب اللغة العربية بالن  
والعلامات نصر بن عاصم

\*\*\*

— طول شوارع مدينة نيويورك  
يبلغ على وجه التقريب ٤٧٠٠ ميل



# رؤساء وفود الدول في جمعية الامم والادوار التي لعبوها



مستشار زهد سون عيس طيب القلب

صور المصور الهزلي الشهير كارلن رؤساء وفود الدول في اجتماع جمعية الامم الاخير بمدينة جنيف قتلهم بحيوانات مختلفة على حسب الادوار التي تخيل انهم لعبوها في ذلك الاجتماع. وسمى الجمعية «فلك نوح» لما حوت من الحيوانات الغريبة المتضاربة واليك هذه الصور:



متر فليب سنودن وزير المالية البريطانية البومة الصغيرة



مؤاد سبين سر رئيس ناسي الذي كان في مؤتمر خيمه فرداوسنس مكنور كره رئيس حملة حرجية المسابقة لوديعه



لشور سكاك الالماني الوراثة المالية



مداموازيل فاركار سكو صفور الفردوس الروماني



المستر بريان جاموس الجامعة الاوربية واحد من هذه المفصلة



المراتون بران رئيس وزارة روسيا ونيرون الحزب الديموقراطي الاشتراكي الامين



نشي الياباني الصفور الذي سقط من العرش



السير وستن تشميرلن المخرج المربع النهج



الاتحاد البلقاني

المرسكوب رئيس وزارة النمسا الكلب الحارس





١ كل - ٥ شيش - ٨ ورم - ٩  
لعب - ١٠ ربع - ١١ ملح - ١٢ متر  
- ١٤ ساتا مارى ١٥ بسطل - ١٦  
اسد - ١٩ ثمل - ٢٢ بلع - ٢٣ وله  
- ٢٤ رمد - ٢٥ محب  
العمودى :

١ كور - ٢ حرب - ٣ ملح - ٤  
ساتا كلوز - ٥ شلل - ٦ يعم - ٧  
شبح - ١٢ متى - ١٣ رمل - ١٦ ابر  
١٧ سم - ١٨ دعد - ١٩ توم - ٢٠  
ملح - ٢١ لهب -

## شذرات

- يستعمل الجراد فى اورجواى  
سباداً للارض

٥٥٥

- عندما ينطق المال قصمت الحقيقة

٥٥٥

- فى الامة الضعيفة المستعبدة يكاد  
ينعدم حرف النقي - لا -

قاسم امين

٥٥٥

- يقطع الحمام الزاجل فى اقصى  
سرعته ٤٦٠ ميلا فى الساعة

٥٥٥

- ملابس النساء بريتانيا اكثر حشمة  
من اغلب الازياء الشائعة فى الولايات  
المتحدة الاسقف الماهويت

## اربعة عشر عاما فى خدمة البوليس السرى

### المراقبة بالتتبع أو المطاردة الخفية

عهد الى اثنين من كبار رجال البوليس  
السرى فى تدريبي وتعليمي، احدهما يوسف  
لونجو وهو كونستابل ايطالى من الدرجة  
الاولى والثانى مصرى على جانب عظيم من  
الكفاءة يشغل الآن منصباً كبيراً فى  
البوليس .

وبان اول واجب عهدا الى بتأديته  
مراقبة مشبوهي الاجانب . وربما كانت  
مراقبة هذا النوع من المجرمين أشق عمل  
زاوكته فى خلال هذه الاربعة عشر عاما  
وطريقة المراقبة التى يتحتم علينا اتباعها  
من اشق الطرق بالنظر الى مهارة بعض  
هؤلاء المشبوهين ومقدرتهم على التخلص  
من المواقف الحرجة التى يوقعهم فيها  
البوليس احيانا

بدأت بمراقبة لص تعود سرقة الخزائن  
الحديدية ولا اسميه الآن لانه يعيش بيننا  
بشرف وقد تاب ولكنى اشير اليه بحرف  
د د . وكان د د ، هذا قد اشتهر بمقدرته  
على كسر الخزائن باقل من ربع ساعة ؟  
وكنا نتناوب مراقبته - ونحرس اربعة  
اشخاص - ولكل منا نوبة وموقف معين ،  
فنا من كان يراقبه فى منزله ليلا ومنا  
من يتبعه نهارا وهكذا

وامثال هذا المجرم يعرفون كل المعرفة  
انهم مراقبون ويعلمون ان مراقبيهم  
لا يبعدون عنهم اكثر من امتار معدودة  
ولذلك يرتابون بكل من يحتك بهم او يدنو  
منهم او يكثر من الظهور امامهم .

وكثيرا ما يسعى المجرم الى شراء ذمة  
مراقبه بثمان بخس وكثيرا ما تجد الصداقة

تتمو بين اللص أو القاتل والشرطي ..  
ومع اننى كنت حديثا فى خدمة البوليس  
ايقنت باننى ساجرب التجربة نفسها بالفعل  
وقع ذلك فى خلال مراقبتي للصوص الخزان  
... د د .

فى الساعة الخامسة من صباح يوم  
من ايام سنة ١٩١٦ اتجهت أنا وزميل لى  
الى مسكن اللص د د ، ، أنا للقيام بنهيبى  
فى المراقبة والزميل ليعرفنى باللص حين  
خروجه من منزله لانتى لم اكن رأيت من  
قبل

زودنى رؤسائى بتعليمات امرونى باتباعها  
فى خلال العمل وحذرونى من المخالفة حتى  
لا يفلت اللص منى او يغيب عن ناظرى  
وكانت المعلومات التى ذهبت للحصول  
عليها تنحصر فى ..

١ - اين يمضى د د ، وقته طول اليوم؟  
٢ - من هم اصدقاؤه ومعارفه وكل  
من يتصل به ؟  
٣ - هل لهؤلاء علاقة بحوادثه  
الاجرامية ؟ ..  
٤ - اهو يتجول لغرض غير البحث  
عن قرائس ؟

وفى الساعة السابعة تماما خرج د د ،  
من مسكنه فدلتنى زميلى عليه ثم تركنى  
وانصرف فبدأت المطاردة بكل حذر ،  
وكان اشد ما خفت منه ان يعرفنى فتسكون  
فاتحة الكتاب كفرة !

طمأنت نفسى وقلت ان اللص ل  
يرنى قبلا فهو لا يعرفنى . ورأيتة يتلفت يمينا  
ويسارا ، فلما وجد ان الاحوال على ما يرام





## بعد ساعات القلق

ان الاعصاب المتعبة لا تنجلك  
لستريح على الرغم من ان جسدك  
وعقلك يحتاجان اشدا لاحتياج  
الى الراحة وينتج من هذه  
الحالة المتعبة ارق شديد  
اما الضدرات فلا يمكنك  
من ازالة الارق بل لسم  
الاعصاب وتقتلها وعند ما ينتهي  
فعلها الوخيم يحصل رد فعل  
اكيد

والذي تحتاج اليه اعصابك هو مغذ  
محدد قوة خلايا اعصابك للمضخة  
وهذا المغذي هو «ساناتوجين»  
فقد اعصابك بالساناتوجين فهو  
المتحضر العلمي المحتوي على  
الففور والزالل وهذان يقويان  
الجسد ويجعلانه في صحة جيدة  
وحين ماتتقوى اعصابك ويصبح  
جسدك باعظم مقدرة على المقاومة  
تتمتع في الحال بنوم هادئ  
وتزول جميع اسباب الارق

# SANATOGEN

المغذي للقوى الحقيقي

يباع في جميع الصيدليات

عرضت على ولكني رفضتها متظاهرا  
بالدهشة والاستغراب - فلما عيل صبره قال  
- انت احسن من مين ١٩

فالتزمت الصمت

فلما لم يجد لالحاحه نتيجة ما - ترضيه  
على الاقل - ارتسمت على وجهه ملامح  
الغيط ثم تركني فجأة وانطلق في سبيله  
وعدنا الى محطة ترام العباسية فركبنا  
وما كدنا نصل الى الفجالة حتي تعمد  
النزول من شمال الترام وهو سائر فلحقته  
مسرعا

وكانت نوبتي قد انتهت عند ذلك فسلم  
غيري مراقبته

وفي اليوم التالي تبعته كالعادة ولكني  
التزمت في ذلك اليوم جانب الحذر والحيلة  
فتسكرت بشكل بائع حلوى وحملت شيئا  
منها وسرت منها على مسافة من دد، زيادة  
في الحرص

فكان كلما التفت خلفه جلست على  
افريز الطريق او اتجهت الى احد المارة  
اساله شراء شيء من بضائعي وعلى ذلك  
خفيت عنه شخصيتي نحو اربع ساعات  
كاملة

ظل دد، يطوف في الحوارى  
والمنعطفات حتى وصل الى حارة ضيقة  
ودخل احد منازلها وجلست على حجرات نظره  
وطال انتظاري حتى ايقنت اخيرا بان في  
الامر خدعة لجمعت اطراف شجاعتي  
واقترحت المنزل الذي دخله قبلى وسرت في  
دهليزه المظلم مسافة وجدت نفسي بعدها  
في حارة الجبروتي بحى كلوت بك!

فهمت الخدعة التي لعبها دد،  
فعدت مسرعا الى قسم البوليس وحدثت  
رؤسائي بالامر فتوجهوا الى المكان  
وعاينوه وقد وجدوا الى عذرا في جهلى  
بتلك المنطقة جهلا تاما

وفي اليوم الثالث قبضت على دد، في  
المساء متلبسا بجريمة تحطيم خزانة حديدية

انطلق في سيره حتى وصل الى شارع يكاد  
يكون مقفرا من المارة، ثم التفت خلفه  
فالتفت لقفز الطريق وقد تعمد أن يلتفت  
خلفه مرارا ليتثبت من اني اتعقبه ويظهر  
انه ايقن بذلك فضى يرمقني بنظرات  
عادة من عينين كعيني النسر

ذكرت في هذه اللحظة ان زملائي  
حدثوني عن دد، بانه كثيرا ما يثار من  
مراقبيه بالضرب او القتل وحذروني منه  
وصلنا اخيرا - انا ودد، الى محطة  
ترام المترو في شارع عماد الدين فركب  
اول قطار قائم - ودون شك - ركبت  
منه واتخذت لنفسى مقعدا على مقربة منه  
لما وقف القطار امام محطة كوبرى  
القبة ترجل دد، فانتظرت حتى سار  
القطار وقفزت منه وهو سائر

مشى اللص متجها نحو سراى الزعفران  
وسيت خلفه وانا آمل ألا يراني ولكن  
سأنا نحن سائران بهدوء التفت فجأة نحوى  
وفي عينيهِ الشر مجسما - وقد حدث ذلك  
دون ان املك لنفسى فرصة للاختفاء. ومن  
يعرف طريق محطة كوبرى القبة الموصل  
الى سراى الزعفران يقدر موقعي في تلك  
اللحظة حق التقدير

ها هو قد اصبح امامى - وجهالوجه -  
رابتسامه السخرية والهزؤ مرتسمة على  
فلاحيه . فتصنعت الجذ ووقفت امامه  
صامتا - واخيرا قال بحدة

- رايح فين ؟

فتظاهرت بالدهشة وقلت - ماذا ؟ -  
شيء غريب ؟ - انت مين علشان تسألني  
السؤال ده ؟

فلعن وسب وتوعد ..

وبعد جدال متعب وبعد أن هم بأشهار  
سلاحه في وجهي لم اتزحزح من امامه. فلما  
وجد منى العزم والتصميم هدأت ثأثرته ثم  
توجه الى اللطف والملاينة واخيرا اخرج  
من جيبه عددا من الاوراق المالية ؟!

الله اكبر - كانت هذه اول رشوة



# لماذا لا تفكر

## نوادير جحا بالزجل

اعدت الام الشاي وجاءت تدعو ابنتها  
بأني ، الى المائدة فوجدتها غارقة في بحر  
التفكير فقالت لها بماذا تفكرين يا ابنتي  
بأني — اذا تزوجت هل يكون زوجي  
كأني

الأم — مؤكدا ابنتي

بأني — واذا لم أتزوج هل اكون  
كمعتي العائسة

الأم — نعم يا عزيزتي . فظهرت أدلة  
الهم على وجه الفتاة وتذمرت قائلة لنفسها :  
ما هذه العلة . . .

\*\*\*

جری حديث بين فلاح وامرأة عن  
المأكولات الشهية فقال الفلاح لقد قضيت  
العمر وانا آكل لحم بقرة فقالت المرأة وهل  
نفعك اكله شيئا

الفلاح — لقد نفعني كثيرا فاشهر  
بقوة كقوة الثور

المرأة — هذا امر غريب خالص فقد  
مضى علي ثلاثة اشهر وأنا آكل السمك  
والى الآن لا استطيع ان اعوم ابدا

\*\*\*

التي معلم الطيران خطابا على تلاميذه  
اوضح لهم فيه طريقة استعمال (الباراشوت)  
مظلة النجاة ، فقال انتبهوا اذا طرأ يوما  
ما خلل على الطائرة وانتم في الجو . افقروا  
منها في الحال وعدوا ثلاثة خلال نزولكم  
ثم اسحبوا الحلقة فتفتح المظلة وتنزلون  
الى الارض بخفة اليشة . فقال احد  
التلاميذ : لنفرض ان المظلة لم تفتح فاذا  
نصنع

المعلم — اطلبوا غيرها

مرة جحا واحد جاله وقال له : أنا ابن أخو الله  
باعني لك عشاء آكل وقال لي روح لانفسي معاه

فراح جحا واخذه وماشي وقال له : بس تعامعاه  
ودنه يجري وهو معاه من سكة عدلة لحوداه

ولما وصلوا باب جامع قال له جحا : ما ترجع همك  
بلاش تروح تشحت من الناس وخش كل في بيت عمك

جحا سكن في بيت عالي كبير وفيه أربع طبقات  
ومره واقف في الشباك قام بص شاف واحد شحات

عمال يخط وينده وإيده ورمت م التخييط  
فقال له آيه قال له انزل لي أحسن دا سر كبير يا عبيط

عمك جحا راح لك نازل تعب قوى وتعبت رجليه  
ولما قابله قام قال له : عاوز تكلمني على إيه ؟

فقال له : أنا راجل عاجز فقير قوى وعيالي كتار  
وبدي لقمة تسندي دا بطني ح تقيد فيه النار

قال : طب تعالى بقي معايا وطلع مبوز ومبلم  
ولما وصلوا لشقتهم دخل وسابه علي السلم

وبعد ساعة راح خارج لقي البعيد ريح يتجنن  
واقف من الغيظ ح يطرشق فقال له : روح الله يحنن

مسيح محمد منطاري





## مكنة كوداك

تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتركي المدن المصرية الاخرى  
والارياض مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركي الخارج  
سنة قروش مصرية اجرة بريد

الاسم
العنوان
المدينة
قيمة الاشتراك ستون قرشا في السنة

ولما كان عدد المكنات التي قررنا اهداها للقراء  
محدودا، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على  
هذه الهدية ان يبعثوا اليها في الحال بالقسيمة  
التي الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنوانهم  
ويبدل اشتراكهم. وترسل اليهم مكنة كوداك  
واعسداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء  
من كل اسبوع اى ٥٢ عددا في السنة.

وترسل الهدايا الى مشتركي مصر والاسكندرية





## FIRST IMPRESSIONS

### التأثير الاول

ان الاقتصاد الحقيقي ليس في مشتري لمبة من  
ماركة مجهولة ورخيصة بدون اكرات الى  
قوة نورها والى مقدار استهلاكها من  
التيار الكهربائي بل على العكس من ذلك  
ان مصلحتك الحقيقية تقضى عليك بأن  
تشتري لمبة تجمع بين قوة النور والاستهلاك  
القليل من الجرى الكهربائي  
وهاتان الميزتان مجتمعتان ما في لمبة



ان لمبة فيلبس ارجينتا تعطي نورا لطيفا لا يهر  
الظر . فاذا كنت تريد جودة التصوير فلا  
تستعمل غير هذه اللمبة

فيليبس

# PHILIPS